يا عمال العالم اتحدوا!

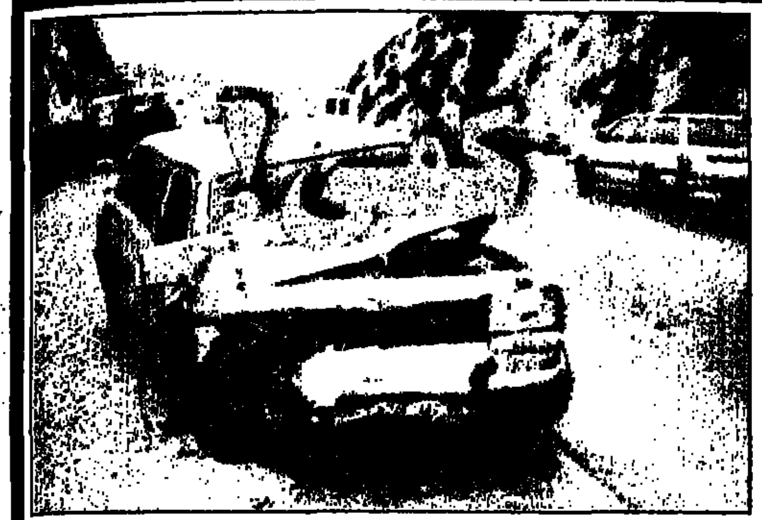
الاتحاد

الاحد ١٢ تموز ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

حصاد حوادث الطرق رهيب!

# (٢٤) قتيلاً و(٩٣٣) جريحاً في الأسبوع الفائت!!

* منذ مطلع العام الجاري لقي (٣٢٢) شخصاً مصرعهم!! * وزارة المعارف تطبق برنامجا لمكافحة حوادث الطرق ابتداء من السنة الدراسية القادمة *



● حيفا - مكتب «الإتحاد» - لقي (٢٤) شخصاً مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، في الأسبوع الفائت، حتى أمس السبت، حيث قتل ثلاثة في ثلاثة حوادث. وشهدت الشوارع (٧٣٤) حادثاً، أصيب فيها (٩٣٣) شخصاً، (١١) منهم جروحهم خطيرة و(١٢) جروحهم متوسطة و(٩١٠) جروحهم خفيفة.

وارتفع بذلك عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ بداية العام الجاري الى (٣٢٢) قتيلاً.

وقد وقع أمس حادثان في اللد وبني براك.

ووقع حادث آخر على مفرق كفرياسيف، حيث اصطدمت سيارتان، واغلق المفرق لساعات، وسط احتشاد المسافرين الغاضبين. وحضرت قوة من الشرطة الى المكان.

وفي الجولان السوري المحتل دهس جرار زراعي طفلاً في الثامنة من قرية بقعاثا.

وفي إطار مكافحة حوادث الطرق، إنتشر العشرات من أعضاء المراكز الجماهيرية و«نساء بالأحمر»، في سبعة مفارق طرق رئيسية في جميع أنحاء البلاد، ووزعوا المواد الإرشادية على السائقين، لكي لا يتهوروا في السياقة.

وأقرت وزارة المعارف برنامجاً موسعاً لمكافحة حوادث الطرق، يجري تطبيقه إبتداء من السنة الدراسية القادمة.

وقالت المفتشة القطرية في قسم الرقابة ومكافحة حوادث الطرق، راحيل روتم، إن (٢٥٠) معلماً شاركوا في دورة بهدف تأهيلهم لتقديم دروس وارشادات لجميع طلاب المدارس، من الروضات حتى صفوف الثواني عشر، حول الحذر في الشوارع ومكافحة حوادث الطرق. وستقدم في كل صف في كل مدرسة، ساعة اسبوعياً، يجري فيها الحديث عن السياقة وأخطار السرعة والتهور في السياقة وعدم الإلتزام بالقوانين.

د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي لـ«الإتحاد»:

## الخطة الخمسية [illegible] خطوة ايجابية.. ولكنها غير كافية

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - «تبنّي وزير المعارف للخطة الخمسية لتحسين أوضاع التعليم العربي هو خطوة ايجابية بدون شك، ولكن لا يمكن تجاهل انها غير كافية، وأنها أعدّت في الحقيقة حسب امكانيات الوزارة وليس حسب احتياجات التعليم العربي».

هذا ما قالته رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان، أمس السبت لـ«الإتحاد»، تعقيباً على اعلان وزير المعارف، يتسحاق ليفي، عن قراره تبني الخطة الخمسية للتعليم العربي التي اعدتها اللجنة برئاسة بروفسور مريام بن بيرتس. ومن شأن هذه الخطة الاهتمام بتحسين جوانب مختلفة في جهاز التعليم العربي خلال السنوات الخمس القادمة، وبميزانية اجمالية تصل حتى مليار شيكل.

وأضافت حزان: وان الموافقة على الخطة جاءت بعد الضغط المتواصل من لجنة متابعة التعليم ومشروع اللوبي من أجل المساواة لحقوق الأقلية العربية، اذ طرح الموضوع عدد من أعضاء الكنيست بتقديم الاستجوابات وغيرها، وكان المفروض ان تخرج هذه الخطة الى النور بتاريخ ١٩٩٨/٢/١ وليس الآن».

وأضافت: «لقد كنّا نريد أن توضع الخطة حسب الاحتياجات، ولكن ما ورد فيها يشكل خطوة ايجابية بالفعل. أما السؤال الأكبر الآن، فهو كيف سيتم تنفيذها؟ وماذا سينفذ خلال السنة الاولى ثم الثانية والثالثة.. وهكذا؟ فأهم شيء هو التطبيق. وقد طلبنا من جهتنا، للمرة الثانية بعد ان لم يتم التجاوب مع الطلب السابق، بعقد جلسة مع الوزير لسماع تفاصيل حول ذلك. وقد طلبنا أيضاً جلسة مع لجنة المعارف البرلمانية».

وتضرب د. حزان مثلاً حول أحد نواقص الخطة، والذي يتجسد بعدد الغرف المخصص لرياض الأطفال ما قبل التعليم الالزامي وهو (٢٩٣) صفاً، «فهذه الرياض سيصبح التعليم فيها الزامياً بعد عامين لكل الأطفال في جيل (٣ - ٥ سنوات)، ومن الواضح ان هناك حاجة لعدد أكبر بكثير جداً من العدد القليل المطروح في الخطة. وكذلك فإن عدد الغرف العام الذي يحتاجه التعليم العربي هو حوالي (٢٠٠٠)، وليس (١٥٧١) غرفة كما تريد الخطة. ولكنها ايجابية بشكل عام، رغم انها لا تسد الفجوة القائمة بين التعليمين العربي واليهودي، أبداً. فالطريق ما زالت طويلة».

هذا ويظهر من بنود الخطة ان اللجنة التي أعدتها أوصت «بإقامة (١٥٧١) صفاً تعليمياً جديداً في جهاز التعليم العربي، خلال (٥) سنوات، منها (٢٩٣) لرياض الأطفال قبل التعليم الالزامي، و(١٧٤) للبساتين، و(٤٦٩) للمدارس الابتدائية، و(٥١٠) للثانوية، و(١٧٥) للتعليم الخاص، بالاضافة الى تجديد المباني القائمة وملاءمتها لطرق التعليم المتجددة في جهاز التعليم».

وتوصي الخطة أيضاً قسم الخدمات الاجتماعية «شاحر» في الوزارة بالتعامل بالمساواة بين التعليمين اليهودي والعربي في هذا المجال. ويذكر ان قسم «شاحر» يفعّل خطط إغناء مختلفة للطلاب في مدن التطوير والأحياء في ضائقة. ويذكر هنا ان مشروع اللوبي من أجل المساواة الذي تقوده جمعيتا «اتجاه» و«شتيل» كان تقدّم بالتماس الى المحكمة العليا حول الموضوع قبل حوالي شهر، وقدّمت الوزارة في حينه هذا البند من الخطة الى المحكمة قبل الاعلان عنها! وجاء القرار بضرورة تطبيق المساواة في هذا المجال.

وبالاضافة الى ذلك توصي الخطة بزيادة نسبة مستحقي شهادات «البجروت» بين الطلاب العرب، وذلك بافتتاح صفوف خاصة للاعداد لامتحانات «البجروت» وتوسيع نطاق التوجيهات العائلية.

وأوصت اللجنة المعدة للخطة، أيضاً، بزيادة عدد الطلاب الجامعيين العرب المشاركين في مشروع «بيرح» بنسبة (٤٣٪) خلال (٥) سنوات، بحيث يزداد عدد الطلاب الجامعيين المشاركين في المشروع بحوالي (١٤٠٠) طالب اضافي.

وبخصوص منع التسرب، توصي الخطة بإقامة مشروع تجريبي في (٤) بلدات عربية بميزانية تبلغ (١.٢٥) مليون شيكل. بحيث تقام في هذه البلدات فعاليات موجهة لتوطيد العلاقة بين المدارس الابتدائية من جهة، والاعدادية والثانوية من جهة أخرى.

وتتطرق الخطة الى موضوع تأهيل المعلمين، فتوصي بافتتاح (١٠) مراكز منطقية للاستكمالات - على الأقل. بالإضافة الى وحدات تأهيل في كليات تأهيل المعلمين للتعليم المنهجي. وكذلك توصي بالتأهيل العملي لخريجي موضوع التعليم في الجامعات والكليات في جهاز التعليم العربي.

وتوصي الخطة بتحسين صورة التعليم التكنولوجي بواسطة افتتاح فروع مختلفة في المدارس لجذب التلاميذ ذوي التحصيلات العالية. بالإضافة الى توفير فروع ملائمة للطلاب الضعفاء، من أجل منع التسرب. وتوصي الخطة بتطبيق خطة «محار - ٩٨» (التعميق التعليم التكنولوجي والمحوسب) في المدارس العربية، أيضاً. بالاضافة الى اقامة (١٠) مراكز قطرية لإغناء الطلاب العرب علمياً، أو دمجهم في المراكز القائمة، جنباً الى جنب مع زيادة ميزانية توفير المعدات العلمية والتكنولوجية لتصل حتى (١٠) ملايين شيكل، وتخصيص منح لـ(٥٠١) معلماً عربياً في المواضيع العلمية والتكنولوجية.

أما بخصوص التعليم الخاص فتوصي اللجنة بضرورة الوصول الى كل المحتاجين لأطر التعليم الخاص خلال السنوات الخمس القادمة. بالاضافة الى اقامة أطر قطرية ضمن الخطة القطرية للتعليم الخاص، والتي من شأنها معالجة الاعاقات المختلفة. وأوصت الخطة أيضاً بزيادة (١٢٨٠) ساعة للتعليم العربي الخاص، وبزيادة (١٢٠) ملاكاً للمختصين النفسانيين العربيين، وبتقليص الاكتظاظ في الصفوف من (٢٤) طالباً في كل صف الى (١٤) طالباً فقط.

بتنظيم «المركز الجماهيري»

## (١٧٠٠) طفل وطالب تسجلوا لـ (١٥) مخيماً صيفياً في قرية المغار!

● المغار - لمراسل خاص - افتتح في قرية المغار، أمس الأول الجمعة، مخيّمان إضافيان، الأول بعنوان «دنيا الأطفال» والثاني «الحذر على الطرقات»، ويشارك فيهما حوالي (٥٠٠) طفل وطالب. وكان افتتح قبل حوالي اسبوع مخيمان آخران أحدهما لطلاب التعليم الخاص ويستمر شهراً ونصف شهر، والثاني للصمّ ويستمر شهراً كاملاً.

هذا ويفتتح، اليوم الأحد، مخيم الرحلات تحت عنوان «معرفة البلاد»، ومخيم الرياضة على أنواعها ويقام في بركة سخنين. وينظم كل هذه المخيمات «المركز الجماهيري» في القرية بالتعاون مع قسم المعارف والثقافة في المجلس المحلي.

وفي حديث مع مدير المركز، عدنان طرابشة، قال لـ«الإتحاد» ان (١٧٠٠) طفل وطالب تسجّلوا حتى الآن للمشاركة في هذه المخيمات وغيرها والتي يبلغ عددها الاجمالي (١٥) مخيماً، وتبلغ الميزانية الإجمالية لهذا النشاط حوالي مليون شيكل.

يذكر ان هذا العدد الكبير من النشاطات والمخيمات الصيفية يعتبر غير مسبوق على نطاق البلاد كلها. وكان شارك في العام الماضي حوالي (١٢٠٠) طفل وطالب من القرية في مخيمات مشابهة. ويتوقع ان يصل العدد هذه السنة الى (٢٠٠٠)، اذ ستستمر النشاطات المختلفة حتى ١٩٩٨/٨/١٥.

مظاهرة في الطيبة ضد توطين افراد من عائلة كراجة:

## «الطيبة للطيبة.. والجواريش للجواريش»!

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شهدت مدينة الطيبة، بعد صلاة أمس الأول الجمعة، مظاهرة حاشدة دعت اليها البلدية احتجاجاً على نوايا السلطات توطين أفراد من عائلة كراجة من الرملة في الطيبة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بعملية التوطين، ومنها «أرض الطيبة لأهل الطيبة والجواريش للجواريش» و«يكفينا سفك دماء يا حكام اسرائيل» و«لا لترحيل العرب من المدن المختلطة» و«الطيبة موحدة في وجه المؤامرات».

وانتهت المسيرة في أرض «الشيكون» شمالي الطيبة وألقى القائم بأعمال رئيس البلدية، عبد الحكيم حاج يحيى، كلمة أكد فيها على ضرورة وحدة المدينة خاصة في هذه المعركة. فمدينة الطيبة عانت من اطلاق النار والجرائم ولا يجوز ان نستوعب أناس متورطين أو مشبوهين بجرائم.

وشدد الحاج يحيى على ان البيوت الجديدة في طور البناء ستكون فقط لأهالي المدينة، وذلك بحسب اتفاق مسبق مع المقاول.

## طاقم خاص للتحقيق في مقتل المرحوم حافظ غانم من ساجور

* منذ بداية العام الجاري قتل (١٣) عربياً *

● عكا - مكتب «الإتحاد» - أقامت الشرطة طاقماً خاصاً للتحقيق في جريمة قتل حافظ غانم من قرية ساجور (٥٥ عاماً)، الذي عثر على جثته مساء الخميس الأخير قرب مصنع الرخام التابع له، بعد يومين من اختفائه.

وقال ضابط مركز شرطة كرمئيل، بارزح درزي: برزت على جثة الشاب علامات عنف واضحة. ويعتقد أنه قتل في مكان بعيد عن [illegible]، وأحضرت الجثة بعد القتل وألقي بها قرب مصنع الرخام.

وجرى أمس الأول الجمعة تشييع جثمان حافظ الى مثواه الأخير في ساجور بمشاركة الآلاف من القرية والقرى المجاورة.

تجدر الاشارة الى أنه منذ بداية العام الجاري قتل (١٣) عربياً في جميع أنحاء البلاد، بينهم طفلة في المكر (٩) سنوات، وقتيلة في [illegible] من العمر في منطقة المثلث.

---

يا عمال العالم اتحدوا! (٢٤ صفحة)

الاتحاد

الخميس ١٦ تموز ١٩٩٨ ٢٢ ربيع الاول ١٤١٩ هـ

الثمن: ٣.٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١.٥٠ شيكل

16.7.1998 המחיר 3.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol 52/55

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

لجنة المالية تقر فرض رسوم صحية اضافية!

(ص١١ و٢٤)

# اسرائيل تحاول اقناع الفلسطينيين بالتنازل عن المبادرة الامريكية

الحكومة تقيد صلاحيات مردخاي في اللقاء القادم مع ابو مازن (ص٣ و١١)

## اصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات قرب بيت لحم!



* اعتقال فلسطيني خلال مواجهات امس في عرب الرشايدة * (ص٤)

في ردها امام اللجنة الدولية لحقوق الانسان

## اسرائيل: مشاكل حقوق الانسان سببها عدم اعتراف العرب بالدولة!

(ص٧)

لتسهيل وصولهم الى مدارسهم البعيدة

## (٣٥٠) دراجة هوائية من اليابان لطلاب قرى النقب غير المعترف بها

■ بئر السبع - لمراسلنا - أشرف السفير الياباني لدى اسرائيل، أمس الاربعاء، على توزيع (٣٥٠) دراجة هوائية، تبرعت بها مدينة «أوسوكا» اليابانية، لطلاب القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وقام بتنظيم هذا المشروع «صندوق اسرائيل الجديد»، الذي يدعم الجمعيات العربية واليهودية الفاعلة من أجل تحقيق المساواة بين شعبي البلاد، ومنظمة «شتيل» التابعة للصندوق.

وقام السفير الياباني، برافقه وفد من الداعمين لصندوق اسرائيل الجديد في الولايات المتحدة وكندا، ووفود من «لجنة الاربعين»، والمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، والنائب حاييم أورون، بتوزيع الدراجات على الطلاب في قرى أبو قرينات وأم بطين (أبو كف)، وأبو ربيعة، والدريجات، وأم متنان والهواشلة، لتسهيل وصولهم الى مدارسهم البعيدة عن أماكن سكناهم.





## كاوبوي مع «كيبّاه»..



* تصوير: كوثر سلام *

* في الخليل يبتدع المستوطنون اساليب الاعتداء على الفلسطينيين باستمرار.. ومؤخراً برزت «جماعات الكاوبوي».. فمن على ظهور الخيول يعذبون ويكسرون ويخربون * «الاتحاد» تنقل صورة رهيبة *

■ لاجئة بهائية من ايران تروي جانباً من معاناة شعبها

- انت معتقلة صرخ الشرطي
- لماذا.. سالت والدة الفتاة
- يكفي انها بهائية.. قال الشرطي واقتادها الى حبل المشنقة!

■ الختيار يكتب عن منظمة «تنكيل بلا حدود»

## تقرير بنك إسرائيل يؤكد استمرار تراجع النشاطات الاقتصادية

■ جدول الغلاء في الشهر الماضي ارتفع بنسبة ٠,٤٪ ■ القطاع التجاري يهدد بفصل العديد من العاملين ■

(ص١٠)

## زيادة رسوم النقاهة والسفر للعاملين في القطاع الخاص

(ص٢)

## (١٧) سنة سجن على مغتصب فتاة

(ص١٣)

## ايراني يقتل ابنته بطلب منها!

(ص١٢)

## الايطاليون يشككون في المباراة النهائية للمونديال

(ص١٩)

المحامية الفرنسية بيكار ويل:

# المحكمة العليا ستبحث في الافراج عن سهى بشارة في الثاني من آب

«اذا كانت اسرائيل تخشى ذهابي اليها مع ممثلي المنظمات، فعليها تحرير بشارة قبل ذلك!»

● بيروت – الوكالات – اعلنت المحامية الفرنسية، مونيك بيكار ويل، امس الاربعاء، في بيروت، ان المحكمة العليا الاسرائيلية ستبحث في الثاني من آب المقبل في الافراج عن الاسيرة اللبنانية سهى بشارة التي يعتقلها الاحتلال منذ عشر سنوات، لكن يمكن ان ترجئ الى ايلول المقبل قرارها بشأن هذا الموضوع.

واضافت «في ايلول المقبل سأذهب الى اسرائيل برفقة عدد من ممثلي المنظمات غير الحكومية حتى تدرك الصحف الاسرائيلية اهمية هذه القضية. اذا كانت اسرائيل تخشى ذلك فعليها الافراج عن سهى بشارة قبل ذلك».

وتعتقل سهى بشارة (٣١ عاما)، العضو في الحزب الشيوعي اللبناني، من دون محاكمة في سجن الخيام في المنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، منذ محاولتها اغتيال قائد ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة لاسرائيل، اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني، انطوان لحد، في العام ١٩٨٨.

ويعتقل في الخيام، السجن الاحتلالي الرئيسي في جنوب لبنان الذي تديره الميليشيا العميلة، نحو (١٣٠) لبنانيا.

والمحامية بيكار ويل موجودة في لبنان في مناسبة «يوم التضامن مع اللبنانيين الذين تعتقلهم اسرائيل». واضافة الى سهى بشارة تدافع المحامية الفرنسية عن معتقل لبناني آخر مسجون في اسرائيل هو انور ياسين. وتولت الدفاع عن خمسة معتقلين لبنانيين آخرين افرجت عنهم اسرائيل في ٢٥ حزيران الماضي في اطار عملية تبادل اشرفت عليها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

في لقاء بين النائب صالح سليم ووفد «اربع امهات»

# الجبهة على استعداد للنضال المشترك من اجل الانسحاب من لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار جهودها المتواصلة من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل بأقصى السرعة الممكنة، قام وفد من حركة «اربع امهات»، بالتقاء العديد من اعضاء الكنيست، في محاولة لتشديد الضغط على الحكومة كي تسحب الجيش من لبنان.

واكد اعضاء الكنيست صالح سليم، (الجبهة والتجمع)، ووليد صادق (ميرتس) وعبد الوهاب دراوشة (العربية الموحدة)، اهمية نضال «اربع امهات». واعربوا عن استعدادهم لتقديم اي مساعدة للحركة.

وعارضت النائبة مسرينا سولودكين، (يسرائيل بعلياه)، في لقائها مع وفد الحركة، الانسحاب من جنوب لبنان وقالت انها لا توافق على اهداف وآراء الحركة!! بادعاء ان الوضع سيتدهور اذا انسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان!! وقالت ان الحل يكمن في اطار اتفاق شامل مع سوريا.

واثنى النائب صالح سليم على نضال الحركة وقال ان الجبهة تؤيد نضال الحركة العادل والصادق والانساني. وهي على استعداد للتعاون مع تنظيم «اربع امهات» في كافة المجالات، والكفاح سوية لتحقيق الهدف الاساسي وهو الانسحاب من لبنان. وقال سليم: جنوب لبنان هو ملك للشعب اللبناني ولا يوجد اي مبرر لبقاء جيش الاحتلال الاسرائيلي هناك.

وطالب وفد الحركة النائب سليم بمساعدته في اجراء لقاءات مع قيادات وزعماء عرب من الدول العربية لشرح ماهية نضال وكفاح «اربع امهات».

واتفق بين النائب سليم والوفد على الاستمرار في التعاون والالتقاء دائماً للعمل من اجل الانسحاب من لبنان.

ويجري بعد غد السبت، لقاء جماهيري مع وفد من «اربع امهات»، في قاعة المسرح البلدي في حيفا، حيث سيرد على اسئلة الجمهور بعد اختتام عرض مسرحي، شهريان ومجيد قزامل من بيت جن.

# زيادة رسوم النقاهة والسفر للعاملين في القطاع الخاص

النقابي عقل: يجب مساواة رسوم النقاهة في القطاعين العام والخاص

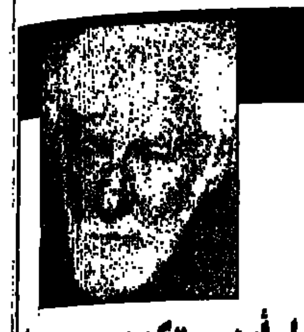
● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تم الاتفاق، امس الاربعاء، بين قسم التنظيم المهني في الهستدروت، واتحاد ارباب العمل على تعديل رسوم النقاهة للعاملين في القطاع الخاص لتكون بقيمة (٢٦٠) شيكلاً لليوم الواحد (بدلا من (٢٤٥) في العام ٩٧)، بالاضافة الى تعديل رسوم السفر لتصبح (١٦,٦٠) شيكل لليوم الواحد. ومن المقرر ان تدفع رسوم النقاهة للعاملين خلال شهري تموز الحالي وآب القادم.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال النقابي جهاد عقل: «لقد حاول اتحاد ارباب العمل في البداية رفض تعديل رسوم النقاهة. الا ان عملية تراجعوا في نهاية الامر. ونحن نعتقد بانه قد حان الوقت لان تكون رسوم النقاهة نفسها في القطاع العام والخاص. ولا يعقل ان يستمر هذا التمييز ما بين العاملين في القطاعين الخاص والعام. لقد طرحنا هذا الموضوع في ادارة قسم التنظيم المهني، وتم الاتفاق على بحثه مجدداً ضمن المفاوضات الجارية بالنسبة لاتفاقيات العمل، وقد دعم اقتراحنا سكرتيرو النقابات المهنية من القطاع الخاص، وجميع اعضاء الادارة».

جدير بالذكر ان رسوم النقاهة هذه هي الحد الادنى، واذا كان هناك اتفاق في مكان العمل يضمن رسوماً اعلى فهو الساري المفعول.



لقاء اليوم



مع: اوري افنيري من «كتلة السلام»

حول: الحملة لإعادة تعليم الخط الاخضر والعملية السلمية

# السؤال ليس حول إمكانية قيام فلسطين بل أين ستكون حدودها

● الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية يشعرون بأن العملية السلمية قد انتهت ●

● تبدأ «كتلة السلام»، بعد غد، السبت، حملة لاعادة تعليم الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وسيقوم اعضاء الكتلة يوم السبت باطلاق الحملة في نقطة معينة على احد الشوارع التي يقطعها الخط الاخضر. وسيعلن اليوم رسمياً عن هذه النقطة.

حول هذه الحملة وارتباطها بما يجري اليوم على صعيد العملية السلمية، التقينا برئيس الحركة، اوري افنيري.

● «الاتحاد»: ما هو الهدف من مبادرتكم الى حملة اعادة تعليم الخط الاخضر؟

– افنيري: – نحن نعتقد ان الكفاح الاساسي اليوم، يتركز حول الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل وفلسطين. فمن جهتنا نرى ان النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية قد أثمر، وكذلك الأمر بالنسبة للإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. غالبية الجمهور في اسرائيل تقر اليوم بأن الدولة الفلسطينية يجب ان تقوم، وبالنسبة لنا انتهى النقاش حول هذا الموضوع. لذلك نحن نرى دورنا الأساسي اليوم ينحصر في تحديد الأهداف الهامة. والسؤال لم يعد اذا كانت ستقوم الدولة الفلسطينية، وانما اين ستكون حدودها. او بمعنى آخر هل ستكون على شكل مجموعة من الكانتونات، كما يريد نتنياهو وشارون، او تكون دولة واحدة متواصلة على كل اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، وتكون عاصمتها القدس الشرقية.

ولذلك اعلنا قبل سنة المقاطعة على المستوطنات ومنتوجاتها، ونعتقد انه آن الأوان لإعادة تذكير الجمهور الاسرائيلي بوجود ومكان الخط الاخضر..

● «الاتحاد»: ومن يشارككم في هذه المبادرة؟ هل توجهتم الى حركات سلامية اخرى في اسرائيل او في مناطق السلطة الفلسطينية؟

– افنيري: لقد التقيت، قبل اسبوع، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وطرحت امامه البرنامج، داعياً الجانب الفلسطيني الى المشاركة في هذه الحملة. وبالفعل أصدر أوامره الى الجهات الفلسطينية للعمل على المشاركة.

اما بالنسبة للحركات السياسية في اسرائيل، فلم نتوجه الى اي منها. لقد أعلنا عن الحملة، ويستطيع المشاركة فيها كل من يريد ويؤمن بها.

● «الاتحاد»: وكيف سيتم تنفيذ هذه الحملة؟

– افنيري: لقد اخترنا نقطة على احد الشوارع الذي يمر عليه الخط الاخضر، وسننظم يوم السبت مهرجانا احتفالياً في هذه النقطة، نقوم خلالها بوضع اشارات منخفضة على الشارع، تحدد الخط الاخضر. وسيشاركنا وفد رسمي من السلطة الفلسطينية. بعد ذلك سنوزع في كل انحاء البلاد منشورات ندعو فيها المواطنين الى القيام بالعمل نفسه في كل نقطة يمر فيها الخط الاخضر. وسنوزع خرائط لكل الشوارع التي تقطع الحدود الفاصلة بين اسرائيل وفلسطين، ليستعين بها كل من يريد تعليم الخط الاخضر.

● «الاتحاد»: وهل تتوقعون نجاح هذه المبادرة بهذا الشكل؟

– افنيري: الأمر لا يحتاج الى تنظيم مركزي، ومثلنا فعلنا في قضية فرض الحرمان على منتوجات المستوطنات، حيث وزعنا قوائم تشمل اسماء هذه المنتوجات، ودعونا المواطنين الى عدم شرائها. هكذا نريد هنا خلق حملة، يتمكن خلالها كل مواطن اسرائيلي وفلسطيني، من أخذ علبة دهان خضراء وتعليم الخط الاخضر في كل نقطة يمر بها على الشوارع.

● «الاتحاد»: وهل حددتم النقطة التي سيقام فيها مهرجان السبت؟

– افنيري: نعم، لكننا سنعلن عن ذلك لنقطة غدا (اليوم) الخميس، بحيث ستوزع رسائل سرية على الصحفيين واعضاء الحركة، توضح فيهما مكان المهرجان، لاننا لا نريد من خلال الكشف علانية عن المكان دعوة المستوطنين إليه والمخاطرة بالعملية.

● «الاتحاد»: بالنسبة لمقاطعة المنتوجات، هل تتابعون حملتكم وهل يتجاوب المواطنون معها؟

– افنيري: نحن نتلقى سيلاً من الرسائل من مواطنين يطلبون الحصول على قائمة المنتوجات الإستيطانية. لقد وزعنا حتى الآن قرابة (١٥) الف قائمة، وفي تقديرنا هناك حوالي (١٠٠) الف مواطن ينفذون هذه المقاطعة اليوم.

● «الاتحاد»: وهل هناك تجاوب من الوسط العربي ايضاً؟

– افنيري: لا شك، وخاصة بعد القرار الذي اتخذته لجنة المتابعة بتبني الموضوع.

● «الاتحاد»: وسمعت عن رد فعل بهذا الشأن؟

– افنيري: نعم، فالحكومة تحارب ضد هذه المقاطعة، ليس محلياً فقط، وانما دولياً ايضاً، تعتبرها امرا هاماً وحيوياً، وتتسبب بخسائر كبيرة للمستوطنات. فالمستوطنات تصدر الى اوروبا مثلاً منتوجات تقدر بأكثر من (٢٠٠) مليون دولار سنوياً، والنقاش الجاري في الاتحاد الاوروبي الآن، والذي يتوقع ان ينتهي باتخاذ قرار ايجابي، سينزل ضربة قاصمة بالمستوطنات، التي لن يستطيع معظمها العيش، إذا ما قررت اوروبا مقاطعة منتوجاتها. وانا اعرف مدى خطورة الموضوع، فقد حضرت جلسة في الكنيست، حضرها كبار المسؤولين من وزارتي المالية والصناعة، ووصفوا الأمر بأنه سيكون بمثابة كارثة قومية.

● «الاتحاد»: خلال اجتماعك بالرئيس عرفات، هل تبادلتم الحديث عما يجري اليوم على صعيد العملية السلمية؟

– افنيري: خرجت بانطباع بأن الرئيس عرفات يشعر بانتهاء المسيرة. لقد تحدثت معه ومع اصدقاء آخرين من قيادة السلطة، وجميعهم اجمعوا تقريباً على هذا الموقف، وعلى انعدام ثقتهم بنية نتنياهو الإنسحاب حقاً من اي مكان. انا اشعر ايضاً بأن كل الدولة تنتظر اليوم حدوث الانفجار.

لقد سألت الرئيس عرفات ماذا كان سيحدث لو انطلقت رصاصة واحدة، اسرائيلية او فلسطينية، خلال الحادثة التي وقعت مؤخراً في القطاع (حين منع جيش الإحتلال مرور السيارات الفلسطينية على الطريق الساحلي)، فقال لي بالحرف الواحد: كانت ستندلع كارثة.

● «الاتحاد»: وهل تحادثتم حول الدور الأمريكي والمباحثات الاخيرة التي جرت في واشنطن؟

– افنيري: يمكنني ان اقول لك رأيي الشخصي، فأنا اعتقد ان دور الولايات المتحدة يعتبر بمثابة فضيحة وعمل لا أخلاقي.

● «الاتحاد»: وما هو رأيك بتعاملها المتساوي مع اسرائيل والفلسطينيين؟

– افنيري: وكأنها تقول للضحية وللذئب إتلقا فيما بينكما. برأيي واشنطن تهرب من المعركة، وتتراجع عن مقترحاتها، التي كانت عملياً عبارة عن خنوع لنتنياهو. وهي بذلك تمارس عملاً لا اخلاقياً، فهي لا تتجرأ حتى على القول بأن نتنياهو هو المسؤول عن جمود العملية السلمية، وفي المقابل تساوي بين الطرفين.

● «الاتحاد»: محلياً كيف ترى دور حركات السلام، هل تتوقع ان نرى قريباً الاسرائيليين يتظاهرون دفاعاً عن السلام؟

– افنيري: لأسفي أنا مضطر للقول ان حزب «العمل» وحركة «ميرتس» فشلا تماماً. نتيجة انعدام الشجاعة والرغبة في العمل. وغالبية قوى السلام التي اعرت ورا عما كحركتي «سلام الآن» [illegible] تغيب عن الساحة، في هذه اللحظات التي نواجه فيها مخاطر الانفجار الذي يتوقعه الجميع. هذه الحركات لا تفعل شيئاً. ونحن في «كتلة السلام» نعمل على الاعتماد، في هذه الحركات بانه لا يمكنها مواصلة الجلوس بصمت في هذا الوقت العصيب.

(وليد ياسين)



مسرحية «المطبخ السياسي» بشأن الانسحاب مستمرة

# شارون يهدد: (١٣٪) ستؤدي الى اسقاط الحكومة!

●اسرائيل تحاول اقناع الفلسطينيين بالتنازل عن المبادرة الامريكية ●خلافات حول صلاحيات مردخاي في مفاوضاته مع الفلسطينيين ●نتنياهو: لقاءات مردخاي: مفاوضات●

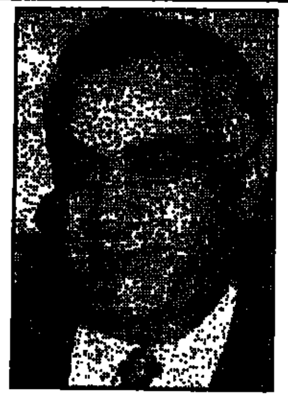
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مرة اخرى خرج، امس الاربعاء، مسؤولو «المطبخ» الاسرائيلي من اجتماعهم حول سبل تنفيذ «النبضة» الثانية بموجب المبادرة الامريكية الهادفة الى تحريك المفاوضات مع الفلسطينيين واخراجها من وضعها الحرج، دون التوصل الى اتفاق فيما بينهم. وهي المسرحية نفسها التي باتت معروفة وهدفها نسف عملية السلام مع الفلسطينيين وعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقات.

وافيد فور انتهاء اجتماع «المطبخ السياسي» ان هناك خلافات بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، حول مضمون لقاءات الاخير المرتقبة مع الفلسطينيين، في الوقت الذي حذر فيه وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، من ان «نبضة ثانية بنسبة ١٣٪ ستؤدي الى اسقاط الحكومة»!

وقال شارون ان اعادة الانتشار بحجم (١٣٪) في اطار النبضة الثانية بالاضافة الى (١٪) في اطار النبضة الثالثة من شأنها ان تؤدي الى اسقاط الحكومة في اي تصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة يطرح على الكنيست.

وانتقد وزير البنى التحتية «المطبخ السياسي» بدعوى ان مذكرة التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة غير واضحة بما فيه الكفاية، واضاف انه تنامت الى مسامعه تأكيدات على ان الامريكيين هم الذين طلبوا الابقاء على مضامين غامضة كي لا يتم احراج وتحقير الفلسطينيين!!

من جهة اخرى، تضاربت الآراء حول الصلاحيات التي منحها «المطبخ السياسي» لوزير «الامن» في مفاوضاته مع الفلسطينيين.

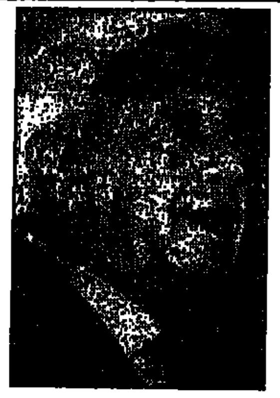


* مردخاي *

ورشح أن الحكومة تريد «محاولة إقناع الفلسطينيين بالتنازل عن المبادرة الأمريكية»!

وقال مردخاي ان «المطبخ السياسي» خوله بمواصلة الاتصالات مع الفلسطينيين بدون ان يقيده في تحديد المفاوضات معهم من الناحية الزمنية او المواضيع التي قد تطرح خلال هذه المفاوضات، اذ يحق للفلسطينيين اثارة اي موضوع يرغبون في مناقشته، الا ان نتنياهو يدعي ان «المطبخ السياسي» خول مردخاي البحث مع الفلسطينيين في موضوعين اساسيين في المفاوضات المباشرة، الاول، اجراء تعديلات في الميثاق الوطني الفلسطيني من خلال اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، والموضوع الثاني، ما هو مصير (٣٪) من ال ١٣٪، نسبة الانسحاب في اطار النبضة الثانية، اي تقييد البناء الفلسطيني في ٣٪ من ال ١٣٪!

وقال نتنياهو خلال اجتماع «المطبخ السياسي»، انه لم يؤكد امام الامريكيين على تنفيذ نبضة ثانية بحجم (١٣٪) من الضفة الغربية، الا أن مردخاي، قاطعه وقال: انت نعم، تحدثت مع الامريكيين عن نسبة (١٣٪)،



* شارون *

وبقيت عالقة قضية الجدول الزمني للانسحاب وتنفيذ الالتزامات الفلسطينية.

وقال مردخاي «انني متفائل، لدي صلاحيات لكي اتقدم في المفاوضات، سأتحدث عن كل المواضيع التي اريدها، سيكون هناك كم كبير من المواضيع. هناك مواضيع واضحة ومتفق عليها وهناك مواضيع اخرى سيجري طرحها».

وفيما يلي بعض من الحوار الذي دار في اجتماع «المطبخ السياسي».

– مردخاي: اطلب فترة مناورة وحرية القرار.

– نتنياهو: انت مخول فقط، بعرض موقف اسرائيل، تسمع موقفهم وتعود لتقدم تقريراً.

– شارون: انسحاب بالحجم الذي تتحدثون عنه يعتبر عدم مسؤولية قومية!

– نتنياهو: نبضة ثالثة ستكون بنسبة (١٪) فقط!

– شارون: بالاضافة الى نسبة النبضة الثانية؟

– نتنياهو: لم نقرر بعد!

– مردخاي: قلت منذ فترة للامريكيين انك موافق على (١٣٪).

– نتنياهو: لم اعد بـ (١٣٪) ولا مرة!

وافيد، ايضا، ان نتنياهو يريد ان يتم لقاء او لقاءات بين مردخاي وعرفات، بينما مردخاي يتحدث عن مفاوضات تستمر اسبوعا، على الاقل.

واشارت مصادر مقربة من الحكومة، ان اسرائيل تفضل ان يمثل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الجانب الفلسطيني في المحادثات مع مردخاي. الا انه غير موافق وسيوفد امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» محمود عباس (ابو مازن).

الا ان وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، قال، امس الاربعاء، ان الفلسطينيين سيقررون تفاصيل اللقاء مع وزير «الامن» الاسرائيلي، فقط بعد عودة الرئيس الفلسطيني من الصين.

واضاف عريقات، على اي حال، الفلسطينيون لا ينوون مناقشة المبادرة الامريكية خلال المفاوضات، خاصة وانهم وافقوا عليها.

اما فيما يتعلق بالميثاق الوطني الفلسطيني والتعديلات التي يطالب بها نتنياهو، فقال عريقات، ان الميثاق الفلسطيني جرى تعديله ولا حاجة لدعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد.

## ● رامون: نتنياهو يخفي الحقائق عن الجمهور●

واتهم النائب حاييم رامون (العمل) رئيس الحكومة باخفاء المعلومات عن الجمهور في تقاريره حول انه توصل الى تفاهم مع الامريكيين، وان الكرة الآن موجودة في الملعب الفلسطيني، وذلك في نقاشه، امس، في الكنيست.

وذكر رامون بأن الفلسطينيين وافقوا على المبادرة الامريكية، كما اكد ذلك المتحدث باسم البيت الابيض، جيمس روبين، وقال، ايضا، ان تقدما حصل في المفاوضات مع الاسرائيليين.

وقال رامون ان السلطة الفلسطينية «تعالج الارهاب بشكل جيد كما تريد اسرائيل».

## ● شالوم: التعنت الفلسطيني جمد المفاوضات المباشرة!●

وادعى نائب وزير «الامن»، سيلفان شالوم في الكنيست، ان اسرائيل ترحب بدعوة استئناف المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين، وان سبب تجميد هذه المفاوضات كان التعنت الفلسطيني!

## ● براك يلتقي ابو علاء سراً! ●

هذا والتقى رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، امس الاول الثلاثاء، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء)، في مدينة رام الله.

وافيد بأن براك رفض تقديم تقرير عن فحوى ونتائج لقائه مع قريع لقيادة حزب «العمل».

وقالت مصادر في حزب «العمل»، ان براك يحاول اجراء مفاوضات سرية مع السلطة الفلسطينية حتى لا يمس بالناحية السياسية!

عشية زيارته الرسمية في فرنسا

# الاسد: نرغب في مساهمة الاتحاد الاوروبي وفرنسا في دفع عملية السلام

● باريس – «و.ص.ف» – صرح الرئيس السوري، حافظ الاسد، في مقابلة اجرتها معه قناة التلفزيون الفرنسية الاولى عشية زيارته الرسمية في فرنسا التي تبدأ اليوم الخميس، بأن سوريا ترغب في ان يلعب الاتحاد الاوروبي وفرنسا دورا في عملية السلام. واوضح ان «الظروف لم تكن مؤاتية لكي يفعلوا ما تتفق آراؤنا عليه بسبب عوائق لا اريد ان ادخل فيها الآن، لذلك لم يكن لأوروبا دور فيما مضى. اما الآن فإن لفرنسا والاتحاد الاوروبي الحق في ان يكون لهما دور وهذا من مصلحتهما».

واكد الرئيس السوري انه «على اي حال الاوروبيون لا يقولون انهم يريدون الحلول محل الامريكيين، بل يريدون ان يكون لهم دور الى جانب الامريكيين في دفع عملية السلام الى الامام».

وحول المفاوضات بين سوريا واسرائيل المتوقفة منذ شباط ١٩٩٦، اكد الاسد أن «العقبة في طريق استئناف مفاوضات السلام هي في عدم اعتراف رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بما تم التوصل اليه مع حزب «العمل»، وعدم اعترافه بالقواعد التي وضعت لعملية سلام».

واضاف ان سوريا «لن تقدم الارض السورية الى اسرائيل وهذا ما يعرفه الاسرائيليون كلهم، ستظل مع عملية السلام وتتمسك بها وينبغي ان يكون السلام عادلا وشاملا والا فلن يكون سلاما حقيقيا».

واكد الرئيس السوري انه مع حزب «العمل» «اتفقنا على ان ارض الجولان هي ارض سورية وستعود الى سوريا وبحثنا الامن، ايضا، ووضعنا له اطاراً يساعد الطرفين في الوصول الى تطبيقه على الارض دون ان يحاول اي منهما الخروج من هذا الاطار»، مضيفا ان نتنياهو يطلب «ان تعود عملية السلام الى نقطة الصفر».

ورداً على سؤال عن امكانية لقاء مع نتنياهو، قال الاسد «عندما يتحقق السلام من الطبيعي ان يتحدث الناس مع بعضهم بعضا. الكراهية القائمة بيننا الآن سببها وجود اشياء نختلف عليها وعندما تزول هذه الاشياء ستكون الامور طبيعية».

(تفاصيل اخرى ص ٩)

# عرفات: الصين تدعم الخطوات نحو اقامة دولة فلسطينية مستقلة

● ويضيف: المحادثات مع الاسرائيليين لن تبدأ بدون التزام فعلي من قبل اسرائيل بالتوصل الى نتائج ملموسة ●

● حيفا – وكالات الانباء – حصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ختام زيارته الى الصين، التي استغرقت ثلاثة ايام، على دعم المسؤولين الصينيين لخطواته نحو اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واعلن عرفات، امس الاربعاء، ان المحادثات المرتقبة مع مسؤولي الحكومة الاسرائيلية لن تبدأ بدون التزام فعلي من قبل اسرائيل. وقال «انني على استعداد لاجراء مفاوضات، لكن التباحث لا يكفي ولا بد من رؤية نتائج ملموسة قبل المفاوضات». واضاف «بالرغم من بعض التحفظات فقد وافقنا على المبادرة الامريكية، لكن حتى الآن لم يوافق الاسرائيليون ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو عليها». وقال «كل الامور مجمدة بيننا. اننا لا نعارض اجراء محادثات لكن ما نريده هو نتائج لا محادثات». وتابع ان «نتنياهو رفض حتى الان اعطاء رد ايجابي على المبادرة الامريكية، ولم اتلق دعوة مباشرة لمواصلة عملية السلام».

وهدد عرفات باعلان دولة فلسطينية العام المقبل في حال لم تحترم الحكومة الاسرائيلية اتفاقات السلام. وقال «يجب اعادة قراءة ما وقع عليه الاسرائيليون. هناك فترة انتقالية من خمس سنوات يحق لنا بعدها اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة». وتابع «اننا نطالب بتطبيق دقيق لما تم التوقيع عليه في البيت الابيض برعاية الرئيس كلينتون».

واشار الرئيس الفلسطيني الى انه اجرى اتصالات مع دول اسلامية بهدف عقد قمة لمواجهة الخطة الاسرائيلية بانشاء «القدس الكبرى». واكد ان «هدف الحكومة الاسرائيلية هو وقف تنفيذ اتفاق السلام وضم كل القدس وتهويد كل المدينة». واوضح «من المعروف ان القدس مهمة للفلسطينيين وللعرب والمسلمين والمسيحيين. ولهذا فاننا نطلب عقد قمة عربية. وعندما يحين الوقت سننظم لقاءات ثنائية مع الاردن ومصر من اجل التحضير لهذه القمة».

واضاف عرفات انه اجرى اتصالات مع الملك المغربي، الحسن الثاني، ومع الرئيس الايراني، محمد خاتمي، من اجل عقد اجتماع «للجنة القدس» المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

بعد جهود منذ اكثر من شهرين

# عقد راية الصلح في عيلوط، بعد غد السبت، في الساحة الرئيسية

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد اكثر من شهرين من بذل الجهود لعقد راية الصلح بين عائلتي عودة الله وابو راس في عيلوط، تم التوصل الى صيغة مناسبة، سيتم بموجبها عقد راية الصلح بعد غد السبت في الساحة الرئيسية للقرية.

وكانت مجموعة من رؤساء السلطات المحلية وشخصيات عربية قد بادرت لعقد الصلح بين العائلتين اثر الاحداث التي وقعت اثر مقتل المرحوم [illegible] ابو راس وخمسة من عودة الله واصيب العشرات وحرقت بيوت وسيارات واملاك.

ودعت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وغيرها الى حضور الاهالي على الساحة ورؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب وشخصيات للمشاركة في عقد راية الصلح.

# إعتقال (١٢) فتى ومسن من دير أبو مشعل

■ رام الله – مكتب رام الله الصحفي – تعرضت قرية دير أبو مشعل، صباح أمس، لاقتحام من قبل جنود الاحتلال الذين داهموا العديد من المنازل واعتقلوا (١٢) فتى أعمارهم تتراوح ما بين (١٣) عاماً و(١٦) عاماً. كما اعتقلوا الشيخ حسن عبد الواحد عطا (٧١ عاماً).

ومن الجدير ذكره أن قرية دير أبو مشعل تتعرّض لمداهمات شبه يومية من قبل جنود الاحتلال.

# هدم بركسين للمواشي في فروش بيت دجن

### * المستوطنون يحاولون الاستيلاء على جبل غرابة بين قريتي سنجل وعيوين *

■ رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قامت الجرافات العسكرية، صباح أمس، بهدم بركسين للغنم في قرية فروش بيت دجن تعود لكل من خير الله محمود بني عودة (مساحة البركس ٩٠ م٢) وعايش عبد العزيز أبو الكباش (مساحة البركس ١٢٠ م٢).

وعلى صعيد آخر أنهى المستوطنون من المستوطنة المقامة على أراضي قرية اللبن الشرقي شق طريق التفافي.

وأفادت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي، بأن الاراضي التي التهمها الطريق الالتفافي تقدّر بأكثر من ألف دونم، (١٩٠) دونماً منها مشجّرة بأشجار الزيتون وتعود ملكيتها لأهالي قريتي سنجل وعيوين قضاء رام الله.

وقال المواطنون للجنة إن الطريق، التي تمّ شقها لربط المستوطنة بجبل غرابة تعود ملكيتها لأهالي القريتين المذكورتين. ويخشى المواطنون من قيام المستوطنين بالاستيلاء على هذا الجبل الذي تقدّر مساحته بآلاف الدونمات.

وطالب الأهالي المؤسسات الشعبية والفعاليات الجماهيرية بالعمل بشكل جاد لمواجهة الاستيطان الذي يشكّل كابوساً على الفلاحين الفلسطينيين.

ويذكر أن المستوطنين بدأوا بشق هذا الشارع قبل حوالي أسبوع.

# جرح (٣٥) فلسطينياً في مواجهات مع جنود الاحتلال في الرشايدة

### * الاحتلال صادر مئتي رأس غنم تعود للرشايدة بحجة أنها دخلت منطقة عسكرية! * عصابة «منظمة حماية الطرق» الاستيطانية تشنّ اعتداءات على دوريات الشرطة الفلسطينية *

■ بيت لحم – لمراسلنا – أفادت حصيلة جديدة أن (٣٥) فلسطينياً أصيبوا بجراح، أمس الاربعاء، تسرب بيت لحم في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وأفيد أن (١٥) من هؤلاء الجرحى على الأقل أصيبوا برصاص مطاطي. وقال مسؤول في مستشفى «الحسين» في بيت جالا حيث نُقل الجرحى أن عيادة الطوارئ في المستشفى «استقبلت عدداً كبيراً لا استطيع حصره الآن» من منطقة عرب «الرشايدة» الى الشرق من بيت لحم حيث وقعت المواجهات.

وكان المسؤول نفسه تحدث عن جرح (١١) فلسطينياً من بينهم «ثمانية على الأقل أصيبوا برصاص مطاطي»، موضحاً أن الأخرين جرحوا نتيجة الضرب واستنشاق الغاز وبينهم امرأة حامل وضعت تحت المراقبة.

وقال شهود عيان إن المواجهات اندلعت بعد أن قامت قوات الاحتلال بمصادرة حوالي مئتي رأس غنم تعود للرشايدة بحجة أنها كانت ترعى في مناطق عسكرية مغلقة.

وقام أصحاب الماشية بإغلاق الطريق الرئيسية المؤدية الى بيت لحم واشتبكوا مع جنود الاحتلال الذين عززوا وجودهم واستخدموا الرصاص وقنابل الغاز والضرب، في محاولتهم السيطرة على جموع الرشايدة الغاضبة.

وقد اعتقل جنود الاحتلال عدداً من سكان الرشايدة.

وقال شهود عيان إن المواجهات توقفت برهة ثم اندلعت من جديد وان مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين أجروا اتصالات لوقفها.

وبحسب رواية الناطق باسم الجيش فإن «الجنود الاسرائيليين حاولوا إبعاد قطعان من الماشية ضلّت في منطقة تدريبات تابعة للجيش وان عشرات الفلسطينيين ردّوا برشق الحجارة مما اضطر الجيش الى الرد لتفريقهم»!

ومن جهة اخرى أعلنت مصادر في الشرطة الفلسطينية، أمس الاربعاء، ان احدى مركباتها تعرضت لإطلاق نار قام به مستوطنون على طريق بيت لحم – الخليل من دون أن تتحدث عن وقوع إصابات.

وأوضحت المصادر نفسها أن الحادث وقع عند مفترق قرية الخضر الى الجنوب من مدينة بيت لحم بينما كانت سيارة جيب تابعة للشرطة تتجه الى المدينة قادمة من الخليل.

وقالت مصادر فلسطينية واسرائيلية إن سيارة جيب اخرى تابعة للشرطة الفلسطينية اصطدمت بجدار في مدينة الخليل بعد أن رشقها مستوطنون بالحجارة.

وقد أعلنت منظمة استيطانية تطلق على نفسها «منظمة حماية الطرق» مسؤوليتها عن الهجومين!

وقالت المنظمة من خلال رسالة وزعتها على صحفيين انها قامت بهذا العمل «رداً على هجمات يدعمها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات»!

للبوم الرابع على التوالي

# عمال الأخشاب من أشكلون تظاهروا في القدس ضد الاستيراد من الخارج

### ●وزارة الصناعة والتجارة تعد بمعالجة الموضوع●

● القدس – لمراسل خاص – تظاهر، صباح امس الاربعاء، عمال مصنع الاخشاب في «اشكلون»، امام مكاتب وزارة التجارة والصناعة في القدس، وذلك لليوم الرابع على التوالي، احتجاجاً على الإستيراد من الخارج بكميات تغرق الأسواق وتؤدي في النهاية الى اغلاق مصانع الاخشاب وفصل آلاف العمال من هذا الفرع.

وبعد استمرار الهتافات من قبل المتظاهرين عبر مكبرات الصوت، تم استقبال وفد من العمال برئاسة النقابي جهاد عقل، قدم عريضة موقعة من قبل عمال المصنع احتجاجاً على الاستيراد غير المراقب، تطالب بوضع حد لسياسة الاسواق الحرة والتي تؤدي الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل.

وقد التقى اعضاء الوفد مع اوهاد اورنشطاين، المسؤول عن ملف صناعة الاخشاب واستيرادها في وزارة التجارة والصناعة، وبعد شرح الوضع والمشاكل التي ستعقب استمرار الاستيراد، اكد اورنشطاين أنه يقوم باعداد تقرير للوزير نتان شيرانسكي وفقا للتلخيص الذي تم في الاجتماع يوم الاثنين الاخير مع الوزير وطاقمه، وسوف يقدم التقرير حتى يوم الإثنين القادم.

هذا وكان عمال الاخشاب من منطقة طبريا قد تظاهروا يوم الاثنين امام مكاتب وزارة المالية، حيث عقدت لجنة المديرين العامين المشتركة اجتماعا لها لبحث قضية الاستيراد الحر وكشف الاسواق وتأثير ذلك على الاقتصاد المحلي، وموضوع فرع صناعة الاخشاب.

وحضرت للتضامن مع المتظاهرين النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي حيث اكدت على دعم نضال عمال صناعة الاخشاب العادل وهاجمت سياسة الحكومة الاقتصادية والسياسية والإستيراد الحر. وكان تحدث في المظاهرة ايضا النقابي الجبهوي جهاد عقل مركز الطاقم النضالي لعمال الاخشاب في الهستدروت.

وعقب النقابي جهاد عقل «للاتحاد» على الاجتماع مع مسؤول ملف صناعة الاخشاب في وزارة التجارة والصناعة قائلاً: ما سمعناه من اورنشطاين مشجع، وهو يعكف على اعداد تقرير شامل حول الموضوع، وقد لمسنا من اقواله ان الوزير سيقوم باتخاذ قرار هام، وهو فرض «ضريبة ضمان» على استيراد الاخشاب، لان مصدر استيرادها وجودتها وسعرها تشكل خطراً على الإنتاج المحلي».

واضاف: «على ضوء هذا الانجاز الهام قررنا حالياً وقف المظاهرات حتى مطلع الاسبوع القادم، حيث سيصدر قرار الوزير، وفي حالة كان القرار يروح غير ما لمسناه من اورنشطاين، لسوف نقوم بتصعيد النضال حتى اعلان الاضراب الشامل في الفرع كله وانضمام فروع اخرى تضررت من سياسة الاستيراد والاسواق الحرة».









في اجتماع حاشد

# الجولانيون يرفضون رفع الحرمان الديني والإجتماعي عن حملة الهوية الإسرائيلية

### ■ مجموعة من نساء الجولان تعتصم في جولس احتجاجاً على عدم إسقاط الهوية الإسرائيلية عن ازواجهن ■ الجولانيون يصدرون بياناً عاماً يؤكدون فيه رفض زيارة سوريا مروراً بمعبر القنيطرة، كما تريد إسرائيل ■

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – رفض أحرار الجولان، رفع قرار المقاطعة الاجتماعية والدينية عن كل من يحمل الجنسية الإسرائيلية من سكان الجولان السوري المحتل.

جاء ذلك في اجتماع عُقد مساء أمس الأول، الثلاثاء، في مقام اليعفوري، قرب قرية مجدل شمس، حضره الشيوخ الروحيون وعدد كبير من ممثلي الفعاليات الوطنية والإجتماعية، للتباحث ولتبادل الرأي حول الاعتصام الذي قررت القيام به عشرات من النساء في الجولان السوري المحتل، في قرية جولس، للمطالبة بإسقاط الجنسية الإسرائيلية عن أزواجهن. وتجدر الإشارة إلى أن عدداً ضئيلاً من سكان قرى الجولان قبل، في عام (١٩٨٢)، امتلاك الهوية الإسرائيلية، بعد قرار الكنيست ضم الجولان إلى إسرائيل، إلا أن أكثر من ٩٩٪ من الجولانيين رفضوا الهوية واشتبكوا مع قوات الاحتلال وأعلنوا الإضراب الذي استمر ستة أشهر، احتجاجاً على فرض الهوية ورفضاً لها. وفرض أحرار الجولان في حينه الحرمان الديني والاجتماعي على كل من قبل الهوية الإسرائيلية.

وقررت مجموعة من النساء اللواتي يعانين من قرار الحرمان الديني، الاعتصام أمام بيت الشيخ موفق طريف، في جولس، للتدخل والضغط من أجل إلغاء الجنسية الإسرائيلية عن أزواجهن. وجاءت هذه الخطوة الاحتجاجية، بعد تبيان صلف وتعنّت الحكومة الإسرائيلية وسدّ المنافذ أمام كل من حاول ويحاول العودة إلى جادة الصواب ورفض الهوية الإسرائيلية.

وأصدرت «لجنة المبادرة العربية الدرزية» بياناً أعلنت فيه عن تأييدها مطلب «النساء السوريات المعتصمات في جولس من أجل إسقاط الجنسيات الإسرائيلية»، وحملت اللجنة المسؤولية الكاملة عن كل ما جرى لهن ولعائلاتهن على السلطات الإسرائيلية جراء قبول الجنسية. وقالت إن إسقاط الجنسيات يفتح الباب أمام هذه العائلات للعودة إلى صفوف مجتمعها.



* من مظاهرات احرار الجولان ضد قانون الضم *

واتصل الشيخ موفق طريف، بالرئاسة الروحية في الجولان السوري المحتل، سائلاً إن كان بالإمكان رفع قرار الحرمان الديني، عن النساء المعتصمات، فكان الاجتماع العام أمس الأول وقراراته.

وأصدر المجتمعون في مقام اليعفوري بياناً عاماً، جرى التطرق فيه أيضاً إلى البدعة الإسرائيلية الجديدة، وهي إلزام من يريد زيارة سوريا من الجولانيين بالمرور عبر معبر القنيطرة مع بطاقة إسرائيلية!! وجاء في البيان: «تتواصل يومياً سياسة الاحتلال الرامية إلى تهويد الجولان السوري المحتل وطمس هوية سكانه السوريين. وتأتي هذه السياسة في سياق التطلعات الصهيونية العامة والهادفة لفرض سيطرتها وهيمنتها على هذه المنطقة. وتضيف اليوم سلطات الاحتلال المتمثلة بحكومة نتنياهو المتعجرفة والرافضة لكل أشكال الحلول السلمية مع العرب لبنة جديدة في هذا المدماك حيث أقدمت مؤخراً على محاولة فرض وثيقة سفر إسرائيلية على الطلبة السوريين من أبناء الجولان السوري المحتل الدارسين في جامعة دمشق في خطوة استفزازية ترمي إلى تحويل الممر الموقت القائم في القنيطرة إلى حدود دولية، الأمر الذي يرفضه السوريون كافة – سواء في الجولان المحتل أو في باقي أرجاء القطر العربي السوري – رفضاً قاطعاً، قيادة وشعباً، ومن ورائهم الرأي العام العربي والعالمي والذي لم يعترف بشرعية ضم الجولان ولا بتطبيق القانون الإسرائيلي عليه. لذا، وبناء على ما تقدم، نعلن نحن السكان العرب السوريين في الجولان السوري المحتل ما يلي:

* الجولان كان وما زال وسيبقى عربياً سورياً أرضاً وسكاناً مهما طال ليل الاحتلال. وسنتصدى بكل ما أوتينا من قوة وعزيمة لكل من يحاول أن يمس بالحقائق المذكورة مهما كلفنا ذلك من تضحيات. * الخط الفاصل والقائم اليوم في الجولان هو خط لوقف إطلاق النار نتج عن حرب تشرين عام (١٩٧٣) واتفاقية فصل القوات عام (١٩٧٤). ولا يمكن لأحد أن يحول هذا الخط إلى حدود دولية. أما الحدود المتعارف عليها دولياً فهي خطوط الرابع من حزيران لعام (١٩٦٧). * رغم حبنا لوطننا وشغفنا الكبير لزيارته وهو حق طبيعي تضمنه لنا كافة المواثيق والمعاهدات الدولية ذات الصلة، إلا أننا نعلن رفضنا القاطع أن نكون مطية تستخدمها سلطات الاحتلال لتنفيذ مآربها السياسية. لذلك نؤكد رفضنا أن نمر عبر معبر «القنيطرة» مزودين بوثائق سفر إسرائيلية ولو كلفنا ذلك الانقطاع الموقت عن وطننا الأم سوريا. * إننا نعلن تأييدنا للموقف الرسمي لقيادتنا في سوريا والقاضي بعدم استقبال أي شخص من الجولان السوري المحتل عبر معبر القنيطرة مزوداً بوثيقة سفر إسرائيلية. ونؤكد أن كل من تسوّل له نفسه قبول ذلك فهو منبوذ ومقاطع ويقع تحت طائلة العقاب الاجتماعي. * إننا إذ نؤكد ما أكدناه فإننا نهيب بالرأي العام العربي والدولي لإدانة هذه الخطوة الاستفزازية الرامية إلى فرض واقع الاحتلال وتكريس الضم للجولان السوري المحتل. ونطلب من القوى الدولية الفاعلة العمل عن طريق الضغط على حكومة نتنياهو للتراجع عن هذه الخطورة التي تشكل انتهاكاً للقواعد القانون الدولي والمعاهدات الدولية ذات الصلة».

في كلمته أمام الكنيست:

# النائب سعد: لماذا لم تعيّن الحكومة طاقماً لمواجهة عصابات الإرهاب اليهودية؟

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – طرح على بساط الكنيست، أمس الأربعاء، كقضية مستعجلة وملحة، موضوع «تقرير الشاباك وتحذيره من العصابات اليهودية المسلحة»، الذي بادر إليه وطرحه النائب د. أحمد سعد وثلاثة نواب آخرون.

وأكد النائب سعد في سياق كلمته «إن معطيات تقرير الشاباك التي نُشرت في نهاية الأسبوع المنصرم، تستدعي إشعال أكثر من ضوء أحمر بالنسبة لطابع ومدلولات سياسة حكومة نتنياهو والمخاطر الجدية المرتقبة على مسار طريق التطور والصراع. فلأول مرة يتحدث التقرير ويقرّ بوجود عصابات يهودية متطرفة، مسلحة ومنظمة، ويحذر من احتمال أن توجه أسلحتها، ليس إلى قلوب الفلسطينيين وممتلكاتهم، كما تنشط وتعيث فساداً وجرائم منذ مدة، بل إلى قلب المجتمع الإسرائيلي ونقل الصراع المسلح وعمليات الاغتيال والقتل ضد قوى دمقراطية يهودية وشخصيات وتيارات تعارض غلاة التصرف، خاصة إذا نفذت الحكومة عملية الانسحاب من أراض فلسطينية أو من بعض المستوطنات اليهودية الكولونيالية».

وقال سعد: «ورغم هذا التحذير من العواقب المرتقبة فإننا لم نسمع بأن حكومة نتنياهو سارعت لإقامة طاقم وزاري خاص لبحث سبل مواجهة مخاطر عصابات التطرف والمغامرة والفاشية وكبح جماحها. ولا نستغرب موقف الحكومة هذا وسكوتها المعيب عن عصابات الإرهاب اليهودية. فهذه الجراثيم السرطانية نمت على مزابل الاحتلال وتتنفس من رئتيه وتمارس عربدتها الإجرامية المدوية في ظل دفيئة الاحتلال وبدعم متعدد الجوانب من سلطات الاحتلال ومن بعض أحزاب الائتلاف الحكومي التي تعتبر هذه العصابات امتداداً لها ورديفاً عدوانياً يتغذى من أيديولوجياتها وسياساتها».

وأضاف: مقابل ذلك، سارعت الحكومة، وبشكل سافر يكشف عن وجهها العدواني الحقيقي، بتأليف طاقم وزاري لبحث موضوع التطرف في الوسط العربي. فرغم مرور خمسين سنة على قيام إسرائيل فإن الجماهير العربية لا تزال توضع في خانة «مادة مشبوهة» في نظر قاموس سياسة التمييز القومي الممارسة، ويجري التعامل معها من منظور عدائي.

وأضاف سعد: إن من يجب أن توجه إليه السهام وإصبع الإتهام بالتطرف هي حكومة نتنياهو وسياستها العدوانية المنهجية التي «تفقس» ثعابين عصابات الإرهاب التي تهدد بأشد المخاطر مستقبل تطور المجتمع الإسرائيلي.

# ..ويستجوب وزير البيئة حول الانفجار في «رمات حوفاف»

### * ووزير المعارف حول التسهيلات للضعفاء في البجروت *

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – إستجوب النائب الجبهوي أحمد سعد، وزير البيئة رفائيل إيتان، أمس الاربعاء، حول إنفجار برميل المواد السامة في مجمع القمامة قرب «رمات حوفاف»، أمس الاول، وأدى الى إصابة عدد من المواطنين العرب.

وسأل سعد الوزير، لماذا لم يغلق المجمع رغم الطلبات الكثيرة حول ذلك؟ ولماذا على الأقل لا تراقب الوزارة عمل الجمعية المسؤولة عن المجمع؟

وعلى صعيد آخر، استجوب النائب سعد، وزير المعارف، يتسحاق ليفي، حول الطلاب الذين يعانون من مشاكل تعليمية وطلبوا تسهيلات في امتحان «البجروت» وغالبيتهم من مناطق وعائلات غنيّة، فيما يكاد لا يكون هنالك طلاب عرب أو من عائلات يهودية فقيرة. وذلك بسبب تكاليف التشخيص النفسي والفحوصات المرتبطة بذلك. وطالب سعد الوزير بنشر المعطيات كلياً أمام الكنيست. وماذا سيعمل لحل المشكلة المتعلقة بارتفاع تكاليف الفحوصات.

في ردها أمام اللجنة الدولية لحقوق الإنسان

# إسرائيل: «مشاكل حقوق الإنسان سببها عدم اعتراف العرب والفلسطينيين بالدولة»!!

## المنظمات الدولية والمستقلة وغير الحكومية تحرج الوفد الإسرائيلي بسبب التجاوزات والإنتهاكات الفظة لحقوق الإنسان

● جنيف - الوكالات - دافعت اسرائيل، امس الاربعاء، في جنيف عن سياستها في مجال الحريات والحقوق الاساسية امام لجنة حقوق التابعة للامم المتحدة التي تنظر في مدى خرق اسرائيل للقوانين الدولية في هذا المجال.

وتتألف اللجنة من (١٨) خبيراً مستقلاً. وستتواصل اجتماعاتها حتى (٣١) تموز الجاري في جنيف في اطار دورتها الـ ٦٣ حيث ناقشت امس وتواصل اليوم الخميس، الوضع في اسرائيل.

والملفت ان هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها اسرائيل التي وقعت عام (٩١) الميثاق الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية، تقريراً امام هذه اللجنة المكلفة بمراقبة تطبيق الميثاق.

ودافع رئيس الوفد الحكومي مساعد النائبة العامة يهوشوع شرنمان عما «حققته اسرائيل في مجال الديمقراطية واحترام الحريات في اسرائيل عبر تقديم تقرير ضخم من ٢٨٦ صفحة موجهة الى اللجنة».

وبعد ان اعترف بوجود المشاكل زعم انها عائدة الى «الرفض القديم للفلسطينيين والعرب لوجود اسرائيل»!

واعرب عن الأمل بأن يؤدي الحوار مع اللجنة الى توضيح بعض النقاط والمساهمة في تحسين وضع حقوق الانسان.

وادعى ان «اسرائيل ديمقراطية برلمانية تعطي الحقوق نفسها لجميع المواطنين، والصحافة فيها حرة والمجتمع حي والنظام القضائي مستقل يتيح الاستئناف ضد كل قرارات الحكومة التي تعتبر تعسفية».

وقال السفير الاسرائيلي لدى المنظمات الدولية في جنيف يوسف لامدان: «نحن هنا في اطار روحية حوار مفتوح».

ومن المقرر ان تقدم رئيسة اللجنة، القاضية الفرنسية كريستين شانيه، ملاحظات تمهيدية قبل وضع القرارات النهائية للجنة التي ستعلن في نهاية اعمال الدورة.

وعلى هامش المناقشات طالبت منظمات غير حكومية مثل «عدالة - المركز القانوني لحماية حقوق الاقلية العربية» و«المؤسسة العربية لحقوق الإنسان» ولجنة العفو الدولية و«هيومان رايتس واتش» و«الاتحاد الدولي لحقوق الانسان» بادانة اسرائيل.

ونددت المنظمات بلجوء السلطات الى التعذيب للحصول على معلومات من معتقلين فلسطينيين متهمين بالاعداد لاعتداءات. كما دانت اللجوء الى الاعتقالات الادارية التي تتيح اعتقال اشخاص من دون محاكمة لفترات غير محددة. وتفيد المنظمات غير الحكومية التي تعنى بحقوق الانسان ان تسعين فلسطينياً محتجزون ادارياً في الوقت الحاضر.

كما يتهم المدافعون عن حقوق الانسان اسرائيل بارسال عملاء لاغتيال مسؤولين فلسطينيين، ويأخذون عليها عدم تطرقها الى الوضع في الاراضي المحتلة في تقريرها.

وقالت لجنة العفو الدولية في تقرير لها «من غير المقبول الا تتطرق اسرائيل في تقريرها الى لجنة حقوق الانسان الى تطبيق الميثاق في الاراضي التي تحتلها خصوصاً أن خروقات خطيرة لحقوق الانسان تحصل ضد سكان هذه المناطق».

واضافة الى اسرائيل ستناقش موضوع الجزائر مطلع الاسبوع المقبل.



* من مشاهد هدم بيوت المواطنين العرب - صورة من الارشيف *

---

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يوم الاحد ٩٨/٧/١٩ الساعة ١٨:٣٠ في «بيت الصداقة» - احاد هعام ٧٠ تل - أبيب

**الجلسة الثانية لمؤتمر منطقة تل أبيب - يافا**

**البرنامج:**
* كلمات افتتاحية
* تقرير لجنة فحص شؤون المنطقة
* انتخاب مؤسسات المنطقة
* نقاش وقرارات

باحترام
سكرتارية المنطقة
يورام چوچانسكي

---

## الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

## دعوة

بهذا ادعو جميع اعضاء سكرتارية الحزب الشيوعي لمنطقة البطوف لحضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الخميس ٩٨/٧/١٦ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب المنطقة.

الحضور هام وضروري

باحترام
سكرتير المنطقة - عمر سعدي

---

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

**في منطقتي البطوف وشفاعمرو**

تدعو جميع المندوبين لمؤتمري الهستدروت العام منعمات لحضور الاجتماع التحضيري الذي سيعقد يوم غد الجمعة الموافق ٩٨/٧/١٧ في تمام الساعة الخامسة مساءً في نادي اميل توما في سخنين.

**مواضيع البحث:**
١) تلخيص معركة الانتخابات.
٢) مؤتمر الهستدروت الـ ١٨ ومؤتمر نعمات

يشارك في الاجتماع: النقابي بنيامين غونين، رئيس قائمة الجبهة في الهستدروت وماجد ابو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين.

---



---

# عرفات يقترح القيام بوساطة بين الهند وباكستان

● بكين – الوكالات – اقترح رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات أمس الاربعاء، القيام بوساطة في الخلاف القائم بين الهند وباكستان منذ قيام البلدين بتجارب نووية في أيار الماضي.

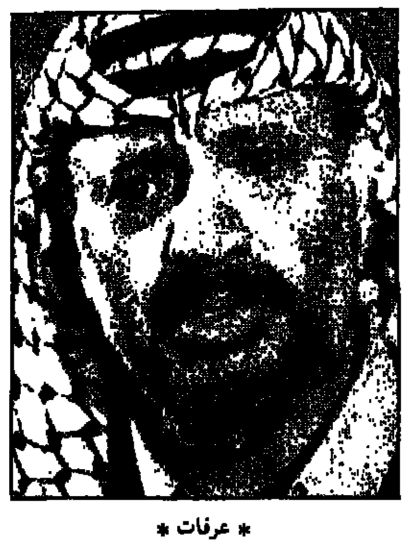
وقال عرفات في بكين خلال مؤتمر صحفي «كما تعرفون فانني قمت في الماضي بوساطة بين رئيس الوزراء الهندية انديرا غاندي وتوصلنا الى اتفاق».

وأضاف الرئيس الفلسطيني الذي غادر بكين أمس متوجها الى اسلام اباد في ختام زيارة رسمية للصين استغرقت ثلاثة أيام «ونحن مستعدون لانتهاج الخط نفسه لاننا متمسكون بان يقيم البلدان علاقات جيدة».

وساهم عرفات في ١٩٧٢ في التوصل الى اتفاقات سيملا التي وافقت بموجبها الهند وباكستان على تسوية خلافاتهما الثنائية بالتفاوض بما في ذلك مسألة كشمير.

وأشاد عرفات بالتجارب النووية الباكستانية خلال محطة اولى في اسلام أباد وهو في طريقه الى بكين.

واعتبر الرئيس الفلسطيني ان تطور القدرات النووية الباكستانية «ايجابية جدا» بالنسبة الى العالم العربي الاسلامي.



* عرفات *

واشارت الهند الى أنه لا يمكن تسوية خلافها مع باكستان بشأن كشمير الذي يعود الى ٥٠ عاما بفضل وساطة من الأمم المتحدة.

وقال وزير الدفاع الهندي جورج فيرنانديز ان الخلاف بين البلدين بشأن كشمير الذي تسبب بنشوب حربين منذ تقسيم الهند في ١٩٤٧ عميق جدا لدرجة تجعل الامل بالتوصل الى حل بعيدا جدا.

وسيلتقي رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي ونظيره الباكستاني نواز شريف في نهاية الشهر الحالي في سريلانكا لاجراء اول محادثات منذ اجراء تجاربهما النووية.

واجتمع عرفات أمس مع شريف خلال توقفه في اسلام اباد وهو في طريق العودة الى غزة من بكين.

# دمشق: زيارة الأسد الى فرنسا نقطة تحوّل كبيرة في العلاقات الثنائية

■ دمشق – خصصت الصحف السورية الصادرة أمس، الاربعاء، مقالاتها الإفتتاحية للزيارة التي من المقرر أن يقوم بها الرئيس السوري حافظ الأسد الى فرنسا ابتداءً من اليوم الخميس، معتبرةً أنها «ستكون نقطة تحوّل كبيرة في العلاقات الثنائية» وبأنها ستفتح الطريق أمام «مرحلة جديدة من التعاون الثنائي» بين البلدين.

واعتبرت صحيفة «البعث» أن هذه الزيارة «تاريخية وستكون بالغة الأهمية بما ستسفر عن إيجابيات تخدم العرب وأوروبا معاً»، مضيفةً أن «لقاء دمشق – باريس يعتبر بحق لقاء استثنائياً ولن تكون نتائجه إلاّ بمستوى القضايا الهامة التي يتناولها الأسد وشيراك».

وأضافت «البعث» أن «هذه الزيارة ستنتج اتفاقيات ومواقف مشتركة سيكون من شأنها أن تبدل الوضع في منطقة الشرق الأوسط وخاصة في ما يتعلق بجمود عملية السلام».

من جهتها اعتبرت صحيفة «الثورة» أن «الزيارة الحدث ستكون نقطة تحوّل كبيرة في العلاقات الثنائية، حيث سيكون مردودها اتفاقات اقتصادية وتجارية وثقافية وسياسية تعود بالفائدة على البلدين الصديقين». وأضافت في افتتاحيتها أن «الزيارة ستؤسس لمرحلة جديدة من التعاون الثنائي السوري – الفرنسي والجماعي العربي – الاوروبي تحسّن المنطقة من أخطاء العابثين بها وتعزز الأمن والاستقرار المهدد في منطقتي الشرق الأوسط وحوض البحر الأبيض المتوسط».



* الاسد *

ومن جهتها قالت صحيفة «تشرين» إن «الشراكة الاستراتيجية مع اوروبا مطلوبة عربياً وهذه الشراكة لا يمكن ان تنفصل عن الدور الاوروبي الفعّال في عملية السلام، ولفرنسا الكثير من الأوراق التي يمكن أن تلعبها في هذا المجال الحيوي».

# اتفاق سوري عراقي لبناء خط جديد لنقل النفط

● بغداد – الوكالات – أعلن وزير النفط العراقي عامر رشيد، أمس الاربعاء لدى عودته من زيارة لدمشق، ان العراق وسوريا اتفقا على بناء انبوب جديد لنقل النفط لتعزيز قدرات تصدير النفط العراقي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رشيد قوله ان «العراق وسوريا اتفقا على انشاء انبوب جديد لنقل النفط الخام العراقي عبر الاراضي السورية للاسواق العالمية».

وقال ان «الانبوب الجديد سيكون بطاقة اكبر من طاقة الانبوب الحالي» الذي يربط حقول كركوك النفطية في شمال العراق بميناء بانياس السوري على البحر المتوسط.

وقرر البلدان، لمناسبة زيارة رشيد، اعادة فتح خط الانابيب الذي اغلق عام ١٩٨٢.

وقال رشيد ان ضخ النفط من خط انابيب كركوك بانياس سيتم في مستقبل قريب. وتبلغ قدرة ضخ الانبوب (١,٤) مليون برميل يوميا.

# وزير الخارجية الياباني الاوفر حظا لخلافة هاشيموتو

●طوكيو – (و.ص.ف)– بدا وزير الخارجية الياباني، كيزو اوبوشي (٦١ عاما)، أمس الاربعاء، الاوفر حظا لخلافة رئيس الوزراء المستقيل، ريوتارو هاشيموتو.



* هاشيموتو *

وتحدثت وسائل الاعلام اليابانية عن احتمال ترشيح اوبوشي، رئيس اكبر جناح في الحزب الليبرالي الدمقراطي، الذي سيعلن اليوم الخميس اي قبل اقل من اسبوع من موعد الخيار الرسمي داخل الحزب المقرر الثلاثاء القادم.

ونظرا الى نفوذ هذا الجناح والدعم الذي تمنحه اياه التيارات الاخرى داخل الحزب المحافظ فان فرص فوز اوبوشي كبيرة حسبما ذكر المحللون.. الا ان الجيل الجديد في الحزب الليبرالي الدمقراطي لا يؤيده ويؤكد ان هذا المرشح لا يتمتع بشعبية ويجسد بالنسبة الى الكثير من اليابانيين صورة الجمود. ومعروف ان اوبوشي غير ضالع في المسائل الاقتصادية وهذا ما يشكل عائقاً كبيرا في وقت تواجه فيه اليابان تحديات خطيرة وخيارات حيوية لمستقبلها.

ويحاول الجيل الجديد في الحزب الليبرالي الدمقراطي ترشيح وزير الصحة جونيشيرو كويزومي (٥٦ عاما) الذي يعتبر شخصية ديناميكية واكثر شعبية.

# مقتل (١٧) من قوّات الأمن التركية في هجوم للمقاتلين الأكراد

■ دياربكر (تركيا) – «و.ص.ف.» – أفاد مصدر محلي في دياربكر، أمس الاربعاء، أن (١٧) عنصراً من قوات الأمن التركية قُتلوا في هجوم شنّه مقاتلو حزب العمال الكردستاني ليلة الثلاثاء/ الأربعاء، في محافظة هكاري (جنوب شرق).

وقال المصدر نفسه إنها أكبر حصيلة للخسائر التي تكبدتها قوات الأمن في مواجهة حزب العمال الكردستاني منذ عدة سنوات.

وقد هاجمت مجموعة من المقاتلين الأكراد مركزاً للدرك في منطقة كامبلي قرب يوكسيكوفا (محافظة هكاري)، على بعد حوالي خمسين كيلومتراً عن الحدود الايرانية.

وبين القتلى سبعة من «حماة القرى» وهي ميليشيا كردية مدعومة لتركيا تسلحها الدولة التركية لمواجهة المقاتلين الأكراد.

وذكرت وكالة أنباء «الأناضول» شبه الرسمية أن الأمر لا يتعلق بهجوم، موضحة أن دورية للدرك تعرضت لكمين نصبه «الانفصاليون الأكراد».

وقالت شبكة التلفزيون التركية «ان. تي. في» إن اشتباكات وقعت بعد ذلك بين ناشطين أكراد مسلحين والقوات التركية واستمرت حتى الساعات الأولى من صباح الاربعاء.

وتشن القوات التركية المتمركزة في هكاري عمليات واسعة النطاق في المنطقة يمكن أن تشمل الأراضي العراقية التي يستخدمها حزب العمال الكردستاني قاعدة خلفية لنشاطاته.

# إضراب شركة الخطوط الجوية القبرصية، الأسبوع المقبل

■ نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف القبرصية، أمس الأربعاء، أن طياري شركة الخطوط الجوية القبرصية قرروا بدء إضراب لثلاثة أيام، الأسبوع المقبل.

وقالت صحيفة «سايبروس ميل» إن رئيس نقابة الطيارين، أندرياس كولستانتينيدس، أعلن أمس الأربعاء، أن ٩٥ عضواً في النقابة سيتوقفون عن العمل من ٢٣ إلى ٢٦ تموز الجاري.

ويحتج الطيارون على عدم زيادة رواتبهم منذ ١٩٨٩، باستثناء تعويضات غلاء المعيشة، في حين يؤكد مجلس إدارة الشركة أن موظفيها هم من بين الأعلى أجراً.

وذكرت الصحف أن أفراد الطاقم الذين يعملون في الدرجة الأولى يتقاضون أجراً سنوياً قيمته ٣٣ ألف جنيه قبرصي (نحو ٦٠ ألف دولار) والطيارون ما بين ٧٤ و٧٦ ألف جنيه قبرصي (نحو ١٤٨ ألف دولار).

وأضاف المصدر أن الإضراب الذي تقرر بعد اجتماع أخير للنقابة مع مجلس الإدارة للتوصل إلى تسوية سيؤثر على ١٥٣ رحلة و٢٥ ألف مسافر.

وكانت الشركة خسرت العام الفائت ثمانية ملايين دولار.



# ارتفاع جدول الغلاء في شهر حزيران بنسبة ٠,٤٪

■ ارتفاع التضخم في النصف الاول من العام الحالي بنسبة (٢,٢١٪) ■



■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – ارتفع جدول الغلاء لشهر حزيران الماضي بنسبة ٤.٠٪، بحسب ما أعلنته دائرة الإحصاء المركزية، وبذلك يكون مجمل التضخم المالي في النصف الأول من العام الحالي هو (٢.٢١٪) أي بمعدل سنوي يتراوح ما بين (٤.٥) و(٥٪).

وقد جاء الارتفاع وفق أعلى التوقعات، وقد أثر على الجدول ارتفاع أسعار الألبسة والأحذية وانخفاض أسعار الخضراوات والفواكه.

هذا، وقد كانت نسب ارتفاع وانخفاض جدول الغلاء في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام على النحو التالي: كانون الثاني (٠.٣٪)، شباط (٠.١٪)، آذار (٠.٢٪)، نيسان (١.٤٪) وأيار (٠.٤٪).

# تقرير بنك إسرائيل يؤكد استمرار تراجع النشاطات الاقتصادية

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أشار تقرير لبنك إسرائيل، صدر أمس الأربعاء، إلى انخفاض النشاط الاقتصادي في البلاد في الربع الثاني من العام الحالي.

لقد أشارت الشركات الصناعية الكبيرة والمتوسطة إلى انخفاض مبيعاتها في السوق المحلية، وبقاء وتيرة حجم التصدير على حالها، وذلك بعد أن سجلت تراجعاً في فترات سابقة. وأكدت هذه الشركات أن هذا التراجع ناجم عن انخفاض الطلب بسبب الأوضاع الاقتصادية، وقد كان واضحاً التراجع في فروع مواد البناء والكسارات والأخشاب، وذلك بسبب انخفاض وتيرة البناء ومشاريع البنى التحتية.

أما الشركات التجارية فقد أكدت أن التراجع في المبيعات مستمر وهذا التراجع سيستمر في الربع الثالث الحالي من هذا العام، ولهذا فهي تتوقع انخفاض عدد العاملين فيها، أي قذف العديد من العاملين في قطاع التجارة، قريباً، إلى سوق البطالة.

وأعلنت شركات البناء، عن استمرار انخفاض وتيرة بناء بيوت السكن والأبنية للقطاع التجاري. وهذا الانخفاض أيضاً يسري على شركات أعمال البنى التحتية.

وقالت الفنادق إن تقليص نشاطها بدأ في الأشهر الثلاثة الأخيرا من العام ١٩٩٦ وما زال مستمراً حتى الآن.

وأوضح بنك إسرائيل أن هذا التقرير مبني على أساس تقارير (٦٧٦) شركة في البلاد حول مجمل نشاطها الاقتصادي.

# «تويوتا» ستبيع سيارتها البيئية «بريوس» في الولايات المتحدة وأوروبا

■ طوكيو – «و.ص.ف» – أعلنت شركة «تويوتا» اليابانية العملاقة لصناعة السيارات أنها ستطرح في أسواق أوروبا والولايات المتحدة ابتداءً من العام ٢٠٠٠ سيارة «بريوس» التي تعتبر أول سيارة بيئية تصنع بأعداد كبيرة في العالم.

وتنوي «تويوتا» بيع ٢٠ ألف وحدة سنوياً في هذه الأسواق بعد مبيعات وصفتها بأنها مرضية في اليابان منذ طرح السيارة في الأسواق في كانون الأول الماضي.

وتؤكد «تويوتا» أنها باعت في اليابان ٧٧٠٠ [illegible] من هذه السيارة الجديدة التي تسير بطاقة محرك كهربائي ومحرك بالبنزين [illegible] بطريقة فريدة تمكن من ترشيد كميات كبيرة من البنزين وتقليص [illegible] انبعاث غاز حمض الكربون. وعملت شركة «تويوتا» بإدخال المزيد من التحسينات على أداء السيارة الجديدة قبل البدء بتصديرها.

وستصنع سيارة «بريوس» في اليابان، ولم تقرر الشركة إنتاجها في مصانعها في الخارج [illegible] في العام الأول [illegible] سيارات [illegible] [illegible]

ويحمل «بريوس» [illegible]

بين محرك البنزين ومحرك كهربائي، لعندما تسير السيارة بسرعة تقل عن ٢٠ كلم في الساعة تعمل بواسطة المحرك الكهربائي، ولدى [illegible] السرعة، أو في حال الضغط الكبير على الدواسة، تعمل السيارة بواسطة محرك البنزين.

ومن جديد «بريوس» أيضاً، أنها تخزن الطاقة ولا حاجة لإعادة ملء بطارياتها بالطاقة الكهربائية في شكل منتظم.

وخلافاً للسيارات العاملة على الطاقة الكهربائية فقط والمجهزة بأعداد كبيرة من البطاريات الضخمة، يحتل نظام «بريوس» المختلط المساحة التي يحتلها محرك السيارة التقليدية.

واستناداً إلى التجارب التي أجريت في اليابان، فإن «بريوس» قادرة على السير بليتر واحد من البنزين لعبور ٢٨ كيلومتراً، مقابل ١٥ كيلومتراً لسيارة تقليدية، أي ما يشكل توفيراً للبنزين يصل إلى أربعة ليترات لكل مائة كيلومتر، ويفضل ذلك فإن انبعاثات غاز حمض الكربون تنخفض إلى النصف.

وتباع سيارة «بريوس» المجهزة بأنظمة متطورة أخرى للدفع والكابح والمصنوعة من مواد قابلة لإعادة المعالجة بـ ٢.١٥ مليون ين (١٤٣٠٠ دولار) في اليابان.



# كلمة الاتحاد

## التحدي .. للشعب كله!

● *تهديدات الوزير ارئيل شارون، امس، بأن الانسحاب بنسبة ١٢٪ من الضفة الغربية، وفقا للمبادرة الامريكية، سيؤدي الى سقوط الحكومة.. تستهدف اخافة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.*

*ونتنياهو لا يختلف كثيراً عن شارون في رفضه الانسحاب وتهربه من عملية السلام والسعي لتدميرها. لكنه، بصفته رئيسا للحكومة، يتعرض مباشرة للضغوط الداخلية والخارجية ويجد نفسه مضطرا للتعاطي مع المطلب الدولي والمطلب الشعبي هنا والتحرك باتجاه المفاوضات، ببطء شديد.. على امل ان تنهار العملية وحدها او ان يضطر الى تنفيذ الاتفاقات بعد تغييرها وتجزئتها وتفريغها، كما حصل مع اتفاق الخليل.*

*ولكن، ما بين شارون ونتنياهو، تهدر فرصة تاريخية قد لا تعود.*

*ولهذا، فإن سقوط الحكومة قد يكون افضل حل للمشكلة. اذ انه الاجراء الوحيد الذي يفتح الطريق مجددا للشعب، حتى يتخذ قراره النهائي في هذه القضية المصيرية:*

*فإما ان يتخلص من هذه الحكومة الكارثية ويتجنب القوة التي تتعهد بإنقاذ مسيرة السلام وانجاحها.*

*وإما ان يعود على الخطأ التاريخي ويختار الحكومة الحالية من جديد، وبذلك، يقول الشعب كلمته: نعم للحرب ولا للسلام.*

*فالقضية بلغت حد التحدي المصيري. والقرار بيد الشعب.*

*ان الانتخابات الاخيرة في اسرائيل، بثت رسالة سيئة للغاية الى الشعوب العربية عموما والشعب الفلسطيني بشكل خاص. وفهمها الكثيرون على انها رسالة حرب. لكن قوى السلام في اسرائيل والعالم العربي، عملت معا على تغيير الصورة، من خلال تأكيد حقيقة ان نصف الجمهور على الاقل يريد السلام ويصر عليه. وهناك قوى ندمت على منح ثقتها الى نتنياهو.*

*ولا بد من اعادة التجربة مرة اخرى وبسرعة حتى تظهر حقيقة موقف المواطنين في اسرائيل، هل هم مع السلام العادل والشامل، الذي يمكن تحقيقه فورا، ام مع اولئك الذين يريدونه سلاما استسلامياً مشوهاً ومنقوصاً، وعملياً يريدون الحرب.*

(«الاتحاد»)

# البرنامج الصحي الكارثي إفراز لعقلية الحرب والتسلح!

بقلم: سهيل قبلان

■ في ظل الحديث عن الحرب القادمة والاستعداد لها، تتركز جهود الحكومة حول كيفية تجنيد الأموال، لتشحيم وصيانة وسائل الحرب والحصول على المزيد منها!! والانهماك في العمل والأبحاث والدراسات والاستعدادات، عن الحرب القادمة، يعمي أبصار المسؤولين عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية.

وبعد أن فقدت الحكومة البوصلة وقررت السير في طريق الكوارث والأحقاد، فقدت المشاعر تجاه عامة الناس، من ذوي الدخل المحدود وعديمي الإمكانيات والعاطلين عن العمل. ففقدان البوصلة تجسّد بإغلاق شبّاك الأمل الذي انفتح قبل سنوات، بأن يترسخ السلام في المنطقة وترفرف أعلامه على الجميع. وفقدان البوصلة يجرّ توتر الأوضاع وعدم الاستقرار. وذلك يؤدي إلى الركود الاقتصادي وإغلاق المصانع والاستغناء عن الأيدي العاملة. وفقدان الضمير يجر ضربات اقتصادية ومخططات لتحميل الجماهير الكادحة إسقاطات ذلك.

وأمس، الأربعاء، أقرت لجنة المالية البرلمانية، بأغلبية صوت واحد، مساعدة للجهاز الصحي مرتبطة مع برنامج تنجيع صناديق المرضى، وتحسين مستوى خدماتها. وإلى جانب الميزانية الحكومية الشحيحة، ستفرض على الجمهور العديد من الرسوم عليه دفعها مقابل الحصول على الخدمات الطبية، من شراء الأدوية حتى زيارة الطبيب، والتي قد تصل إلى (١٥٠٠) شيكل سنوياً لكل عائلة! وسوّغ وزير الصحة، يهوشوع ماتسا، فرض الرسوم الجديدة، بأن ذلك سيؤدي إلى تنافس بين صناديق المرضى، حول من سيقدم خدمات أرقى وأفضل؟! ونعتقد بأن الوزير جاء ليكحلها فعماها! ففي اعترافه هذا، إهانة للأطباء والممرضات، وكأن الخدمات الإنسانية التي يجب أن يقدموها، مرتبطة بمدى ما يُدفع لهم، فإن قبضوا أكثر حسّنوا الخدمة ورفعوا مستواها!!

نعتقد أن تحسين مستوى الخدمات ليس برفع الرسوم وتحميل المريض المزيد من الأعباء والهموم، إنما بزيادة عدد العيادات في كل قرية ومدينة. وزيادة عدد الأطباء والممرضات في كل عيادة وعيادة. وهل يُعقل أن يكون في قرية عدد سكانها عشرة آلاف، (٣) فروع لصناديق المرضى؟ ألا يؤدي ذلك إلى الازدحام والانتظار بالدور، وبالتالي الانقباض النفسي والتوتر وحرق الأعصاب؟

وادّعت وزارة الصحة أنها تبغي جباية (٣٥٠) مليون شيكل في السنة، من الرسوم الجديدة التي تخطط لفرضها، فيما قالت مصادر لم تكشف النقاب عن اسمها، إنه من المتوقع جباية مليار شيكل سنوياً!!

والسؤال الذي يطرح نفسه: إلى أين تذهب الأموال؟ ولو كان الهدف من فرض الرسوم، جمع مبلغ لبناء مستشفى أو عيادات صحية، أو تأهيل كوادر طبية وزيادتها لكل قرية ومدينة، لكان الأمر جيداً. لكن الضرائب تُفرض على الجمهور وتحول إلى الاستيطان وترسيخ الاحتلال وتجهيز الجيش وتكديس وسائل الحرب والتدمير وتطوير صاروخ «حيتس» وتعميق التجسس على دول المنطقة!

ولعله من نافل القول، التأكيد أنه بثمن طائرة واحدة يمكن تطوير كل الجهاز الصحي والتغلب على النواقص فيه. وحقيقة أخرى يجب أن تتغلغل في ذهن وعقل كل إنسان، وهي أن تخزين الطائرات والدبابات ووسائل الحرب معناه حرق مليارات الدولارات. فبعد كذا سنوات دون استعمالها سيأكلها الصدأ، وسيجيء الوقت الذي لن تصلح فيه للاستعمال، وإذا استُعملت فمعنى ذلك تدمير بيوت ومُنشآت وقتل الناس وتشويههم وزيادة الأيتام والثكالى!! وما هو الأفضل، حمل لعبة لطفل أو باقة ورد لفتاة أو كعكة لعيد ميلاد، أم إطلاق قذيفة وقنبلة وصاروخ، على الأطفال وأحلامهم وألعابهم وذويهم ومنازلهم؟

إن الضربة التي تعدّ لها الحكومة لتوجيهها إلى الجمهور في المجال الصحي، واحدة من ضربات كارثية نزلتها وتنزلها وستنزلها على الجمهور، طالما واصلت نهج رفض السلام الحقيقي العادل، نهج الغرور بامتلاك السلاح النووي، نهج العربدة والتعنت والوقاحة العنصرية.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل الضربة منزلة؟ وهل هي حتمية لا يمكن منعها؟! ثم لماذا لا يأخذون من الأغنياء الذين يبذّرون الملايين أحياناً في البارات وعلى مظاهر الفخفخة الزائدة؟! ثم أليس الإثقال على كاهل محدودي الدخل والعاطلين عن العمل والفقراء، سيؤدي إلى أخطار الجنوح والعنف؟

من المعطيات التي نُشرت مرة، أن نسبة الوفيات بين الأطفال العرب عالية مقارنة مع النسبة بين الأطفال اليهود، مع أن نسبة العرب أقل بكثير من نسبة اليهود في الدولة. فهل هذا قضاء وقدر؟ أم أن الظروف التي يعيشها المواطنون العرب، خاصة في القرى غير المعترف بها وفي البلدات القديمة في عكا وحيفا واللد والرملة ويافا، هي التي تؤدي إلى ذلك؟

لقد انتُخب أعضاء الكنيست بناءً على برامج تتفاوت بين كل حزب وحزب، ونستطيع الجزم أنهم جميعاً وعدوا، قبل انتخابهم، بالسعي لتحسين الأوضاع والدفاع عن حقوق ومصالح الجمهور. فأين وعودهم؟ والمهم، أين الجمهور؟ لماذا يسكت ولا يرفع عقيرته؟ وليعلم الجمهور أن كل زجاجة دواء سيُحرم منها، معناها تكديس قذيفة بدلاً منها في مستودعات الجيش. وكل قرص مهدّئ سيُحرم منه، معناه توفير كميات من الرصاص والقنابل في مستودعات الجيش. وكل صمت جماهيري وتلكّؤ في هز القبضات في وجه الحكومة، معناه تشديد وتكثيف الضربات الاقتصادية والاجتماعية والكارثية!






الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٢ – ٠٦/٦٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي الذيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥٩٩

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن آراء أصحابها

الإعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لأصحابها نشرت او لم تنشر

## سرقة ألف شيكل من فرع بريد في الناصرة

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقتحم ملثمان، بعد ظهر أمس الاربعاء، مكتباً لفرع البريد في الناصرة، وتحت التهديد بإطلاق الرصاص، سرقا النقود التي كانت بحوزة الموظف وتقدّر بحوالي ألف شيكل.

وقال قائد شرطة الناصرة، ألكسندر دان لـ «الاتحاد»: «حسب إفادة الموظف فإن الملثمين اقتحما المكتب قبيل إغلاقه بقليل فيما انتظرهما ثالث في سيارة، من نوع سيات، وكان بحوزة أحدهما مسدس هددا بواسطته الموظف إذا لم يسلمهما ما بحوزته من نقود، وبعد دفعه والاعتداء عليه، حصلا على المبلغ وولّيا هاربين برفقة الثالث».

وتمكّن الموظف من تسجيل رقم السيارة، وكما قالت الشرطة، فإن التحقيقات الأولية تدلّ على أن السارقين من الناصرة.

## إيراني يقتل ابنته بطلب منها!!

■ طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة ايرانية أن إيرانياً قتل ابنته البالغة الرابعة عشرة التي طلبت منه أن يريح ضميرها المعذّب منذ خطفها شابان قبل عام.

وأوضحت صحيفة «جمهوري إسلامي» أن الشابة التي لم يكشف عن هويتها، خطفت في إيلام في غرب إيران العام الماضي وأفرج عنها بعد شهر في طهران.

وبعد عودتها طلبت من والدها أن يقتلها «لإراحة ضميرها المجروح وبسبب مشاكل نفسيّة»، ولم توضح الصحيفة الأسباب الكامنة وراء ضميرها المثقل.

وغالباً ما تتعرّض النساء للعنف داخل بعض العائلات الإيرانية ولا سيما «جرائم الشرف».

ودان مرشد الجمهورية الإسلامية، آية الله علي خامنئي، بشدة هذه الافعال موضحاً أنها مخالفة للشريعة.

## أول حالة وفاة بسبب «الفياجرا» في اليابان

■ طوكيو - الوكالات - ذكرت وزارة الصحة اليابانية، أمس الأربعاء، أن يابانياً في الستين من العمر توفي بعد أن تناول قرص «فياجرا» لتكون أول حالة وفاة من نوعها في اليابان.

وأوضح متحدث باسم الوزارة «لم تثبت بعد العلاقة المباشرة بين الوفاة و«الفياجرا»، لكننا نريد لفت الانتباه لأن تناوله بدون ضوابط يثير مشاكل على الصعيد الأمني».

وقد توفي الرجل في بداية الشهر الحالي أثناء ممارسة الجنس. وكان يعاني من ارتفاع في الضغط ومشاكل قلبية. وبعد ساعتين ونصف الساعة من تناوله «الفياجرا» توقف قلبه ولم يتمكّن الأطباء من إعادته الى العمل.

وحتى الآن لا يُسمح ببيع عقار «الفياجرا» الامريكي لعلاج العجز الجنسي في اليابان حيث ينتظر الحصول على موافقة السلطات الطبية.

وفي الولايات المتحدة سُجّلت أكثر من (٣٠) حالة وفاة بعد تناول «الفياجرا» إلاّ أنّ السلطات ترى أن هذا العقار ليس خطيراً.

ويقبل اليابانيون على شراء «الفياجرا» بواسطة البريد أو في السوق السوداء حيث يمكن أن يصل سعر الحبة الواحدة الى (٥٠) ألف ين (٣٦٠ دولاراً) مقابل عشرة دولارات فقط في الولايات المتحدة.



* جانب من المدعوين وأهالي الطلاب المشاركين في المعرض *

■ عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - افتتح، مساء الاول الثلاثاء، معرض الفن التشكيلي في مدرسة عرابة الاعدادية «أ»، تحت اسم «بطاقة انتماء - ٢»، للطلاب المشاركين في مشروع «فنان - معلم» لسنة ١٩٩٨ بإشراف الفنانة رجاء بكرية التي كانت تلقّت منحة هذا المشروع للسنة الثانية على التوالي من قسم الفن والدراما والرياضة في وزارة المعارف والثقافة.

وقد حضر حفل الافتتاح عشرات المدعوين وأهالي الطلاب المشاركين في المعرض وتحدثت فيه الفنانة بكرية ومدير المدرسة، أحمد نعامنة، ومرشدة الفنون في الوسط العربي، وديعة خوري. كما حضر الافتتاح الممثل مكرم خوري.

وقد شارك في المشروع أربعة عشر طالباً وطالبة، وسيستمر المعرض حتى ٩٨/٧/١٨.

وفي حديث مع الفنانة بكرية قالت إن المعرض أقيم كمشروع تلخيصي لعمل سنة متواصلة. وأضافت أنها اختارت الإسم «بطاقة انتماء» للمرة الثانية بسبب نوعية المواضيع المطروحة فهي تعكس همّاً شخصياً بالدرجة الأولى ثم جماعياً تاريخياً وأحياناً سياسياً. وأضافت انه تمّ التعبير عن الفرد بلغة المجموع وعن المجموع بلغة الفرد، فالواحد يتحول في هذه الاعمال الى أمّة بأكملها وهذا الامر انعكس خصوصاً في مواضيع البورتريهات «لوحات الصور الشخصية».

## لندن تعيد كنزاً من الحقبة اليونانية - الرومانية الى تركيا

■ لندن - الوكالات - سلّمت بريطانيا، أمس الاربعاء، تركيا منحوتات رخاميّة يونانية - رومانية عُثر عليها العام ١٩٩٤ بين حطام سفينة «كاستور» الاسكتلندية التي غرقت في المانش قبل قرن.

وخلال حفلة تُقام في سفارة تركيا في لندن، سلّمت دائرة متروكات حطام السفن التابعة لأمانة سرّ الدولة لشؤون البيئة والنقل البريطانية، السفير التركي في لندن أوزدم سانبيرك، سبع منحوتات رخاميّة تعود الى القرن الثاني بعد الميلاد وخمس نقوشات جنائزية.

ويضمّ هذا الكنز البالغة قيمته ٢٥ ألف جنيه استرليني (نحو ٤٢ ألف دولار) لكنه لا يقدّر بثمن بالنسبة الى علماء الآثار، تمثالاً نصفياً للامبراطور الروماني ماركوس أوريليوس ورأساً للآلهة فينوس. وتُطالب تركيا بهذه الآثار منذ سنتين.

وعثر على هذا الكنز العام ١٩٩٤ أربعة غطّاسين في حطام سفينة «كاستور» التي غرقت قبالة شواطئ دانغينيس (كنت) في ٢٨ تموز ١٨٩٤ عندما كانت تنقل آثاراً من تركيا الى هولندا.

وكشفت رسائل محفوظة في مجموعة متحف ريكس في ليدن (هولندا) أن هذا الكنز المفقود كان منقولاً من مدينتي سميرن (إزمير اليوم) ونيسا (قرية سلطان هيسار اليوم).

وقد اشترى هذه الرخاميات نائب القنصل الهولندي في سميرن، ألفرد فان لينيب، الذي كان يزوّد المتاحف الاوروبية بالآثار الفنية الكلاسيكية.

ويأتي تسليم هذه الآثار في وقت تتواجه بريطانيا منذ العام ١٩٨٣ مع اليونان التي تطالب بتسليمها نقوشاً لمعبد بارثينون معروضة في متحف «بريتيش ميوزيوم» في لندن. وتعتبر اليونان أن هذه الآثار سُرقت منها. وكان سفير المملكة المتحدة في تركيا، اللورد إيلغين، حصل على هذه النقوش العام ١٨٠٢ من السلطات العثمانية التي كانت تحتل اليونان آنذاك.









في حفل اختتامه أمس

## مهرجان «ليالي القدس المسرحية» سيصبح تقليداً سنوياً

■ القدس - لمراسلنا الفني - اختتمت فعاليات مهرجان «ليالي القدس المسرحية» التي ينظمها المسرح الوطني الفلسطيني، مساء أمس الاربعاء، بعرض مسرحية «سيف ديموقليس» من إنتاج المسرح الوطني الفلسطيني، بعد أسبوعين متتاليين شهدت خلالهما مدينة القدس، عرساً مسرحياً قدمته ثلاث عشرة فرقة، بالإضافة الى ثلاث ندوات.

وقد اشتركت في المهرجان فرق عربية وعالمية، حيث قدم مسرح القصبة المقدسي مسرحية «المهرج» ومسرح «عناد» مسرحية «جسر الى الأبد» والمسرح الوطني الفلسطيني مسرحية «سيف ديموقليس» ومن حيفا قدمت جمعية «بمر» مسرحية «رقصة الشياطين»، والمسرح العربي مسرحية «عارض الكراكوز»، ومن الرامة قدم مسرح «اللاز» مسرحية «طفل النور»، ومن عكا قدم مسرح «تل الفخار» مسرحية «الزاروب»، ومن البعنة قدم الفنان محمد بكري مسرحية «المتشائل»، ومن غزة قدّم مسرح «للجميع» مسرحية «الموت الحي»، ومن نابلس قدمت فرقة «الورشة المسرحية» مسرحية «زمن الأبرياء». أما من الأردن فقد قدمت فرقة «غنام غنام» مسرحية «خمس دمى وامرأة»، ومن فرنسا قدمت مسرحية «أربع ساعات في شاتيلا»، ومن النرويج قدمت مسرحية «اللفة الذهبية».

كما عقدت ندوات بعنوان «الهوية الوطنية والهوية الثقافية» وحول «التطبيع الثقافي» و«توجهات المسرح الفلسطيني».

وفي بيان لإدارة المهرجان، جاء أن النتائج الإيجابية التي أتت كما كان مرسوماً لها، ستكون دافعاً لتطوير المهرجان في الأعوام القادمة، خاصة أن الحضور كان مكثّفاً رغم تصادف ألعاب المونديال في نفس الوقت.

وأفاد جمال غوشة، المدير العام للمهرجان، بأن هذا المهرجان سيكون تقليداً سنوياً.



* مشهد من «عارض الكراكوز» *

## بعد أن كان «تاريخ مصر ليس للبيع»!

■ القاهرة - «و.ص.ف.» - اشترى رجل الأعمال السعودي، الأمير وليد بن طلال، (٢٠٪) من اسهم فندق سان ستيفانو التاريخي في الاسكندرية، الذي عرضته السلطات المصرية للبيع الى القطاع الخاص كما أفاد مصدر رسمي.

وأكد مسؤول حكومي ان حصة الأمير طلال في فندق سان ستيفانو تصل الى (٥٤) مليون جنيه (حوالي ١٦ مليون دولار).

وستتملك مجموعة أخرى من المستثمرين السعوديين (١٠٪) من الأسهم في حين اشترى الـ (٧٠٪) الباقية مستثمرون مصريون من بينهم شركة الاسكندرية للاستثمار العقاري.

وكان وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، أعلن أن بلاده قررت طرح المبنى التاريخي المطلّ على البحر للبيع كأنقاض بمبلغ ٢٧٠ مليون جنيه (٨٠ مليون دولار).

وأكد المتحدث باسم شركة الاسكندرية للاستثمار العقاري، رشدي بدر، أن المشروع يتمثّل في إنشاء قرية سياحية مكان الفندق الذي تبلغ مساحته ثلاثة هكتارات. وأضاف أنه «مشروع استثماري شامل لبناء فندق جديد مع مساحات خضراء ومركز تجاري ودار سينما وحمامات سباحة» رافضاً تحديد حصة شركته في المشروع.

وكان فندق سان ستيفانو الذي يضمّ ١٣٢ غرفة بني في القرن التاسع عشر وجرى تجديده في الستينات قبل إغلاقه نهائياً سنة ١٩٩٣.

ورغم سوء حالته نتيجة نقص الصيانة رفضت الحكومة المصرية عرضاً مغرياً تقدّم به رجل الأعمال المصري محمد الفايد في الثمانينات لشراء هذا الفندق مؤكدة أنه «فندق تاريخي وأن تاريخ مصر ليس للبيع».

## السجن الفعلي (١٧) عاماً على شاب اغتصب فتاة

■ تل أبيب - لمراسل خاص - فرضت المحكمة المركزية في المدينة، أمس الاربعاء، السجن الفعلي (١٧ عاماً)، على شاب من كريات جات (٣١ عاماً)، بعد إدانته باغتصاب فتاة وممارسة الأعمال المشينة ضدها.

واستناداً الى لائحة الاتهام، كان المتهم قد التقى مع الفتاة في (٩٧/١٠)، وبعد التعارف دعاها الى بيته لتناول القهوة ولبّت الدعوة. وبعد ذلك خرجا معاً للتنزه. ودعاها ثانية الى بيته في الليلة ذاتها التي تنزّها فيها معاً. وفوجئت الفتاة بعد دخولها الى البيت بالشاب يقفل الباب جيداً. وأمرها بخلع ملابسها والدخول الى الحمام للإغتسال جيداً!! وتحت التهديد إضطرها الى التعري وضاجعها بالقوة!! وبعد المضاجعة مارس الأعمال المشينة ضدها غير آبه لتوسلاتها أن يتركها ويحترم الصداقة بينهما!!

وطالب المحامي بالاكتفاء بحكم رمزي لأن موكله لم يغتصب بعنف ولم يستخدم القوة!! إلاّ أن هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة رفضت الطلب، مؤكدة ان مجرد الاغتصاب وفرض انسان نفسه على جسد إنسان آخر بدون موافقته، هو عنف وجريمة.

## افتتاح فرع غرينبرغ في طمرة

### * الفرع رقم ٣٧ للشبكة في البلاد، الأول في الوسط العربي *

● بحضور المئات من سكان طمرة والبلدان المجاورة، تم مساء أمس الاول افتتاح أول فرع لشبكة غرينبرغ التجارية في الوسط العربي، الذي أقيم مؤخراً في مدخل مدينة طمرة.

بعد قص الشريط وتقديم الضيافة المفتوحة لجميع المشاركين، رحب صاحب العقار المبادر لإقامة الفرع الحاج محمد فوزي ابو رومي، بالضيوف قائلاً، ان الهدف من إقامة الفرع هو خدمة أهالي طمرة والمنطقة آملاً أن يلبي رغباتهم ويعود عليهم بالفائدة.

ثم تكلم رئيس بلدية طمرة الحاج كامل ياسين فأعلن رسمياً عن افتتاح المتجر الواسع الذي يحتوي على جميع أصناف المنتوجات تحت سقف واحد لخدمة ورفاهية سكان طمرة والمنطقة مشيراً الى امكانية مساهمته في حل مشكلة البطالة المتفاقمة في الوسط العربي عامة وفي طمرة خاصة. وشكر جميع من ساهم ويساهم في اقامة مشاريع حيوية مماثلة وحذر من مسألة مواقف السيارات التي يجب ان تجهّز بشكل ملائم لئلا تتسبب في اختناقات مرورية في مدخل مجمّع للمدارس والملعب البلدي. بعد ذلك جاءت كلمة مدير عام شبكة غرينبرغ القطرية، غيورا سريغ فقال وان للشبكة خبرة واسعة في مجال تسويق المنتوجات وان الفرع في طمرة هو الاول في الوسط العربي، السابع والثلاثون في البلاد من كريات شمونة حتى ايلات. أقيم لخدمة أهالي طمرة والمنطقة، قريباً من البيت، بجميع المنتوجات وبأسعار رخيصة، بدأ المتجر بتشغيل ٤٠ عاملاً معظمهم من طمرة، المصلحة مشتركة للطرفين «غرينبرغ» يستفيد تجارياً والسكان يتلقون الخدمات وأماكن العمل».

بعد ذلك قام رئيس البلدية بتقديم رخصة العمل الى مدير عام غرينبرغ.

وفي حديث مع الحاج كامل ياسين رئيس البلدية قال: إقامة فرع تجاري لشبكة كبيرة مثل غرينبرغ تعتبر فريدة واولى من نوعها في طمرة وانه يتوقع ان يكون رواده اولئك الذين يتوجهون لشبكات تجارية خارج طمرة والآن باستطاعتهم ان يوفروا على أنفسهم الوقت ومشاق وتكاليف السفر بعد أن أصبح قريباً من البيت، وأضاف، انّ الفرع التجاري الجديد لا يشكل خطراً على أصحاب المتاجر الصغيرة او الباعة في السوق من سكان طمرة والمنطقة.

وأشار ياسين الى أهمية توفير فرع غرينبرغ في طمرة، فرص عمل لعشرات العائلات من طمرة فضلاً عن كونه دافعاً لضريبة الارنونا التي تعود بالتالي بالفائدة على أهالي طمرة.

وصرح مدير عام الشبكة غيورا سريغ، ان الشبكة تنوي فتح خمسة فروع اضافية في الوسط العربي ويتوقع ان ينجح الفرع الجديد في طمرة لانه يعرض اسعاراً ارخص بنسبة (١٠ - ١٥٪) من الشبكات (التجارية) الكبيرة الاخرى في البلاد فضلاً عن أنه بامكان المواطن ان يشتري جميع ما يلزمه من حاجيات تحت سقف واحد، وحول المتجر نفسه قال ان مساحة الفرع تساوي (١٥٠٠) متر مربع وان ٣٧ عاملاً من اصل (٤٠) هم سكان طمرة وان المتجر يشمل منتوجات غذائية (٥٠٪) بقالة ومواد تنظيف وألبسة (٥٠٪).

(ع.ع)

## ترى من سيجد كنز شويبس؟

٥٠٠٠٠ شيكل جديد بانتظار سعيد الحظ الذي سيفوز بجائزة حملة «كنز شويبس» التي تجري في هذه الايام في الوسط العربي، هذه الحملة موجهة من قبل شركة شويبس للمشروبات الخفيفة والاشتراك فيها سهل جداً بحيث يحق لكل من يشتري ٤ قناني ٢ لتر من أي مذاق من مذاقات شويبس الحصول على بطاقة كشط للحملة وكل بطاقة كشط تحمل جائزة مضمونة، أي أنه لا توجد بطاقة لا تحمل جائزة. كما أسلفنا فان الجائزة الكبرى هي ٥٠٠٠٠ شيكل بالاضافة الى عشرات الجوائز بقيمة ١٠٠٠ شيكل، ومئات الجوائز النقدية بقيمة ٢٠ و ٥٠ شيكلاً، كذلك هنالك عشرات آلاف الجوائز التي هي عبارة عن منتوجات شويبس. الجدير بالذكر ان تسلم الجوائز النقدية يتم في فروع بنك مركنتيل ديسكونت المنتشرة على إمتداد الوسط العربي وذلك بعد كشف البطاقة الرابحة والبطاقة الشخصية، أما الجوائز التي هي عبارة عن منتوجات شويبس فيتم تسلمها مباشرة من البائع. هذه الحملة تلاقي رواجاً وإقبالاً واسعاً في الوسط العربي وهي مستمرة الى نهاية آب ٩٨/٨

(ع.ع)

# حيدمّر الحـــزب اللي فـــات

■ بقلم: سليمان ابو ارشيد ■

رحم الله الشيخ إمام وأطال في عمر الشاعر أحمد فؤاد نجم اللذين عبرًا بالصوت والكلمة وبشكل مكثف ولاذع عن واقع الحال العربي الذي لا يقبل التعددية، إن كان ذلك في مجال الأحزاب أو في باب الاجتهادات داخلها أو حتى من نافذة الأطر الأوسع، مثل الجبهات والتجمعات السياسية، التي إما أسفرت، وبسرعة متناهية، عن سيطرة الحزب أو الشخص الأقوى أو أدت إلى انفساخ وتشقق.

وبدون ريب، فنحن - العرب في إسرائيل - لا نخرج عن هذا الإطار. ولعل التصدعات والانشقاقات التي شهدتها الأحزاب والتجمعات السياسية المختلفة، خير دليل على هذا الكلام. كما أن تاريخ العمل السياسي عندنا يشير بوضوح إلى أن جميع التنظيمات اللاحقة بعد الحزب الشيوعي الإسرائيلي طرحت نفسها بديلاً له وليست رديفة لهذا الحزب. علماً أن جميعها، باستثناء حركة أبناء البلد، تبنت بداية أو نهاية برنامج الحزب الشيوعي الإسرائيلي القائم على أساس دولتين لشعبين ومساواة العرب في إسرائيل باليهود.

ونحن - عندما نقول ذلك - لا نستثني الحزب الشيوعي وقيادته، اللهم سوى لأنه هو الحزب الأقدم على الساحة، ولذلك لم يوضع في مثل هذا الاختبار. ومهما تغلف هذا الحزب أو ذاك وقيادته بعباءة الحداثة والنهضوية في خطابه السياسي فإن ممارسته التنظيمية الداخلية ومع الأطراف الأخرى تبقى محكومة بنزعة تدمير الآخر لتثبيت ركائزه. وإن اقتضت الضرورة أحياناً التحالف معه فإن مثل هذا التحالف كان دائماً مسقوفاً باعتبارات داخلية أو انتخابية. بالمقابل فإن الحزب الأقدم كان يحاول دائماً التصدي للحزب الجديد باعتباره النقيض وليس الحليف المستقبلي وفق هذا المنظور الذي جعل ساحتنا تغرق لسنوات طويلة في صراعات مريرة لا طائل منها ولا فائدة.

هذه الحالة ليست جديدة علينا ولكن الجديد فيها هو ارتفاع منسوب العامل الشخصي في الحياة الحزبية والسياسية، الذي نقل الصراع من صراع بين الأحزاب إلى صراع داخلها دون أن يلغي الأول نهائياً بل جعله متفقاً مع نزعة الفرد المسيطر ومزاجه.

لا شك أن ارتفاع منسوب العامل الشخصي يحتل حيزاً لا بأس به في التوترات الجارية داخل الأحزاب العربية وفيما بينها. أما الأسباب التي تقف وراء هذا الفيضان فهي نفسها التي تقف من وراء زيادة نمو النزعات الطائفية والحمائلية والمجموعاتية مقابل ضعف الانتماء الجماعي، الوطني، السياسي، الفكري واندحاره في مرحلة تردي القيم الأخلاقية الوطنية وتراجعها الملحوظ.

ولا يختلف اثنان في التجمع على أن تشكيل التجمع الوطني الدمقراطي جاء رداً على هذه الحالة من التردي وكان المفروض أن يشكل سداً أمام هذا التدهور والانزلاق الأخلاقي والسياسي الخطير باتجاه الإرتداد نحو تفكيك المركب الوطني إلى وحدات إقليمية وحمائلية وطائفية تسخّر جميعها في أغلب الأحيان في خدمة ذاتية الزعيم المنفلتة من عقالها.

فكان تشكيل التجمع، بمثابة الإناء الذي سيحتوي مركبات الحركة الوطنية الفلسطينية على قاعدة الحد الأدنى من جهة، وسعى إلى تشكيل قطب وطني دمقراطي من خلال التحالف مع الحزب والجبهة من جهة ثانية، رداً منسجماً على الوضع القائم يسعى الى الحفاظ على الشخصية والهوية الوطنية في مرحلة الانزلاق الاخلاقي التي تحدثنا عنها ومرحلة الانفلات السياسي نحو الأسرلة.

وقد كان واضحاً لنا منذ البداية في أبناء البلد دور الحركة الحاسم في تشكيل التجمع وفي إنجاز الوحدة بينه وبين الجبهة وتأليف القطب الوطني الدمقراطي، ولأجل هذا الهدف قدمنا تنازلات غير مسبوقة في تاريخ الحركة، أهمها إلغاء الحرمان الذي فرضناه على أنفسنا في قضية الذهاب والتصويت للكنيست في المستوى السياسي، بالإضافة إلى قبولنا مبدأ العضوية الفردية في التجمع لإلغاء التخوفات، غير المبررة، التي طرحها بعض المسكونين بهاجس تجربة «الحزب والجبهة»، من أن تحتوي أبناء البلد التجمع، كونها القوة المنظمة الوحيدة فيه. هذا ناهيك عن التنازلات التكتيكية الأخرى مثل سحب ترشيح الرفيق رجا اغبارية ودعم ترشيح د. عزمي بشارة لاعتبارات داخلية وخارجية.

هذه التنازلات السياسية والتنظيمية قدمت من قبل أبناء البلد أولاً لأجل إخراج تجربة التجمع إلى حيز النور باعتباره سيشكل الوعاء الذي سيحتوي الحركة الوطنية الفلسطينية على تنوع اجتهاداتها وتناقضاتها الداخلية على قاعدة الحد الأدنى المشترك الذي تمثل بالنقاط الـ١١ التي يقوم عليها التجمع وعلى أساس مبدأ المشاركة. أي أننا قبلنا بأن نكون شركاء متساوين مع من هم ليسوا متساوين معنا، شريطة أن نحافظ على هويتنا السياسية والتنظيمية المستقلة كحركة أبناء بلد داخل التجمع، بمعنى آخر، وترجمة عملية لهذا الكلام، فإن أبناء البلد قبلت أن تتنازل عن قيادة التجمع وآثرت - للاعتبارات التي ذكرت - أن تكون شريكة في هذه القيادة مع الآخرين. ولكن يبدو أن الشركاء ظلوا يستشعرون خطر أبناء البلد رغم أنها حيّدت نفسها طوعاً عن مقود القيادة وسلمته لهم فدأبوا - بعد أن تمكنوا - على تحييدها ومحاولة تهميشها. وقد طالت هذه المحاولة قيادات الحركة تحديداً وامتدت إلى التدخل في شؤون الحركة الداخلية من خلال محاولة استبدال هذا العنصر بهذا القيادي لأنه ينسجم مع تطلعات قيادة التجمع ولا يشكل خطراً على وحدانية قيادتها. ووصلت الأمور أحياناً إلى ترقية أحدهم ليتسلم منصباً مرموقاً في التجمع لأن مواقفه قد تغيرت، وذلك بعد أشهر من عرقلة انتخابه لهذا المنصب. وكل ذلك يندرج ضمن سياسة معروفة في قاموس الأحزاب بسياسة تحييد الخصوم وتهميشهم وبالتالي تطفيشهم، لإبعاد شبح المنافسة المستقبلية التي يتخوفون منها.

هذه السياسة لم تتوقف عند كوادر أبناء البلد وقياداتها بل طالت قيادات من خارج الحركة أيضاً، وعناصر تبشر بمستقبل قيادي، مقابل تعيين أناس متوسطي القدرات، وفق معايير هذه القيادة، وتكريس وضعيتهم كموظفين لدى القيادة، وليس كشركاء فيها. الأمر الذي منع ظهور صف قيادي من الدرجة الأولى في التجمع الوطني الدمقراطي وساهم في تعميق رخاوة مفرداته وبالتالي تكريس حالة حزب الشخص، خاصة في ظل غياب البنية التنظيمية والقواعد الجماهيرية المتماسكة.

وحول مجرى محاولة توحيد الحركة الوطنية وإعادة بنائها، وهو أحد الأهداف الأساسية المعلنة للتجمع، إلى مسألة بناء أو تفصيل حزب على مقاس وذوق الشخص الذي يتربع على سدة القيادة. ولأجل تحقيق هذا الهدف كان لا بد من قمع من تصدى لهذا الانحراف وفصله من التجمع والتشهير به علناً واتهامه بالنزعات الشخصية، بالإضافة إلى اتهام الذين حرصوا على عدم تبديد شخصية أبناء البلد التنظيمية وهويتها السياسية، بأحلام النوستالجيا والتشبث بالقديم، وبات مطلب حلّ أبناء البلد نقطة نقاش تدرج بين الاجتماع والآخر على جدول أعمال هيئات التجمع وتنطلق على ألسنة قيادته دون رهبة. وعندما فشلت مسألة حل أبناء البلد بقرار رسمي لجأت القيادة المذكورة إلى حيلة أخرى وهي تفتيت الحركة المذكورة عبر دق الأسافين داخلها، مستغلة تباين الاجتهادات التي ميزت أبناء البلد كحالة صحية في الجسم الفلسطيني، ناهيك عن استغلالها عوامل إقليمية واجتماعية واقتصادية وتوظيفها في خدمة الهدف المذكور، الذي نجحت في تحقيقه مؤخراً أيما نجاح. أي أن قيادة التجمع التي كان من المفروض أن تتصدى للحالة التي افتتحنا بها مقالنا وتطرح نفسها بديلاً لها انساقت في هذا التيار وأجادت السباحة فيه جيداً بل نستطيع القول بأن هذا هو الهدف الوحيد الذي نجحت في تحقيقه، مقابل فشلها في توحيد مركبات الحركة الوطنية وتحويل التجمع إلى إطار واسع يحتوي مفرداتها ويستوعب الكثير من القدرات المبددة، وفشلها في صيانة التحالف مع الجبهة الدمقراطية والحفاظ على القطب الوطني الدمقراطي الذي سعينا لتشكيله. وكل ذلك نزولاً عند نزعة ذاتية متقدمة في نرجسيتها تسعى إلى تأبيد زعامتها حتى لو أدى الأمر إلى حرق القاعدة التي أوصلتها إلى هذه الزعامة. وفوق كل ذلك تتهم الآخرين بالذاتية.

الوضع المذكور لم يحيّد التجمع عن الأهداف التي وضعها لنفسه فحسب، بل جعل التجمع في حالة رديفة ونسخة مكررة وسيئة للحالات التنظيمية التي أفرزتها مرحلة الهزيمة والردة والذي كان من المفروض أن يكون بمثابة انتفاضة عليها.

كل ذلك حدث، ولا زال، دون أن يؤدي إلى تحرك جدي من «كوادر» التجمع و«قياداته» لوقف هذا الانزلاق الخطير والانحراف عن أهداف التجمع ومبادئه الوطنية والدمقراطية، اللهم سوى محاولة يتيمة قام بها بعض الإخوة والرفاق الذين لم يتجاوز عددهم أصابع اليد، حيث قاموا بإصدار بيان «قبل فوات الأوان» واجتمعوا إلى قيادة التجمع وقيادة أبناء البلد التي وافقت على فتح حوار مع قيادة التجمع، إلا أن الأخيرة رفضت، الأمر الذي أدى إلى وأد المبادرة وهي في المهد، مقابل ذلك نرى «عنصراً قيادياً» يتمرد فجأة وينتقل إلى الكتابة في جريدة «الإتحاد» ثم يعود بنفس السرعة التي تمرد بها للكتابة في «فصل المقال». وآخر هناك يستقيل بصمت من الهيئات احتجاجاً، وأخير يترك التجمع ويعتزل العمل السياسي لصالح العمل الأهلي، بينما تواصل هيئات التجمع استبدال هذا العضو المستقيل أو المفصول بذاك دون أن تكلف خاطرها الاعتراف بوجود أزمة يجب أن تتوقف عندها وتعالجها بجرأة، لا بل تحاول بنجاح تصدير الأزمة وتحميل عبثها واختزالها بشخص السكرتير العام لحركة أبناء البلد عبر تسويق الخلاف على أنه خلاف شخصي، وكذلك افتعال معارك مع الحزب الشيوعي والجبهة للتستير على الوضع الداخلي المتأزم وتواصل توظيف الموقع الذي منحها إياه التجمع وطاقته جميعها في خدمة عملية تعظيم الذات التي تظلل على كل شيء عداها وتكتسب مصداقيتها من ذاتها وليس من الآخرين. ولو لم يكن الأمر كذلك لسارعت في عقد مؤتمر التجمع الموعود الذي كان مقرراً عقده قبل أكثر من سنة لبحث الأزمة وإعادة انتخاب الهيئات التي انتهى مفعولها.

لقد ساهم هذا النهج في إهدار أهداف التجمع الوطنية الحقيقية وتحويله إلى ظاهرة عابرة ونمط جديد من الأنماط البائدة والسائدة في ساحتنا التي وصفت سابقاً من قبل قيادة التجمع بـ«الأنماط المشوهة». ومن جهتنا، لا نرى فروقات كبيرة بين المختَرة السياسية التقليدية وبين «السوبرمان» العصري، الذي يتغذى على القيم السيئة لبعض تيارات الفلسفة الحديثة، ويعتبر كل من هم سواه مثقفين متوسطين.

إنها نفس عقلية «الأنا» التي تدّعي امتلاك مفاتيح الحقيقة المطلقة وتفتقر إلى أبسط مفاهيم الدمقراطية ولا يمكن أن تفرز في هذه الحالة إلا نمطاً جديداً، قد يكون عصرياً، من أنماط حزب الشخص البغيضة، التي نبذتها جماهيرنا في السابق رغم شعاراتها الوطنية.

قد يدّعي البعض أن حضور الشخصية ولباقتها واتساع مداركها وعمق فكرها وطلاقة لسانها هو الذي ساهم تلقائياً في تقزيم الآخرين. ولكن تجارب التاريخ تعلمنا أن عبقرية ماركس لم تحجب النور عن أفكار إنجلس، ناهيك عن أنها لم تستطع بناء الحزب الثوري، وعظمة لينين لم تستطع أن تغطي على تروتسكي وستالين. علماً أن دكتاتورية ستالين نجحت في تصفية تروتسكي ولفيفه ومن ثم مطاردته واغتياله في منفاه.. مثلما لم تستطع شخصية عبد الناصر أن تحجب النور عن علي صبري ومحمد فوزي وغيرهم من الضباط الأحرار. إلا أن عقلية السادات اللامعية تمكنت من إيداعهم السجون.

وبإمكاننا إيراد عشرات الأمثلة حول أسلوب تصفية «الخصوم» التي جاءت، عادة، لتحقيق هدفين. الأول، تكريس وحدانية الزعيم، والثاني، تبرير انحرافات سياسية وأيديولوجية سيكون لنا حديث عنها في مقالات لاحقة.

ولكن هناك فرقاً جوهرياً بين النظام الشمولي وبين الحزب الذي يعمل وفق أصول اللعبة الدمقراطية، وبذلك يتعرض للمساءلة والمحاسبة من قبل جماهيره. ولعل انتخابات لجان الطلاب العرب في الجامعات، التي كانت تحظى فيها أبناء البلد، منفردة، بغالبية، خير دليل على صحة كلامنا. كما أن انتخابات السلطات المحلية ستكشف لنا الكثير، رغم التحالفات غير المبدئية.

(كاتب المقال هو عضو اللجنة المركزية للتجمع الوطني الدمقراطي ومحرر سابقاً في صحيفة «فصل المقال»)

# عربدة اليمين لن تمر!

* بقلم: عمر الغزاوي *



* صالح سليم *

«انتفاضة» اليمين الاسرائيلي ضد الجماهير العربية تمثلت بالهجوم والتحريض السافر على النائب صالح سليم من جهة، وتصريحات نائب وزير الثقافة والمعارف المفروضة على لجنة المتابعة العربية ومطالبته بالتحقيق في شرعيتها.

معروف لدينا بأنه حين ينحشر اليمين الصهيوني المتمثل بحكومة نتنياهو يختلق الحجج ليُستر عورته امام الشعب اليهودي الذي انتخب حكومته الحالية، فيبدأ بالهيجان ويُفلت الزمام لقوى اليمين المتطرف ويسمح لهما بالاعتداء على حرية الرأي وعلى الدمقراطية.

ان محاولة الاعتداء على صالح سليم اثناء توجهه للتحقيق معه هي محاولة اعتداء على كافة جماهيرنا العربية، واستدعائه للتحقيق في قسم الاقليات هو مجرد استهتار بمليون مواطن عربي داخل هذه البلاد. لماذا لم تدعُ حكومته اسرائيل النائب زئيفي مثلا للتحقيق معه حين يتجول في ارض محتلة مدججاً برشاشه الذي يرمز به الى دعم المستوطنين للاعتداء على الشعب الفلسطيني، فزئيفي ايضا يدعو الى القتل، ام مسموح له بذلك ولصالح سليم ممنوع التصريح معبرا عن رأيه؟

إني متأكد بأن النائب سليم لم يقصد بتصريحه الى القتل لأن طبيعته كانسان، وكشيوعي لا تسمح له بذلك، ثم لو كان النائب سليم «استعجل» باطلاق تصريحه فهو موجه الى السلطة الفلسطينية لتأخذ بعين الاعتبار ما يفعله سماسرة الارض والعرض، ولا دخل لحكومة اسرائيل بذلك وهذا ليس من شأنها، لأن صالح سليم كعربي فلسطيني تهمه ايضا مصلحة شعبه ليحافظ على ارضه وليمنع تسيُّب السماسرة حتى لا يبيعوا كل ثورة شعبهم كي لا تبقى حجة للاحتلال بمصادرة الاراضي والاستيلاء عليها. ان بيع شبر واحد من اراضي فلسطين يؤخر ويساهم بعدم حق تقرير المصير، ويؤكد بذلك المقولة الصهيونية بأن فلسطين «شعب بلا ارض». النائب سليم لم يقصد القتل العمد، وانما تصريحه كان بمثابة «تنبيه» للسلطة الى ما يجري على الارض الفلسطينية، وما دام الامر كذلك فلا حاجة «لانتفاضة» اليمين.

وعودة الى تصريحات نائب وزير ثقافة اسرائيل الذي تقصد اطلاق النار على لجنة المتابعة مباشرة بعد «انتفاضة» زملائه ضد النائب سليم ورأى ان تلك هي ضرورة الساعة.

الجماهير العربية اثبتت شرعية لجنة المتابعة، وهي ليست بحاجة الى اعتراف نائب الوزير او حكومته. الدليل القاطع على ذلك يكمن في ان جماهيرنا تُنفذ كافة قرارات لجنة المتابعة وتدعمها وستبقى هكذا لأنه لا يوجد لجماهيرنا لجنة أخرى تمثلها. ان لجنة المتابعة مدعومة دعماً معنوياً واخلاقياً من شعبنا الذي يتحدى آلة التحريض الصهيوني العنيف لضرب مصالحه، ودعوة نائب الوزير انما تمثل الخط العام لسياسة نتنياهو بالعودة بنا الى ايام الحكم العسكري الذي ألغي بفضل نضال شعبنا.

ان شعبنا قد صمد وسيصمد امام «الانتفاضة» التحريضية التي يشنها حكام اسرائيل ولن ينجح اليمين بتمرير مطامعه.

(جلجولية)



# الصراع على فلسطين واتفاقية اوسلو-(٦)

* بقلم: حنا مخولي (كفر ياسيف)*

ويروي شولتز في مذكراته، انه طلب الى سفيره في الاردن ان يقترح على الملك حسين اتصالا مع شمير، لكي يطمئن وقام السفير الامريكي في عمان بابلاغ الملك باقتراح شولتز فقال الملك طبقا لمذكرات شولتز انه سوف يرى ما يمكن عمله.

وتشير الدلائل الى ان الملك اجتمع في العقبة في نيسان ١٩٨٧ مع شمير ولكنه فشل في اقناعه.

في اوائل كانون الاول ١٩٨٧ كان طفل صغير عمره ٩ سنوات شاهد سيارة عسكرية اسرائيلية تحاصر شارعا في غزة، واذا هو بطريقة عفوية يجد يده تمتد الى الارض ويلتقط حجرا ثم يقذف به في اتجاه السيارة الاسرائيلية، ويتبعه صبية مثله، وفي ظرف ساعات كان اطفال الحجارة قد دخلوا المعركة دون تدبير او تخطيط او هدف الا المقاومة بحد ذاتها مستمدة من ارادة الحياة. وهذا هو الذي يحدث عندما تجد الشعوب نفسها في مواجهة مصائرها، ويكون عليها في لحظة من اللحظات ان تعف وتشهت استحقاقها للحياة.

ان هذا النوع من الحرب التلقائية لا يملك احد سيطرة عليها بحيث يوقفها او يزيد من حدتها كما وتصعب مقاومة مثل هذه الحرب بالسلاح الفتاك لا بالطائرات ولا بالصواريخ، ان مشاهد حرب الحجارة تحولت بكل صورها الانسانية الى رسالة مؤثرة بالنسبة للعالم كله.

في خلال اسابيع نجحت الانتفاضة في لفت الانظار الى القضية الفلسطينية اكثر مما نجحت كل الفصائل وعمليات خطف الطائرات واحتجاز الرهائن. وكذلك الخطب والبيانات والمؤتمرات الشعبية والرسمية.

لقد عبر اسحاق رابين، وكان وقتها وزير الدفاع في حكومة شمير عن مأزق الجيش الاسرائيلي في عبارتين شهيرتين قال اولاهما في بداية الانتفاضة مهددا اطفال الحجارة «سنوف نكسر ونسحق عظامكم» وقال الثانية في حالة يأس من اخمادها «وان الجيش الاسرائيلي لا يمكن تحويله الى قوة بوليس تطارد اطفالا في شوارع مدينة فقيرة من مدن العالم الثالث».

مع بدايات سنة ١٩٨٨ كانت مراكز البحث في الجيش الاسرائيلي تقول لوزير الدفاع اسحق رابين ولرئيس الحكومة اسحاق شمير: ان الانتفاضة تحتاج الى حل سياسي وليس الى حل عسكري. وكان رابين في اعماقه قد توصل الى نفس الاقتناع.

وفي تونس فوجئت منظمة التحرير بقيام الانتفاضة، وكانت هناك حيرة في تفسير اسبابها، واي القوى تحركها، وما هي تأثيراتها الممكنة والمحتملة على موازين القوى بين الفئات الفلسطينية المتعددة.

وكان الخوف من ان تفرز الانتفاضة في الداخل قيادة لاداء دورها بحكم ضرورات الامور واذا ظهرت مثل هذه القيادة فماذا سوف تكون علاقتها مع قيادة الخارج؟

وكان هناك سبب اضافي لقلق المنظمة مما يجري داخل الارض المحتلة لأنه في النصف الثاني من الثمانينات ظهرت حركة حماس ذات الاتجاه الاسلامي بزعامة مؤسسها الشيخ احمد ياسين، والتي ترجع اصولها الى تنظيمات حركة الاخوان المسلمين.

بعد فترة من السكون دامت اكثر من سنتين بعد اغتيال السرطاوي، عادت القنوات السرية الى نشاطها، وكانت منظمة التحرير نشيطة في اتصالاتها مع اسرائيل على اكثر من خمس قنوات.

١- قناة يديرها ابو مازن بنفسه وكان اتصاله بالدرجة الاولى مع مجموعات اليسار الاسرائيلي شولاميت الوني وأوري افنيري واميل حبيبي ولكن هؤلاء المشاركين كان تأثيرهم على القرار الاسرائيلي هامشياً.

٢- قناة يديرها وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز، وكان الطرف الفلسطيني فيها هو الدكتور وليد خالدي الاستاذ في جامعة هارفارد الامريكية، وكان الطرف الاسرائيلي ابا ايبان.

٣- قناة اتصال نشيطه في القاهرة كان المسؤول الفلسطيني عنها هو سعيد كمال، وكانت تعمل بتشجيع كل من مصطفى خليل والمستشار اسامة الباز، وكانت الاطراف الاسرائيلية عديدة، وكان المسؤولون المصريون يلحون على المنظمة في نقطتين هما الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢و٣٣٨ ونبذ الارهاب وطبقا لهذه النصيحة فإن عرفات اعلن رسميا في القاهرة، وبعد اجتماع مع الرئيس مبارك ان منظمة التحرير قررت ايقاف جميع اعمال العنف ضد اسرائيل خارج الارض المحتلة، لكنها تحتفظ بالحق في مقاومة الاحتلال في الارض المحتلة ذاتها، كما انه طالب المجتمع الدولي بالمقابل الزام اسرائيل بوقف جميع الاعمال الارهابية في الداخل والخارج وعرف هذا البيان باسم اعلان القاهرة.

٤- قناة اتصال سرية تشجعها مجموعة رجال اعمال فلسطينيون يعيشون في عدد من عواصم اوروبا، ولكنهم لم يكونوا مستعدين للتورط بانفسهم خوفا على مصالحهم. وهكذا فإن مساعدين لهم قاموا على امر هذه القناة، وكان بين الاسرائيليين الراليم ستيته وشولاميت الوني وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي.

٥- وقناة سرية اشترك فيها بسام ابو شريف مستشار ياسر عرفات وفي سنة ١٩٨٧ نشر بسام ابو شريف مذكرة حظيت باهتمام واسع، قدم فيها حلولا بدت جريئة بالنسبة لحل الصراع العربي الاسرائيلي، فقد وردت فيها لأول مرة اشارة فلسطينية رسمية الى استعداد منظمة التحرير للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنه ومعترف بها. وعندما ادلى ابو شريف بهذه التصريحات، كان ابراهام تامير موجودا في القاهرة فاتصل تامير بالدكتور عصمت عبد المجيد، يطلب اليه ترتيب موعد بينه وبين بسام ابو شريف، ولكن الأخير اعتذر لأنه كان قد بعث بنسخة عن مذكراته وبخط يده الى شمعون بيرس.

ومن المفارقات ان بسام ابو شريف كان قد تلقى بعد ذلك ظرفا ملفوفا تفجر في وجهه عندما فتحه، وقطع بعض اصابعه كما اصابه بجروح بالغة في وجهه. وبعد اتفاق اوسلو دخل احد مستشفيات التجميل في باريس واجريت له عملية جراحية في وجهه وكانت اول باقة ورد تلقاها من شمعون بيرس

وثائق وزارة الخارجية الامريكية، وكذلك مذكرات جورج شولتس توضح بأن ياسر عرفات كان طوال شهر ايلول ١٩٨٨ على اتصال بالادارة الامريكية عن طريق ويليام كوانت الذي عمل مستشارا في مجلس الامن الوطني في فترة حكم جيمي كارتر. وقد قابل كوانت ريتشارد موررفي مساعد وزير الخارجية الإمريكي ليبلغه بأنه تلقى رسالة من عرفات يركز فيها على سؤال واحد وهو: هل تقبل الولايات المتحدة محادثات رسمية معه اذا استجاب لشروطها؟ وكان الرد ان الامر يتوقف على طريقة وصيغة الاستجابة للشروط الامريكية الثلاثة، وعاد كوانت بعد ايام بصيغة مقترحة من عرفات ولكن شولتس رفضها باعتبارها غير وافية بالغرض.

يوم ٩ تشرين الثاني تقدم زهدي الطرزي، المندوب المراقب لمنظمة التحرير لدى الامم المتحدة، بطلب الى رئيس مجلس الامن، بأن يدعو الى دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة، ليكون اجتماعها مناسبة يلقي فيها رئيس منظمة التحرير بيانا هاما للمجتمع الدولي. ثم تقدمت المنظمة بطلب الى السفارة الامريكية في تونس لتأشيرة دخول باسم عرفات الى الولايات المتحدة ولكن الطلب رفض، وتسبب التعاطف الدولي الواسع مع طلب ياسر عرفات قررت الجمعية العمومية ان تعقد اجتماعها الاستثنائي في المقر الاوروبي للأمم المتحدة في جنيف.

وفي تلك الاثناء عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته المنتظرة التاسعة عشرة وفي هذه الدورة جرى اعلان قيام دولة فلسطين المستقلة.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد صوتت على الانتقال الى جنيف لسماع عرفات، وكان عرفات يريد ان يتأكد من انه قبوله للشروط الامريكية لا بد ان تترتب عليه نتائج يحق له ان يتوقعها.

وكانت المؤسسة جاهزة، وتحرك وزير خارجية السويد بتوجيه من الدولية الاشتراكية، والتجمعات اليهودية الصهيونية في اوروبا، وامريكا الى ترتيب لقاء في ستوكهولم يضمن القبول الفلسطيني والاستجابة له.

واعلن في ستوكهولم عن وصول عرفات ثم اعلن عن لقاء هناك بينه وبين وزير خارجية السويد اندرسون اعقبه اجتماع بينه وبين وفد من المنظمات الصهيونية.

كان الوفد ممثلا في الظاهر بما سمي - مركز السلام الدولي في الشرق الاوسط وهو مركز انشأته المؤسسة كغطاء لاتصالاتها وكانت الشخصية المؤثرة فيه هو «ستيفن كوهين» وستانلي شيباون وكان المجفار كارسون رئيس وزراء السويد في زيارة لباريس وعندما اخطر بأن الاجتماعات بين الفلسطينيين ووفد المؤسسة وصلت الى نتائج عملية قطع زيارته لباريس وعاد الى ستوكهولم. كانت اسرائيل تتابع ما يجري في ستوكهولم، ولا تتوقع اتفاقا بين المؤسسة وبين المنظمة بهذه السرعة وعندما اعلن عن توصل الطرفين الى اتفاق اعلن متحدث رسمي عن مفاجأة الحكومة الاسرائيلية بما حدث وكانت مصر هي الاخرى مندهشة ورأى شولتس ان المنظمة جادة في مسعاها على طريق التسوية السلمية، فطلب من مكتبه ان يعدله نصوص الصيغة التي يتعين على عرفات ان يعلن بها قبوله للشروط الامريكية وقام وزير خارجية السويد بعرض شروط شولتس على ياسر عرفات في اثناء وجوده في ستوكهولم، وحصل منه على خطاب رسمي بقبولها، وكان النص المرفق بهذا الخطاب كما يلي:

ان منظمة التحرير الفلسطينية رغبة منها في الاسهام في البحث عن سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط، وممثلة بلجنتها التنفيذية التي تحولت الى حكومة مؤقتة لفلسطين، تبدي رغبتها في اصدار التصريح الرسمي التالي.

١- انها على استعداد للتفاوض مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي لتسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢و٣٣٨

٢- انها تتعهد ان تعيش في سلام مع اسرائيل، ومع كل جيرانها، وان تحترم حقهم في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وذلك سوف يكون سلوك الحكومة الدمقراطية الفلسطينية التي تنشد اقامتها في الاراضي المحتلة منذ سنة ١٩٦٧.

٣- انها تدين اعمال العنف الفردي والجماعي وارهاب الدولة بكل صورها، ولن تلجأ الى شيء من ذلك.

إمضاء
ياسر عرفات

(يتبع)



* شبان الانتفاضة الفلسطينية - صورة من الارشيف *

## ٩٤٥٣

الاثاء ينضح بما فيه

يقال: «اذا ضحكتم فأعلموني» في اشارة للمنافق ومن ليس له رأي، يرفع اصبعه في البيت كلما تنحنح الرئيس في المجلس، مذكرا بما كان يفعله بعض نواب الامس في الكنيست - «يتلطى» تحت ادعاء أن كل الناس «موجهة»، ولا يهمها غير جيبها وتجدها مضغوطة تحت تكبس اذا كان لله عند الحمار حاجة، فلو يا خواجة».

وبالتأكيد يوجد في كل مكان اكثر من خواجة اقنع نفسه ان الدنيا خربانه و«اللعبة» مبيوعة:- فهذا الشعروه بشرشة وطيلة وذاك جروه بقطشة شارع و..و.. ولم يعد ينقصه الا ان «يهبزّها» ويكون «معهم يا بعدي» خاصة يوم الانتخابات!!

في هذه الانتخابات، عفواً، في هذه الدورة الرياضية لمنتخبات الموندياك اشتد التنافس بين العائلات ليس فقط في طرح اكثر من مرشح ليتنافس على رئاسة البلد، وإنما في رفع الأعلام على السطوح الامر الذي جعل بعض الحواجات في هذه الحارة او تلك يعيدون انعاش علم الولاء، اقصد علم الدولة الذي تأكل نعيجة زلمة بمناسبة وفي غير مناسبة، وعلى مدار السنة فوق سطوح بيوتهم.

اما علم الدروز الذي يحمل بعض المتسلقين على تسويد وجهه فقد ضاع في هذا البحر من الأعلام وكان يودي ان يجهر بخاطرة النائب طلب الصانع، فهو ايضا، وبألوانه الخمسة، من رموز شعبنا العربي الدينية والكفاحية تماما كالهلال والصليب ظل يقاوم الظلم والمستعمرين من ايام القائد الكبير صلاح الدين الى يومنا هذا.

هذا وارجو ان لا ترفعوا ضدي اية بطاقة كالتي ترفع، احيانا بدون حق، في المونديال فالتاريخ يشهد على ما اقول. لكن تاريخ ووقائع النواب اللذين ايدوا اقتراح النائب طلب الصانع بتغيير نشيد «هتكفا» واضافة الهلال والصليب الى جانب نجمة داود في العلم الاسرائيلي يختلف عن تاريخ بعض نواب الأمس اللذين ولم يستحوا على دمهم» وأيدوا الحكم العسكري وكانوا يرفعون اصابعهم (بصيد منكم) «نمط» أو.. «قح» مسؤول.

مفيد مهنا

(البقيعة)

## تنويه واعتذار

ص.ب. بعنوان «اللوبي الصهيوني والكونغرس» المنشور في الإتحاد صفحة (١٥) عدد الأربعاء ١٥/٧/٩٨ والموقع باسم رياض بشوتي (عسفيا)

الصحيح ان الأسم هو رياض بستوني، وليس كما جاء في التوقيع المنشور. نعتذر عن هذا الخطأ المطبعي.

**جديد تحت الشمس**

* اعداد: فاتنة جولاني *

# دواء وحيد للقضاء على جميع انواع الطفيليات

اعلن العلماء في تقرير نشر في مجلة «نيتشر» العلمية الصادرة في بريطانيا، عن اكتشاف عامل مشترك بين جميع الطفيليات والجراثيم، ومن شأن هذا الاكتشاف انتاج عقار دوائي وحيد لمكافحة الطفيليات والجراثيم باختلاف انواعها. وهذا سيساعد على حل مشاكل العالم النامي الذي يفقد ملايين الضحايا سنويا بسبب الاحياء الدقيقة المسببة للمرض. توصل الى الاكتشاف فريق مشترك من العلماء الامريكيين والبريطانيين في جامعة اوكسفورد بقيادة البروفسور چراهام كومبس وجون كوجين. وقال كومبس ان نوعا دوائيا واحدا قد يكون كافيا للتخلص من امراض العالم الثالث التي تنتشر بكثرة في السنوات الاخيرة. ووجد العلماء ان مجموعة واسعة من الاحياء المجهرية مثل الملاريا، والتكسوبلازمور والكوليرا، والسل، وذات الرئة، وامراض اخرى تقوم بتصنيع البروتينات لبناء المركبات الوراثية في الخلايا بشكل متشابه تماما.

ولاحظ العلماء ان هناك طريقا استقلابيا مشتركا بين الفطريات، والبكتيريا، والطفيليات، تقوم الاحياء المذكورة باتباعه من اجل تصنيع الاحماض الامينية والمركبات الاخرى.

ولحسن الحظ لا يوجد هذا الطريق الاستقلابي في خلايا الحيوانات الثديية ومنها الانسان.

وقال البروفسور ريمون ماكلود من جامعة شيكاغو، انه يمكن استخدام هذا الطريق الاستقلابي لكسر حلقة تكاثر الاحياء المجهرية والقضاء عليها، خاصة الطفيليات. وذلك بانتاج دواء جديد فعال يقوم بهذه المهمة. وقد استطاع العلماء ايجاد المؤشرات الاولى على وجود مثل هذا الطريق الاستقلابي من ست سنوات عندما وجد الباحثون بنية غريبة في خلايا الطفيليات.

واتت الدلائل الاولى من الخلايا النباتية حيث وجد ان جزئيات اليخضور تتبع هذا الطريق الاستقلابي لتحويل اشعة الشمس والماء وثاني اوكسيد الكربون الى غذاء. بينما الانسان يستخدم الطاقة من الاغذية التي يتناولها بشكل جاهز.

وطالما ان الطفيليات ليس لديها مادة يخضورية فقد بحث العلماء عن سبيل استقلابي اخر مماثل. وقد تم تعاون وثيق بين الدكتورة ليونا روبرت من جامعة جلاسكو والبروفيسور ماكلود في شيكاغو لحل هذه المعضلة. ووجد ان هناك طريقا استقلابيا مستقلا في الطفيليات لتصنيع الاغذية ويتركب من سبعة تفاعلات كيميائية حيوية يتم تحفيزها بواسطة سبعة انزيمات خاصة.

ووجد الباحثون ان المبيدات القاتلة للاعشاب يمكن ان توقف نمو الطفيليات في الاوساط المخبرية، خاصة الملاريا، والتكسوبلازموز.

ويقوم الباحثون استنادا الى الابحاث الجديدة بتصنيع ادوية جديدة لمعالجة الملاريا. ويدأ العلماء ايضا بالبحث عن مركبات جديدة تستطيع التأثير على الانزيمات التي تستخدم الاحياء الرقيقة الممرضة من اجل تفاعلات بناء الطاقة والحصول على الاغذية.

ويركز العلماء على ايجاد علاج فعال ضد الملاريا باستخدام هذا الاكتشاف خاصة ان هذا المرض يصيب ما يقارب ٣٠٠ مليون انسان حول العالم ويودي بحياة خمسة ملايين سنويا ثلاثة ملايين منهم من الاطفال.

كذلك يأمل الاطباء في ايجاد علاج لمرض التكسوبلازموز الذي يصيب مجموعة كبيرة من الناس في جميع بلدان العالم. وينتشر هذا الطفيل عن طريق القطط واللحوم غير المطبوخة جيدا. ورغم ان الاصابة بهذا المرض غير مؤذية عادة فإنه يمكن ان يسبب مشاكل كبيرة لدى الذين يعانون من نقص المناعة او اذا انتقل الطفيلي من الأم الحامل الى الجنين، حيث يؤدي الى تشوهات مهمة. ويمكن استخدام الدواء الذي يؤمل انتاجه في مكافحة الطفيليات في علاج السل.

# الاكتئاب مرض ناتج عن خلل بيولوجي

بينت الاحصائيات الحديثة ان خمسين بالمائة من ابناء المجتمع او اكثر يعانون من احد اشكال الاكتئاب سواء الخفي او الظاهر. ومن الطبيعي في مجتمع معقد كالذي نعيش فيه ان تبدأ حالات الاكتئاب بالظهور في سن مبكرة، اي في العقد الثاني او الثالث من العمر او حتى في وقت ابكر.. ومن الملاحظ ان النساء اكثر استعدادا للتعرض للاصابة بنسبة الضعف.

والاكتئاب مرض نفسي يتصف بتبدل في المزاج ويراوح بين شعور بالحزن او الكآبة الخفيفة واليأس الشديد. وهذا التبدل المزاجي ثابت نسبيا وقد يستمر طيلة ايام او اسابيع او شهور او سنوات ويؤدي هذا التبدل المزاجي الى تغيير في السلوك والموقف والتفكير والكفاءة الوظيفية الفيزيولوجية.

وينقسم الاكتئاب الى عدة حالات منها الاكتئاب الشديد، الذي يتبدى بتوهمات وهلوسة سمعية وبصرية وانعدام في البصيرة والافكار. وقد تصل الى كآبة هياجية لدى الكبار تنتهي الى افكار انتحارية واحيانا تؤدي الى الانتحار فعلا.

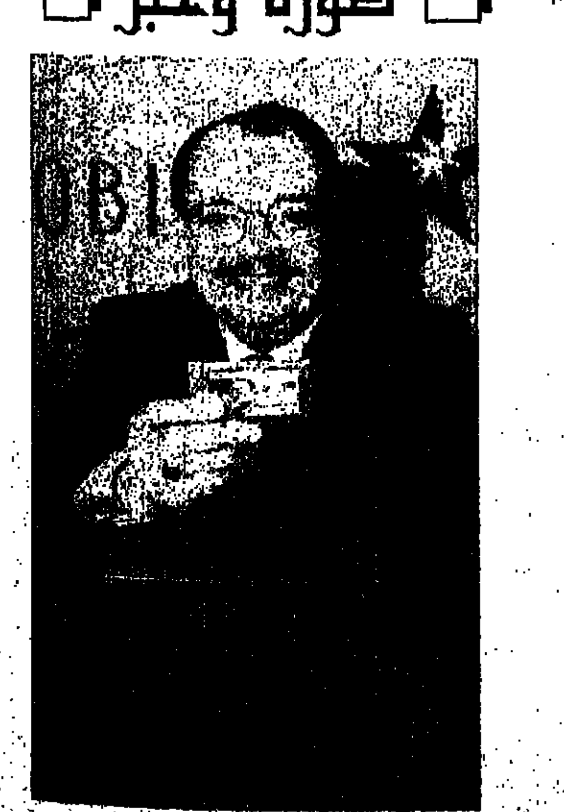
اما النمط المتوسط فيتمظهر بشدة نفسية، وقلق، وشيء من الحزن ويظهر في هذه المرحلة همود في الطاقة والنشاط وقلة في الوزن والام جسدية وصعوبة في التركيز والتفكير وفقدان الاهتمام بالمحيط.

يبقى النمط الخفيف، ويكون عادة مقنعا اذ لا يظهر تبدل المزاج واضحا وينعكس على اعضاء الجسم بشكل مرض جسدي، مثل الام البطن والصداع والاضطرابات الهضمية وضيق التنفس.

ويصف بعض الباحثين الاكتئاب بأنه مرض العصر الحديث حيث يشكل ستين بالمائة من الحالات النفسية التي يراجع اصحابها الاطباء النفسيين كما يشل الاكتئاب عشرة بالمائة من مجموعة الامراض العصبية.

ويتم تشخيص المرض حاليا عن طريق الفحص السريري وتحليل الشخصية من قبل طبيب نفسي خبير مثالا على ذلك، اذا فقد الانسان شهيته للطعام وطاقته الحيوية، وتبدل نظام نومه، وانخفضت قدرته على التركيز والانتباه، واصبح غير مكترث للمحيط حوله، ويتحدث دوما عن النهاية والموت، وربما يحاول الانتحار، يمكن عندئذ القول انه انسان مكتئب. وبالطبع هذه الطريقة غير مقنعة للاطباء النفسيين، وهم يحاولون منذ فترة ايجاد اختبار بيولوجي يتم من خلاله تشخيص المرض على غرار مرض السكري الذي يمكن كشفه من خلال تحليل الدم وكمية السكر فيه بعد ان وضح لعدد من الاطباء النفسيين ان نسبة هرمون الميلاتونين في فترة المساء تكون اعلى عند المرضى الذين يعانون من اضطرابات المزاج، مما هو لدى الناس الطبيعيين، كما وجد ان نسبة الهرمون تكون اقل عند المرضى الذين يعانون من الهلوسة والاكتئاب المرضي مما هو عند الناس الطبيعيين. وهذا يوحي ان هناك علاقة ما بين هرمون الميلاتونين ومرض الاكتئاب وبالتالي يمكن استخدام الهرمون كمؤشر بيولوجي لكشف المرض من ناحية ولمعالجة الاضطراب من ناحية اخرى.

## صورة وخبر



### بطاقة كومبيوترية للتواصل مع الانترنت بسرعة اكبر ٥٠ مرة

مارك چرد، رئيس شركة «موبايلستار نيتوورك» الامريكية ... يجلس قرب جهاز راديو صنع في الثلاثينات ويحمل بيده بطاقة كومبيوترية تستخدم في الشبكة المحلية اللاسلكية تقوم لدى ... وادخل جهاز المودم بالتواصل لاسلكيا مع الانترنت بسرعة تصل الى ما بين ٢٠ و٥٠ مرة اكبر من سرعة نقل المعلومات بالمودم التقليدي ... يكلف استخدام البطاقة سوى نصف التكاليف الحالية للاتصالات. وقد انضمت شركة الخطوط الجوية الامريكية «اميركان ايرلاينز» ومجمعات فنادق «شيراتون» و«هوليداي ان» وغيرها الى مجموعات الشركات المشاركة في تشغيل شبكة تعمل على البطاقة الجديدة (رويتر)

## حبيب الكلاب



[illegible]



## هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا – «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

## ملابس نسائية جديدة

متبرعة كريمة من حيفا، تقدم مجانا، ملابس نسائية غير مستعملة، مكونة من طقم نسائي (تنورة وجاكيت)، وتنورة منفردة، مقاسات (٤١)، وقميص حجم كبير (اكمام طويل - ربيعي). لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

## كتب الغاز بوليسية

متبرع كريم من الكبابير، يقدم مجانا، عشرات كتب الالغاز البوليسية للاطفال، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع ايمن على هاتف: ٠٤-٨٣٦٠٠٩٦

## جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

### جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة

مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية ترجو إدارة الجمعية أهل الخير في مدينتنا الغالية التبرع بالكتب الدراسية المستعملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والتي ما زالت بحالة جيدة ليتم توزيعها كما في كل عام على العائلات الفقيرة. كذلك بإمكانكم التبرع بالقرطاسية وكتب المطالعة كما ونرحب بتبرعاتكم المالية حيث سنستثمرها في نفس المجال.

- مكتبنا مفتوح يومياً ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة – مقابل كنيسة الأقباط

ص.ب. ١٥٧١ – هاتف: ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

## جامع اسطوانات

شاب من حيفا، يهوى جمع الاسطوانات الموسيقية، يناشد من يملك اسطوانات ليس بحاجة اليها، ان يتصل مع جلال، على هاتف: ٨٥٢٧٠٧٤-٠٤ او ٠٥٠٦٦٣٩٢٦

## بلدية الناصرة
### دائرة الخدمات الاجتماعية

**الموضوع: إجتماع عام لانتخاب لجنة إدارية لإقامة فرع لجمعية أكيم في الناصرة**

بمشاركة نائب رئيس البلدية السيد سهيل دياب، وبمرافقة دائرة الخدمات الاجتماعية في البلدية. ندعو أولياء الأمور لحضور الاجتماع الذي سيقام في الكلية الجماهيرية مقابل (الشبكات هماس) سابقاً في مدخل الحي الشرقي وذلك اليوم الخميس ٩٨/٧/١٦ الساعة ١٠,٠٠ صباحاً، لانتخاب لجنة من أولياء أمور الأولاد ذوي الاحتياجات الخاصة لإنشاء فرع بجمعية أكيم.

حضوركم هام وضروري.

باحترام:

خضر الغبارية — مركز العمل الجماهيري في الدائرة

مجموعة الأهالي المبادرة

## ارقام حسابات عائلات فقيرة محتاجة

* عائلة من منطقة عكا، رقم حسابها هو: (١٢٢٦٠٢) بنك ديسكونت عكا.
* عائلة من منطقة الناصرة، رقم حسابها هو: (٢٥٤٧٩٧) بنك ديسكونت الناصرة.

## □ جامعي محتاج □

طالب جامعي بحاجة الى طاولة دراسة وثلاجة صغيرة مستعملة. للاتصال مع: علاء، ٨٣٧٠٣٤٧-٠٤

## □ جامعي محتاج □

طالب جامعي محتاج يسكن بالإيجار في حيفا، بحاجة الى طاولة دراسة وتلفزيون مستعمل، من يريد التبرع الرجاء الإتصال مع فراس على هاتف: ٨٢٥٦٠٣٩-٠٤

## □ طالب محتاج □

طالب من منطقة عكا محتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناءه. من يريد التبرع، مشكوراً، عليه الإتصال مع وليد: ٩٩٦٣٤٧٧-٠٤

## □ جامعية محتاجة □

طالبة جامعية، بحاجة الى بعض الاثاث المنزلي، حيث تسكن بالايجار في شقة غير مفروشة في حيفا، ولا تملك المال لشراء هذا الاثاث.

للاتصال مع اسامة على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤

## ■ تبادل الطوابع البريدية ■

شاب من الناصرة يعلن عن استعداده لتبادل الطوابع البريدية على جميع اشكالها.. فلمن يحب الاخذ والعطاء، عليه الاتصال مع ... على هاتف: ٦٥٦٥١٤٩-٠٦

## مركز الرفاه للاستشارة والتوجيه - شفاعمرو

– خدمات مجانية –

يعلن مركز الرفاه، للاستشارة والتوجيه، في شفاعمرو، والذي يتخصص في مساعدة الشباب والأحداث، الواقعين في شرك المخدرات والجنوح، عن تقديم خدمات مجانية في المجالات التالية:

* استشارة * توجيه وعلاج للتخلص من تعاطي المخدرات والكحول * فحوصات طبية للكشف عن وجود مخدرات داخل الجسم *

وعنواننا كالتالي: شفاعمرو – طريق العاصمة (محطة وقود مراوية) ص.ب ٣٦٩ او الاتصال مع وليد حداد، على هاتف: ٩٨٦٥١٦٦-٠٤ او ٩٥٠٢٣٥٧-٠٤.

## حملة تبرع لارسال مواد طبية الى اطفال العراق



الى كل من يرغب بالتبرع لمساندة اطفال العراق، وارسال مواد طبية اليهم، يمكن الاتصال مع لطيف دوري مؤسس «اللجنة الشعبية لمساندة اطفال العراق» مع مجموعة من القادمين من العراق.

على هاتف: ٥٣٧٤٨٥٤/٠٣ او ٧٥٢٠٢١٢/٠٣

وعلى فاكس: ٥٣٧٥١٠٧/٠٣

او بواسطة البريد على عنواننا ص.ب ٢٠٣٧٣ تل ابيب.

## جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

**مشروع البسمة**

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

* إعارة ادوات طبية للمرضى
* إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
* اثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة
* ملابس مستعملة
* كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

<u>نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية</u>

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة – مقابل كنيسة الأقباط – ص.ب. ١٥٧١ – هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

## ■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

### قسم الرفاه الإجتماعي
### بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من اثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

ونلتزم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والمحسنين سلفاً، ونطلب من الله أن يمد بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

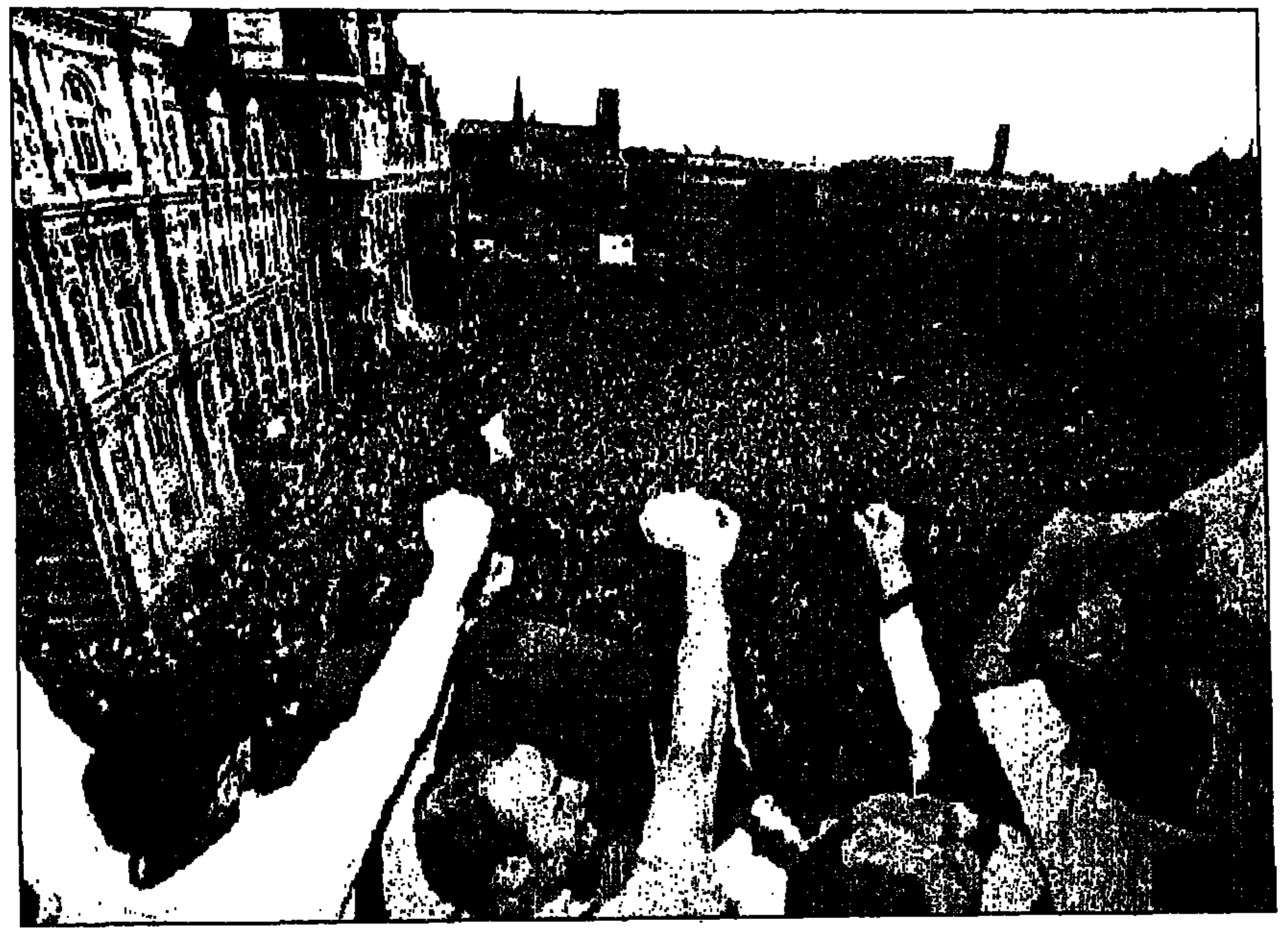
٠٤-٨٦٦٦٢٣٥ أو ٠٤-٨٦٢٧٦٩٥

عنواننا هو: جادة باليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

## نكتة مجانية

■ تراهن إثنان من البخلاء، على الغوص في البحر اطول مدة، ومن يخرج أولاً، يدفع للثاني نصف شيكل.

وقع هذا الحادث قبل سنتين، وحتى الآن لم يخرج احد منهما.



* من احتفالات الشعب الفرنسي بالفوز *

● باريس - «و.ص.ف» - تفكر باريس الان وبعد نجاح كأس العالم لكرة القدم في فرنسا، بامكانية تقديم ترشيحها لاستضافة الالعاب الاولمبية الصيفية العام ٢٠٠٨.

وقال رئيس بلدية باريس، جان تيبيري، خلال الاحتفال بالعيد الوطني الفرنسي «سندرس امكانية ترشيحنا لاستضافة الالعاب الاولمبية ويشجعنا على ذلك نجاحنا في تنظيم المونديال».

لكن تيبيري حرص على اعتماد الحذر بسبب العناصر المختلفة التي يجب ان تجتمع بالضرورة للتوصل الى توافق حول هذه المسألة على المستويات.

وتابع رئيس بلدية باريس يقول «ان قرار تقديم طلب ترشيح لاستضافة الاولمبياد لا يتخذ هكذا، بل يحتاج الى موافقة الكثير من الاطراف بدءا بالدولة وسلطات محلية كثيرة» موضحا ان البرنامج الاولمبي والدول المنافسة الاخرى في هذا الاطار يجب ان تأخذ بعين الاعتبار ايضاً.

وحتى الان اعربت خمس مدن هي اوساكا (اليابان) وتورونتو (كندا) واسطنبول (تركيا) واشبيلية (اسبانيا) وبوينس ايرس (الارجنتين) عن نيتها خوض المنافسة للفوز بشرف استضافة اولمبياد العام ٢٠٠٨. يضاف الى ذلك على الارجح الولايات المتحدة. ولا تزال بكين تتردد في طرح ترشيحها في حين قررت جنوب إفريقيا تركيز جهودها لاستضافة كأس العالم لكرة القدم العام ٢٠٠٦.

ومع ان تناوب القارات على استضافة الاولمبياد غير منصوص عليه في الشرعة الاولمبية فان الترشح بعد اثينا، التي تستضيف الالعاب الاولمبية الصيفية العام ٢٠٠٤، دونه مخاطر لمدينة اوروبية اخرى في مواجهة طلبات ترشيح من مدن تقع في قارات اخرى.

وتقوم المدينة عادة بتقديم ترشيحها الى اللجنة الاولمبية الدولية وليس الدولة لكن لا يقبل اي طلب ترشيح من دون تعهد كامل من السلطات في الدولة المعنية.

واوضح رئيس بلدية باريس «يجب ان نجمع كل العناصر ونرى اذا كان بامكاننا ان ننطلق في هذا الاتجاه. واذا كان ثمة امكانية فانا أؤيد ذلك بشدة لكن علينا الانتظار». واعتبر ان الضوء الاخضر في حال صدوره، لن يعطى قبل نهاية العام الحالي.

واعتبر باتريك براوزيك، النائب عن الحزب الشيوعي الفرنسي ورئيس بلدية سان دوني، حيث يقع استاد فرنسا ان تنظيم اولمبياد العام ٢٠٠٨ في باريس يشكل تحديا كبيرا اخر» موضحا ان «تنظيم الاولمبياد سيكون امرا رائعا وسيكون امتدادا جميلا لما حصل حتى الان».

واوضح تيبيري ان «رئيس الجمهورية لطالما عبر عن تأييده لاحتمال ترشيح باريس لاستضافة الاولمبياد. لكنه حرص على التشديد على ضرورة النجاح في تنظيم المونديال قبل الانطلاق في المغامرة الاولمبية». وكان الرئيس الفرنسي كرر مرارا قبل انطلاق المونديال «علينا ان ننجح في تنظيم مونديال جميل وبعدها نرى».

وتملك باريس ومنطقتها اوراقاً رابحة كثيرة لتنظيم الالعاب الاولمبية الصيفية، فهناك استاد فرنسا وقصر الرياضة باريس - بيرسي ومنشآت رياضية كثيرة اخرى. لكن العاصمة الفرنسية تفتقر خصوصا الى مجمع كبير للسباحة فضلاً عن مجموعة مبان لاستضافة القرية الاولمبية.

وسبق للعاصمة الفرنسية ان استضافت الالعاب الاولمبية مرتين حتى الان: الاولى العام ١٩٠٠ والثانية العام ١٩٢٤. وخسرت في صيف العام ١٩٨٦ أمام برشلونة لاستضافة الالعاب الاولمبية العام ١٩٩٢.

## كاسترو: الفرنسيون نظموا دفاعهم «كما فعلوا في معركة فردان»

● هافانا - «و.ص.ف» - قال الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، معبراً عن رأيه في فوز فرنسا على البرازيل (٣ - صفر) في المباراة النهائية لكأس العالم، الأحد الماضي ان «الفرنسيين تصرفوا كما فعلوا في معركة فردان» خلال الحرب العالمية الأولى.

وعبر كاسترو عن اعجابه باللاعبين الفرنسيين، وذلك خلال حفل استقبال اقامه السفير الفرنسي في هافانا بمناسبة العيد الوطني الفرنسي. وقال ان «الفرنسيين نظموا دفاعا مدهشاً».

وأضاف «ولم يظهر البرازيليون قوتهم امام الدفاع الفرنسي بل ظهروا كرياضيين كبار، وكان كل فرد منهم يشكل خطراً لدى حصوله على الكرة رغم غياب التنسيق بينهم».

واعترف كاسترو «بأنها المباراة الوحيدة التي تابعها بكاملها خلال كأس العالم»، مؤكداً انه شاهد «لاعبين برازيليين كانوا بحالة حيرة كاملة».

### مدير فندق المنتخب البرازيلي:
## «كل اللاعبين أصيبوا بصدمة بسبب وعكة رونالدو الصحية»

● باريس - «و.ص.ف» - أعطى مدير الفندق الذي كان ينزل فيه المنتخب البرازيلي خلال المونديال في فرنسا توضيحات حول «الذعر العام» الذي دب في فندقه بسبب الوعكة الصحية التي اصيب بها النجم البرازيلي رونالدو قبل المباراة النهائية مع فرنسا، يوم الاحد الماضي في استاد فرنسا.

[illegible]

... مات.. لقد مات».

وقال شوفالييه ان اللاعبين البرازيليين صدموا كثيرا لما حصل لزميلهم نجم المنتخب موضحا «لقد اصيب رونالدو بنوبة تكزز على الارجح وانهارت اعصابه على ما أظن، فهو شخص يتعرض لضغوط جمة كيف يتعامل مع هذه الضغوط خلال كأس العالم لكنه عانى من لحظة ضعف في النهاية. ولقد اصابت وعكته الصحية هذه المنتخب برمته بصدمة كبيرة».

واوضح «وبشكل عام كان البرازيليون ينطلقون من الفندق دائماً على قرع الطبول وفي كل مرة كانت الاجواء اجواء فرح واحتفال وارتياح. لكن هذه المرة عندما غادروا الفندق بين الساعة السادسة والسادسة والنصف للتوجه الى استاد فرنسا كان الصمت المطبق مسيطرا على الحافلة. وفهمت انا والعاملون في الفندق ان العماسك قد انهار وانهم خسروا الكأس قبل خوض المباراة».

ورونالدو الذي وصل، امس الاول الثلاثاء، الى مطار ريو دي جانيرو مع ثمانية لاعبين آخرين في المنتخب الوطني والمدرب ماريو زاغالو، استقل مروحية لنقله الى الفلا دوش زونو (١٠٠ كلم عن ريو) حيث سيمكث للراحة أياما عدة.

ولم يدل رونالدو بأي تصريح وقد بدا عليه التعب وكان يمشي بخطى ثقيلة لكنه كان يبتسم على عادته.



* رونالدو *



# شيراك يهنئ اللجنة المنظمة والمتطوعين على نجاح المونديال



* الرئيس الفرنسي جاك شيراك *

■ باريس - «و.ص.ف.» - هنأ الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، أمس الاربعاء، خلال جلسة مجلس الوزراء، اللجنة المنظمة الفرنسية لكأس العالم في كرة القدم وجميع المتطوعين الذين ساهموا في نجاح المونديال.

وأعلنت الناطقة باسم الوزراء، كاترين كولونا، ان مداخلة رئيس الدولة جاءت بعد حصيلة مفصّلة عن المونديال قدمتها وزيرة الرياضة والشباب، ماري جورج بوفيه.

وقالت كولونا «إن رئيس الدولة حرص خلال الجلسة على تهنئة اللجنة المنظمة وكل الذين تطوعوا من أجل نجاح هذا المونديال».

وأضافت «لقد أشاد أيضاً بالدور الذي قامت به القوى الأمنية التابعة لوزارتي الداخلية والدفاع معرباً لها عن كامل امتنانه».

## الايطاليون يشككون في المباراة النهائية للمونديال

■ روما - «و.ص.ف.» - أفاد استطلاع للرأي في إيطاليا أجراه معهد «داتاميديا» بأن غالبية الايطاليين يعتبرون أن المباراة النهائية لكأس العالم التي فازت فيها فرنسا على البرازيل (٣-صفر) كانت مغشوشة.

وشمل الاستطلاع عيّنة من ١٠٠٠ شخص أعلن (٥٢,١٪) منهم بأن البرازيليين لم يخسروا بالطريقة العادية لكنهم في الواقع باعوا المباراة للمنتخب الفرنسي. ورأى (٣٤,٩٪) عكس ذلك، في حين امتنع (١٣,٣٪) عن الادلاء برأيهم.

## فوز فرنسا في المونديال يكلّف صانع مجوهرات سويدياً (١٢٦٥٠) دولاراً

■ ستوكهولم - الوكالات - ذكرت صحيفة «افتونبلادت»، أمس الاربعاء، أن نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا، كلفت صانع مجوهرات سويدياً في تاكسبولم (شمال ستوكهولم) مئة ألف كورون سويدي (نحو ١٢٦٥٠ دولاراً) لأنه تعهد لزبائنه إعادة دفع مشترياتهم من الذهب في حال ربحت فرنسا.

وتابعت الصحيفة أن محل «غولدفيلمان» للمجوهرات وعد في حملة إعلانية في أيار الماضي زبائنه بإعادة دفع مشترياتهم «في حال ربحت فرنسا المباراة النهائية للمونديال».

ومن بين الزبائن امرأة في السابعة والاربعين من عمرها تدعى مارغاريتا أفولسون إدلر، التي استرجعت (١١٧٧) دولاراً، يوم الثلاثاء الماضي، هي قيمة خاتم ذهبي اشترته من المحل.

وأقرّ صانع المجوهرات بأنه «قام بحساباته» لدى الهدف الاول في المباراة النهائية الذي حققه زين الدين زيدان والربح الضائع مئة ألف كورون سويدي.

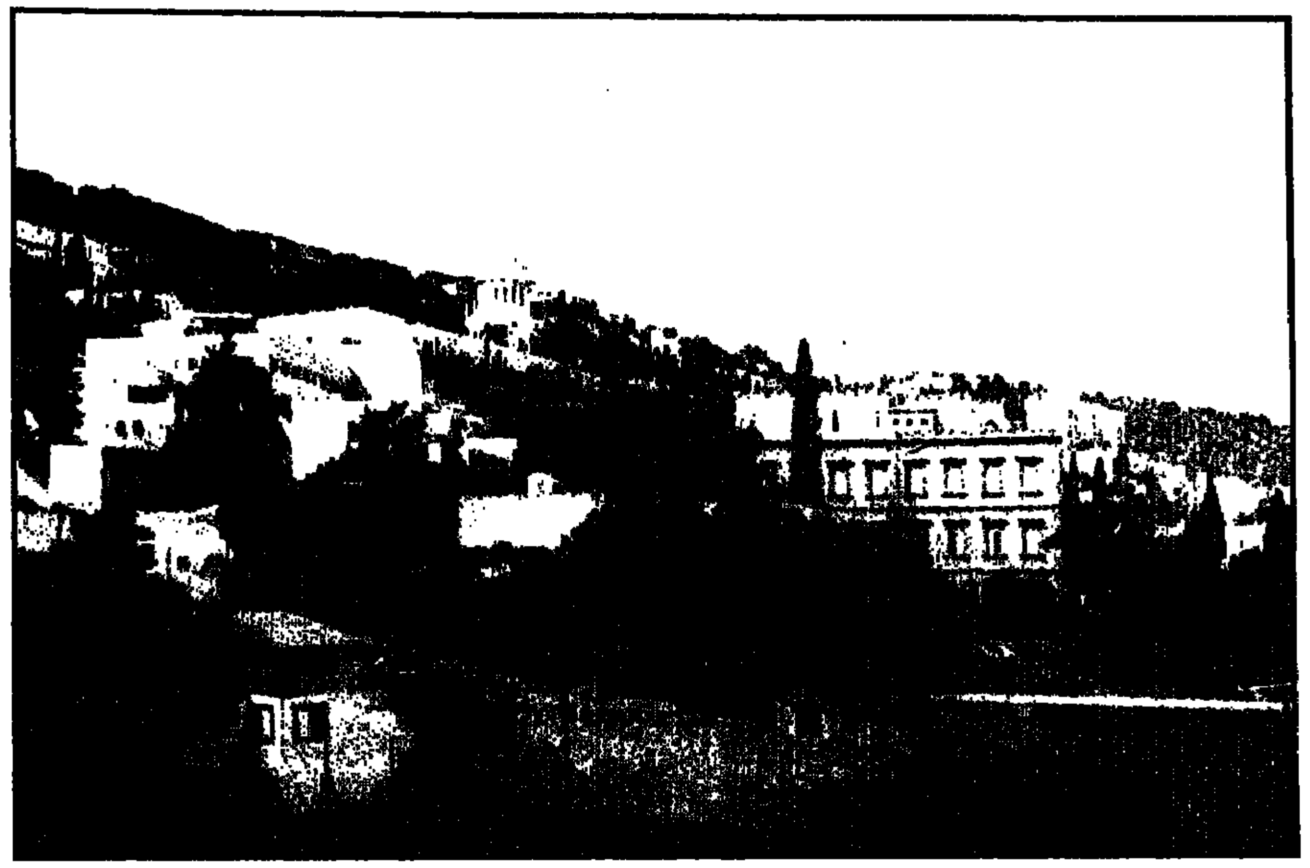
## علي بن عربية يسعى للانتقال الى بوردو

■ مرسيليا - الوكالات - يجري صانع ألعاب فريق موناكو الفرنسي، علي بن عربية، إتصالات مكثفة مع بوردو بغية الانضمام الى صفوفه لقاء عقد مدته ثلاثة أعوام قد يتم التوقيع عليه في الايام القليلة المقبلة.

وكان بن عربية (٢٨ عاماً) تلقى عرضين من مانشستر يونايتد الانكليزي ورين الفرنسي.

وسبق لهذا اللاعب أن دافع عن صفوف نادي مارتيغ وساهم في صعوده الى أندية النخبة عامة ١٩٩٣ قبل أن ينضم الى موناكو صيف ١٩٩٥ وساعده على إحراز لقب الدوري المحلي عام ١٩٩٧.

# حسن البحيري



* منظر جانبي لمدينة حيفا *

## ١- حياته:

ولد حسن البحيري في مدينة حيفا في فلسطين سنة ١٩١٩ وتعلم في مدرستها الابتدائية الحكومية واحتمل قسوة القدر وتجهم الدهر في طفولته فصارع البؤس، ونازل الشقاء وتجرع غصص الفاقة والحرمان اذ فقد والده وهو جنين في بطن امه التي تزوجت بعد ولادته من رجل أمي فظ رفض ان يواصل الطفل دراسته، وفرض عليه حراسة كرم بعيد في بلدة سلمة القريبة من يافا، ولم يكتف الزوج القاسي بما كابد البحيري في حراسة الكرم فدفعه الى العمل في مخبز حيث كان يقضي لياليه مفترشاً الغبراء ملتحفا السماء، وهكذا شاءت الأقدار ان تكون طفولته معلمة صهرت نفسه وأرهفت حسه، وأوحت له بالنغم والشعر الجميل وعندما اشتد عوده، واستوت رجولته صمم على ان يكمل ثقافته بنفسه دون الالتحاق بمدارس او الانضمام الى كليات، وشمر عن ساعده، وعكف على القراءة والدرس والبحث وأطال النظر في كتاب الله يتدبر آياته، ويتأمل بلاغته، وعاش مع دواوين الشعراء الذين استأثروا بإعجابه في العصر العباسي والاندلسي والحديث وقد احب البحتري، وابن زيدون وابن خفاجة وفتن بالشاعر احمد شوقي، واحمد زامي وأتاح له عمله الحكومي في سكة الحديد بحيفا ان يجد وقتا طويلا للقراءة والاطلاع.

وفي سنة ١٩٤٨ اضطر البحيري للنزوح عن مدينته الحبيبة حيفا واللجوء الى دمشق وفي مهجره زاول العديد من الاعمال وتقلب في مختلف الوظائف في المجال التعليمي والاذاعي وما يزال يعمل في الاذاعة السورية، وفي دمشق اخذ يرسل القصائد الملتهبة حسرة على الوطن المغتصب، وتشوقنا الى ربوعه، ودعوة للعرب والمسلمين لاستعادته، وتطهيره وافتدائه بالمهج والارواح.

## ٢- شعره:

صدر للشاعر حسن البحيري ديوانه الأول الأصائل والاسحار او ديوان الغزل سنة ١٩٤٣، وديوانه الثاني افراح الربيع او ديوان الطبيعة سنة ١٩٤٤، وديوانه الثالث ابتسامة الضحى او ديوان الوطنية سنة ١٩٤٦، وطبعت الدواوين الثلاثة ونشرت في القاهرة. وخلقت للشاعر شهرة واسعة تجاوزت حدود فلسطين. اذ كتب النقاد والدارسون في الصحف والمجلات التي كانت تصدر في القاهرة ودمشق وبيروت عنها واشادوا بصاحبها وبجودة شعره، وجزالة اسلوبه ولا غرو فلقد تضافرت عوامل كثيرة على صقل موهبة البحيري وإذكاء شاعريته منها طفولته المعذبة، وما كابده في فجرها من الآم صهرت نفسه، وأوحت مشاعره، ومنها نشأته في مدينة حيفا، وتنقله المتواصل في الطبيعة على اعالي جبل الكرمل الذي اوحت اليه مفاتنه الخلابة، ومناظره الساحرة من اشجار خضر متشابكة الاغصان، وتغريد اطياره، وتفتح ازاهيره ومشاهدة البحر المتوسط بطائفة من القصائد التي استوحى فيها الطبيعة، وناجاها، واندمج في احضانها.

ومنها ما قساه - مع ابناء وطنه - من ظلم وعسف وقهر صبته بريطانيا على البلاد وهي تحارب الانتداب والصهيونية وتقدم قوافل شهدائها قافلة بعد اخرى ثم احتراقه بالمأساة بعد حدوثها حين ارغمته على النزوح من مدينته الحبيبة حيفا الى دمشق الفيحاء.

وحيث تقذى عيناه كل يوم برؤية أشلاء قومه متناثرة في الدروب، وحزنه على ما اصابهم، واذبة عواطفه شعرا في الحنين الى الوطن، والتشوق الى حيفا والى الكرمل، والى عهود الصبا، ومغاني الجمال.

وقد قال الشعر في الاغراض القومية والوطنية، وفي وصف الطبيعة ومناجاتها، وفي الغزل واستلهم روح الاسلام وامجاد ابطاله، وتاريخ أمته وحض المسلمين والعرب على انقاذ فلسطين من دنس الصهيونية.

وسار في شعره على نظام القصيدة العربية ذات الوزن الواحد والقافية الواحدة تارة، وذات الوزن الواحد والقافية المتعددة احيانا، وكان حريصا على صحة مفرداته، وقوة عباراته.

وقد قلنا عن الشاعر ان في شعره اشراق الديباجة وصفاء العبارة، واحكام النسيج، وان فيه لفحات من ديباجة البحتري، وتأثرا برصانة عبارته.

### من شعر حسن البحيري

### حيفا في سواد العيون

ما أشرقت عيناك إلا خانني ... بصبابتي صبري وحسن تجملي
وحسبت كلي من الم الجوى ... سهماً مفارس نصله في مقتلي
فلقد رأيت بلحظ عينك إذ رنت ... والتيه يكحلهما بنبل تدلل
حيفا رشاطئها الحبيب ... وأرى تعالت للسماك الأعزل
ومتى تحضنت في تسبيح رحابها ... وهوى ترق في الشباب الأول
وذكرت من شعر النسيم ... يمضي على زود الليالي
والعشق ... قمن بانبلاج المشارق
[illegible]

أم الزينات (قرية-):

قرية عربية تقع جنوب شرق حيفا ،وتتصل بها طريق معبدة عبر جبل الكرمل، طولها ٢٧ كم وأخرى طولها ٢٤ كم عبر مرج ابن عامر.

تربض القرية فوق قمة شبه مستوية في النهاية الجنوبية لجبل الكرمل على ارتفاع ٣١٧ م عن سطح البحر في منطقة تقسيم المياه بين بعض روافد نهر المقطع، وبعض روافد الاودية المتجهة غربا نحو البحر. ومن آبار القرية بئر النظيف وبئر الشمهوريش في شمالها، وبئر الحراميس في جنوبها.

الشكل العام للقرية يشبه مضرب كرة يده تتجه نحو الشمال الشرقي. وفي عام ١٩٣١ كان في القرية ٢٠٩ مساكن حجرية من النوع المندمج، وبلغت مساحة القرية ٦٩ دونما عام ١٩٤٥، في حين بلغت مساحة القرية واراضيها ٢٢.١٥٦ دونما ملك الصهيونيون ٥١ دونما منها فقط.

كان عدد سكان القرية ٧٨٧ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢ ارتفع الى ١.٠٢٩ نسمة عام ١٩٣١ والى ١.٤٧٠ نسمة عام ١٩٤٥، اي بزيادة سنوية مقدارها ٣.٠٢٪ بين عامي ١٩٢٢ و١٩٣١، و٢.٥٩٪ بين عامي ١٩٣١-١٩٤٥. وبذا كانت أم الزينات من قرى قضاء حيفا العشر الاولى عدد سكان ومساحة ارض.

كان في القرية مدرسة ابتدائية للبنين. وقد اعتمد السكان في معيشتهم على زراعة الحبوب، والمحاصيل الحقلية. والتربة السائدة هي التربة الكلسية الطينية او الطبشورية التي تصلح لزراعة الاشجار المثمرة والزيتون بلغت المساحة المزروعة زيتونا ١.٨٣٤ دونما عام ١٩٤٣. (اي ٨.٩٪ من مساحته في قضاء حيفا)، وقد تركزت في شمال شرق وشمال غرب القرية. وفي العام المذكور كان فيها اربع معاصر يدوية لاستخراج زيت الزيتون، والى جانب الزراعة عمل السكان في تربية المواشي.

شرّد الصهيونيون سكان القرية العرب عام ١٩٤٨ ودمروها واسسوا في العام التالي موشاف «الياقيم» على بعد نحو كيلومتر واحد جنوبي موقع القرية. وقد بلغ عدد سكانه ٦٤٠ نسمة عام ١٩٧٠.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

## الكرمل (صحيفة -):

جريدة سياسية صدرت في حيفا، سنة ١٩٠٨ صاحبها ومؤسسها ومديرها ورئيس تحريرها نجيب نصار (من لبنان) الذي يعد من اقدم الصحافيين في فلسطين وكان يلقب بشيخ الصحافة. وقد عمل قبل اصدار «الكرمل» مراسلا لعدة صحف تصدر في البلاد العربية.

ادار الجريدة لفترة وجيزة ايليازكا، ثم ترك مهامه من العدد ٢٥ وبقي نصار وحده مستمرا في اصدار جريدته حتى اعلان الحرب العالمية الاولى فتوقفت لاختفاء صاحبها متنكرا في بعض مدن فلسطين وقراها وفي شرقي الاردن خوفا من ملاحقة جمال باشا له..

وبعد انتهاء الحرب عاد نصار الى حيفا وواصل اصدار جريدته بالعدد ٦٠١ المؤرخ في ١٩٢٠/٢/٩ وبقيت الجريدة تصدر حتى مطلع الحرب العالمية الثانية.

مرت الكرمل خلال فترة صدورها بعدة تطورات. فقد بدأت اسبوعية ثم صارت نصف اسبوعية تصدر في يومي الثلاثاء والجمعة ابتداء من العدد ٧٥ المؤرخ في ١٩١٠/٨/٦ كما تغير اسمها الى الكرمل الجديد في عام ١٩٣٤ وغدت يومية سنة ١٩٣٧.

ساهمت الكرمل بشكل كبير في فضح الصهيونية ومخططاتها، ونشرت على صفحاتها ست عشرة حلقة عن مادة الصهيونية قام نجيب نصار بترجمتها عن دائرة المعارف اليهودية. كما اهتمت بالشؤون الزراعية وعالجت قضايا العمال والفلاحين بتعاطف واضح مع همومهم ومشكلاتهم. ويعتبر نجيب نصار من اوائل الذين نبهوا العرب الى الخطر الصهيوني.



# صفحات من تاريخ قرية شعب

* جميل عرفات – المشهد *

■ جاء الشاب ابراهيم الشيخ خليل، الى القسّام فاعجبه وضمه الى الثورة فقال رفاق القسام: «لم يعد علينا سوى الاولاد الصغار، اذ اكل كفين قال من الالف الى الياء».

■ في اليوم التالي جاءت ام علي حمادة وناولتني سلة بصل وقالت: احرص على ما فيها. فوجدت ثلاثة مسدسات وخمس قنابل.

■ السلطة اعطت ١٥ دونما زراعية لكل عائلة و٣,٥ دونمات زيتون. لكنها في السبعينات سحبت الـ-١٥ دونما، وفي ١٩٩١ سحبت الزيتون.

### الاسم والموقع:–

شَعَبْ قرية عربية في الجليل الاسفل، جنوب شرق عكا، وشمال قرية (كابول) والى الغرب من مدينة سخنين، تربطها طريق معبدة بشارع سخنين - عكا، يقال ان بطنا من همذان نزلوا هذه الديار واطلقوا عليها اسم (شعب) بسبب وقوعها في منخفض بين جبلين، وقد عرفها الرومان بأسم (Saab).

ترتفع (١٠٠) متر عن سطح البحر واحداثياتها (٢٥٤-١٧٣)

### الارض والسكان:–

كانت مساحة الاراضي التابعة لها حتى سنة ١٩٤٨ تقدر بـ (١٧٩٩١) دونما، وقد حوّل ظاهر العمر الزيداني المال المطلوب له من «شعب» الى الوقف السبحي في الناصرة، لكن احمد باشا الجزار ابطل هذا الامر واستنكره بشدة.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (١٧٤٠) نسمة، كانوا مقسمين الى عدة عائلات منها:–

خطيب، لاعور، طه، ابو الهيجاء، ابو عرب، شحيبر، مصطفى، حسين، زيتون، الشيخ محمد يزبك، الخوالد، هدهود، اسدي، شيخ خليل.

اما مختارها فكان الشيخ امين حمزه، وقد سكنت القرية طائفة مسيحية بلغ عددها سنة ١٩٤٨ حوالي (٢٠٠) نسمة وقد لجأ معظم افراد الطائفة الى لبنان، كما لجأ غالبية سكان القرية.

اسكنت الحكومة الاسرائيلية في شعب مجموعة من بدو الحوله وبعض اهالي ميعار والدامون ثم عاد بعض سكان شعب الى وطنهم وسكنوا قريتهم فيما حرم كثيرون منهم واضطروا الى السكن في بلدان اخرى.

### المقاومة والتضحيات اثناء الثورة:–

كانت شعب من القرى التي قدمت التضحيات في المال والروح اثناء الثورة، وجاء في الوثائق الصادرة عن قيادة المنطقة الشمالية وبتوقيع اسعد (احمد العفيفي)، وصفا كاملا لما عانته القرية من العذاب والصمود، وجاء في وثيقة مؤرخة ١٩٣٨/٨/١٩:

«انفجر لغم تحت احدى سيارات الجند البريطاني، مما ادى الى قتل عدد من الجنود، كان بينهم احد الضباط البريطانيين. في العام التالي حضرت قوة كبيرة من الجند الى مكان الحادث يرافقتها كلاب الاثر، فاتجهت هذه الكلاب نحو قرية شعب، والقي القبض هناك على ثمانين شخصا من اهالي هذه القرية، واقتادوهم نحو عكا، لكنهم حين وصلوا الى الطريق العام، باغتهم المجاهدون بأطلاق النار بشدة على الجند، مما دفع الكثير من المعتقلين الى الهرب.

وفي صباح يوم الخميس ١٩٣٨/٨/١٨ اتجهت قوة كبيرة من الجند مع مساعد حاكم لواء الجليل الى قرية شعب لنسف بيوتها، وفي نفس الوقت قامت قوة من المجاهدين كانت ترابط على الجبال المشرفة على موقع اللبات باطلاق النار على دورية كانت تمر من هناك، مما اجبر الجنود المشغولين بنسف بيوت شعب الى تركها واندفعوا نحو موقع اللبات لنجدة رفاقهم هناك.

وقد قدرت البيوت التي نسفت في الشعب بخمسة وسبعين بيتاً، ونزح غالبية السكان الى عكا والقرى المجاورة، وقدمت لهم مساعدات فورية من مسكن وطعام بواسطة جمعية (جماعة الاحسان) بعكا ولجنة من سيدات مدينة عكا.

### القيادة والشهداء:–

تشكلت قيادة المنطقة في تلك الفترة على النحو التالي:–

١- عبد الفتاح ابو عبد الله – القائد
٢- صالح عيوش خلايله – سخنين
٣- محمد ذياب شهاب طربيه – سخنين
٤- محمد مهاوش – الدامون
٥- جدعون وطفة – الجديدة
٦- محمود جودي – البروة
٧- يحيى هواش – البروة
٨- ابو خليل – شعب
٩- محمد سعيد الخطيب – كابول
١٠- كايد عباس – كابول
١١- وليد بعيد – الكابري
١٢- عبد سعيد ابو الخير – الكابري
١٣- توفيق الجمل – البصة
١٤- كمال حسون – الشيخ داوود
١٥- عوض بيشم – الكويكات
١٦- محمد سعد (ابو خالد) – المزرعة.

وقد عرف من بين الذين استشهدوا من شعب اثناء الثورة كل من:

١- احمد علي الزين – ١٢/٢٥ ١٩٣٧
٢- محمد مرعي الحسن – ١٩٣٨/٨/١٨
٣- نايف سعيد كيوان – ١٩٣٨/٥/٢٥
٤- امين محمود طه – ١٩٣٩/٤/٢٧
٥- تميمة محمد عبد الله اسعد – نيسان ١٩٣٩
٦- محمود محمد ابو حجيه – نيسان ١٩٣٩
٧- امينة زوجة خليل الصالح – نيسان ١٩٣٩
٨- نايف محمد سليمان – اضطرابات ١٩٢٩

وجاء في كتاب صبحي ياسين ص (٥٥) مايلي:

من الذين اشتركوا في الجهاد في مدينة حيفا. كان احد رجال البوليس العرب المجاهد احمد الخطيب من سكان شعب الذي قام باعمال وطنية رائعة وتعاون باخلاص مع الثورة.

وقد تغنى الشاعر الشعبي احمد العمياء بأهالي شعب وقال:

ابو خليل باعو طويل – بجبال المرس ما بنقاس
ساكن شعب اهل الادب – صاحب طرب عندو نوماس .

### ابراهيم الشيخ خليل (ابو اسعاف)

من رجال شعب وقادتها الذين عرفوا ابان الثورة حتى سنة ١٩٤٨، ابراهيم علي الشيخ خليل (ابو اسعاف). ولد سنة ١٩١٥. وانهى دراسته الابتدائية في مدرسة القرية، توفي والده منذ صغره. وانتقل الى عكا وعمل في دائره الزراعة هناك، ثم انتقل الى حيفا وعمل في سكة الحديد.

تعرف خلال وجوده في عمله على الشيخ عز الدين القسام. الا انه لم يقبل ضمن جماعة القسام لصغر سنة.

ويذكر ابراهيم الشيخ خليل بأنه في احدى خطب الجمعة في اواخر عام سنة ١٩٣٤ حدث ما يلي:

«هزتني الخطبة فقررت انه انتظر بعد الصلاة لاصافح الشيخ، وعندما صافحته تشكرني وضغط على يدي ففهمت انه يريد رؤيتي، بقيت بعيدا عنه وكان يمشي ويتطلع نحوي حتى وصلنا الى باب المسجد، فالتفت نحوي وقال واتبعني ولكن عن بعد»، تبعته حتى دخل داره ووجدت هناك ثلاثة، رجال فتشنجت ملامحهم عندما شاهدوني، وعرفت لاحقا انهم ابو صبحي (العبد ابو طه) والشيخ محمود زعرورة، وعبد الله ابو ذان (ابو علي المزرعاوي) انسحب ابو صبحي وابو علي، وحاول الشيخ القسام إجلاسهم. وخرج خلفهم وسمعت أبا صبحي يقول له: «لم يَعُدْ علينا سوى الاولاد الصغار، اذا اكل كفين قال من الالف الى الياء».

حينها كنت في التاسعة من عمري، وعزت عليّ نفسي فبكيت، وضع الشيخ القسام يده على كتفي وحاول ترضيتي، وقال مخاطبا الشيخ محمود زعرورة، «واشهد يا شيخ محمود ان لي في هذا الرجل نظرة»، وحاول منعي من الخروج فرفضت وخرجت متوترا ودموعي فوق وجهي».

وقد كان لهذا اللقاء، رغم ما حدث، الاثر الحاسم في حياة ابراهيم الشيخ خليل، فأثباتا لرجولته، وردا على استصغاره قام بعمليات فردية ناجحة، قادته مرة اخرى الى القساميين وقرروا التعاون معه وضمه الى صفوفهم، وسألوه ان كان هناك اشخاص يعلمون بالعمليات التي قام بها، فأجاب بالنفي، وسألوه عن نفقات العمليات، فذكر لهم بأنه يبيع حلي زوجته لشراء ما يلزم من الذخيرة والسلاح فقالوا له لا تشتر شيئا من الاسلحة بعد الان لاننا سنزودك بها.

وفي اليوم التالي جاءتني السيدة ام علي حمادة، زوجة المجاهد القسامي الحاج حسين محمد حمادة الذي كنت اسكن داره، وفي يدها سلة بصل وقالت احرص على ما فيها، ووجدت فيها ثلاثة مسدسات وخمس قنابل يدوية وباشر العمل ضمن فصيل ناجي ابو زيد، وكانت اكثر المهمات ضرب واغتيال البوليس الذي كان ينتشر داخل الاحياء العربية. بتاريخ ١٩٣٧/٤/٣١ اعتقل (ابو اسعاف) في معتقل (بيت جاليم) ثم نقل الى معتقل المالكية على الحدود الفلسطينية اللبنانية، ومكث هناك عدة اشهر، بعد خروجه من المعتقل وملاحقة السلطات له هرب الى سورية، ثم انتقل الى بغداد حيث اشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني ضد الانجليز، بعد فشل الثورة انتقل الى سورية ومنها الى تركيا، ثم عاد الى دمشق ومنها الى فلسطين، حيث وضع تحت الاقامة الجبرية في بلده شعب.

اما في احداث سنة ١٩٤٨ فقد قام بدور هام بالاشتراك مع الهيئة العربية العليا بشراء الاسلحة من مصر ونقلها الى فلسطين، وشكل فصيلا كبيرا في قرية شعب، وشارك هو وفصيله، في احتلال البروة بعد ان سقطت بيد الجيش الاسرائيلي، كما قاد عدة معارك قبل معركة ميعار، معركة الدامون، وفي معركة ميعار قتل العقيد «سيجف» قائد المعركة وقام ابو اسعاف بتنظيم الجثة مقابل انسحاب اليهود من منطقة (رأس الزيتون) وبعد سقوط المنطقة انتقل ابو اسعاف الى لبنان والتحق بقوات اليرموك ومنح رتبة ملازم وقاد سرية شعب، ثم انتقل الى سورية وانضم الى فوج (اجنادين) وكان قائدا للسرية الاولى ثم سافر الى امارة قطر حيث عمل هناك في دائرة المعارف لمدة اثني عشر عاما.

وعندما قامت منظمة التحرير الفلسطينية، عين عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني وكان له نشاط في بعض العمليات التي قامت بها وحدات المقاومة سنة ١٩٨٣ في جنوب لبنان.



* جميل عرفات *

### التنظيم القسامي، الدعم المالي والارتباطات الحزبية

في حديث لابي اسعاف مع مجلة شؤون فلسطين – العدد السابع اذار سنة ١٩٧٢، اجاب على عدة تساؤلات عن التنظيم القسامي والدعم المالي والارتباطات الحزبية وقال:

«لم يحدث انشقاق على الاطلاق بين القائد الشهيد الشيخ عز الدين القسام واخوانه، لا في حياة القائد ولا بعد استشهاده، والسبب بسيط جدا، لان القائد الشهيد كان يدعو الى الجهاد على اساس ديني، ومفهوم الجهاد على اسس دينية لا يوجد بها اشكالات ولا تعقيدات. وكل ما يتعلق بالجهاد محكوم بأيات قرأنية معروفة وكان شعاره: «هذا جهاد نصر او استشهاد» وفي حينه كان الالتزام الديني حقيقيا وليس كما نرى اليوم. ان الذي حدث بالفعل كان خلافا بسيطا على توقيت إعلان الثورة في اوائل عام سنة ١٩٣٥.

ويؤكد ابراهيم الشيخ خليل ان جمع المال بأية وسيلة لم يحدث ابدا، والمال للثورة كان له مصدران، مصدر الاشتراك الشهري ومصدر التبرع الطوعي، والتبرع كان يجري على اسس العقيدة الاسلامية ويقع تحت حكم عدة ايات قرأنية كريمة.

ويشير الى ان العديد من رفاق الشيخ كانوا يتبرعون بكل ما يملكون بعد سدّ حاجتهم اليومية، وان بعض اخوان الشيخ كانوا على صلات حسنه، جدا مع بعض الاثرياء من المواطنين، وكانوا يحصلون منهم على بعض المال طواعية وعن طيب خاطر.

اما بالنسبة لشعبية القسام وارتباطه بحزب معين فان الذي اعرفه معرفة حقيقية ويعرفه العديد من اخواني الاحياء، امثال: ابو ابراهيم الكبير، والشيخ سليمان ابو حمام ومحمد عبد القادر ابو الهيجاء، ومحسن شبلاق، والحاج حسين حمادة، واحمد توبة (ابو غازي) والشيخ محمد الحنفي ومحمد علي دلول وغيرهم كثيرون. بأن القائد الشهيد لم يكن له اي ارتباط حزبي، وان ارتباطه الوحيد مع العقيدة الاسلامية وحدها.

ويؤكد ابراهيم الشيخ خليل (ابو اسعاف) نفس ما اورده ابو ابراهيم الكبير ويقول:

في اوائل عام سنة ١٩٣٥ رأى الشيخ ان المستعمر يراقب تحركات القساميين مراقبة دقيقة، وكان من رأي الشيخ الخروج الى الجبال والطواف بالقرى وحث المواطنين على شراء السلاح والاستعداد للثورة. وكان من رأي الاخ «ابي ابراهيم» وبعض الاخوان التريث في الخروج للثورة بل الطواف بالقرى بدون سلاح وحث المواطنين على ما يلزم للثورة، ولكن هذا الخلاف كان بسيطا جدا، بحيث انه عندما حزم القائد امره على الخروج الى الجبال، تبعه رفاقه والتزموا بذلك.

### شعب بعد النكبة

هجرت الغالبية الساحقة من سكان القرية قريتهم خوفا من الانتقام، واسكنت الحكومة الاسرائيلية في شعب بعض اهالي الدامون وميعار ثم عاد بعض سكان شعب الى وطنهم وسكنوا قريتهم، وبتاريخ ١٩٥١/٣/٣٠ قام جيش الدفاع الاسرائيلي بتطويق سكان كراد البقارة وكراد الغنامة، وامر بترحيل القريتين الى قرية شعب ، ولم يتمكن احد من عصيان الاوامر وعندما تصدى للجيش (محمد ابو عابد) اطلقوا عليه النار وقتلوه.

كان هذا الترحيل ضمن خطة ما يسمى «بالمكنسة» وهي خطة فرعية تندرج في اطار عملية (يبطاح) المتفرعة بدورها عن الخطة (S) ، التي استهدفت السيطرة على الاراضي والقرى والمدن الفلسطينية.

ويقول بيني موريس في كتابه طرد الفلسطينيين، ان البند الخامس من اتفاقية رودس يضمن حق القرى: منصورة الخيط، كراد البقارة، كراد الغنامة، التقوية، السمرة، تل القصر والحمة في الرجوع الى اراضيهم، وكان قد نزح قسم من كراد الغنامة الى سورية. في اعقاب وقوع مذبحة الحسينية.

ويقول الحاج يوسف علي تطيش عن عملية الترحيل ما يلي: جاء الضابط «يسرائيل» ومعه ضابط آخر اسمه «جيل»، الى بيت المختار «جبر العلي» بعد ان طوقت القوات العسكرية القرية، وكانت سيارات الشحن والباصات جاهزة، ولقد اجبروا الاهالي على الدخول اليها، ويبدو ان عملية الترحيل كانت دون علم سورية وقوات الامم المتحدة، لقد قام الجيش الاسرائيلي بقتل احد السكان امام اعيننا (محمد ابو عابد) للترهيب.

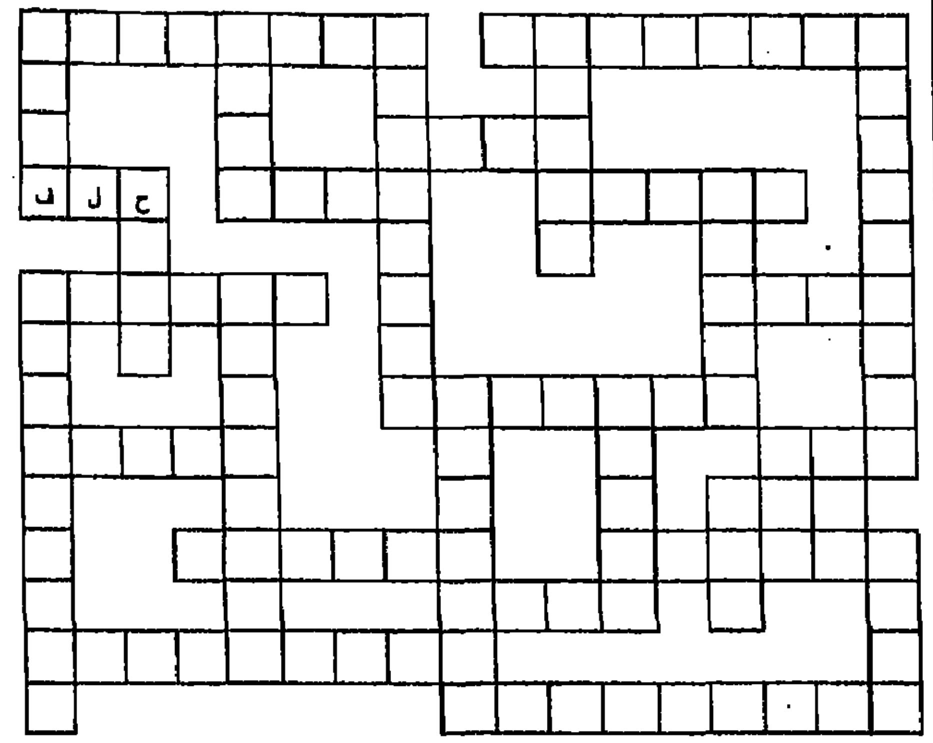
بعد ان وصلنا الى قرية شعب اعلن الجيش عنها انها منطقة عسكرية مغلقة، ثم وصلت المواشي بعد ثلاثة ايام من وصولنا الى شعب، لقد اسكنونا في بيوت النازحين من اهالي شعب، ثم نقل قسم من الاهالي الى الشيخ دنون وقسم آخر الى شفاعمرو وطوبا والزنغرية .

في سنة ١٩٥٤ اعطت السلطة (١٥) دونما لكل عائلة بضمان سنوي كما اعطت (٣,٥) دونمات من الزيتون كتعويض عن الارض التي صادروها واستولوا عليها، في سنوات السبعينات سحبت منهم الـ (١٥) دونما، وتبعها في سنة ١٩٩١ سحبت ارض الزيتون.


المصادر

١- د. محمد كامل خلة: فلسطين والانتداب البريطاني ليبيا سنة ١٩٨٢ ص ٥١٢.
٢- محمد عمر حمودة: اعلام فلسطين (١) دار قتيبة سنة ١٩٨٥ ص ٤٧
٣- عارف العارف – النكبة ج ٢+٣ بيروت سنة ١٩٦٠
٤- اكرم زعيتر – وثائق الحركة الوطنية في فلسطين – بيروت سنة ١٩٧٩ ص ٤٦٨
٥- د. سميح شبيب – محمد علي الطاهر سنة ١٩٩٠ ص (١٨٠-١٩٧)
٦- صبحي ياسين – الثورة العربية الكبرى في فلسطين والقاهرة سنة ١٩٦٧
٧- علي حسين خلف – تجربة الشيخ عز الدين القسام ج (١) سنة ١٩٨٤ ص ٥١
٨- مجلة الثورة الفلسطينية عدد ١٩ ص (٢٦-٢٧)
٩- مجلة شؤون فلسطين العدد (٧) اذار سنة ١٩٧٢ ص ٢٩٧
١٠- جريدة العلم ١٩٣٩/١/٢، ١٩٣٩/١/١٤، ١٩٣٩/٥/٢٤
١١- مقابلات مع شخصيات عاشت الاحداث
١٢- وليد الخالدي – كي لا ننسى سنة ١٩٩٨.

# لغز الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة مؤلفة من ثلاثة احرف وهي اسم لشيء نستخدمه كثيرا في الطعام ونحصل عليها بعد كتابة كل الكلمات في مربعاتها الصحيحة:

٣ حروف: – بير – يلم.
٤ حروف: اخرس – انور – حلال – رنين – لصيق – يباب – برغب. – يوسف.
٥ حروف: اشبال – اعراض – بلابل – رياضة – عدنان.
٦ حروف: احلامك – الحباب – يسألون.
٧ حروف: نابليون – وادي قطر.
٨ حروف: البيروني – حان الوقت – الرياحين – المعمورة.
٩ حروف: ارستقراطي – سليمة ناصر – طريقة المو – كامل شناوي.

# لغز من انا

اسمي مكون من (١٢) حرفا من القادة الفلسطينيين، واوائل من دعوا الى اجراء اتصال، بل حوار مع الاسرائيليين ولذلك تم اغتيالي.

١) اذا اخذت من اسمي الحروف الثاني والثاني عشر والثالث والرابع تحصل على كلمة معناها امتناع عن الطعام والشراب.

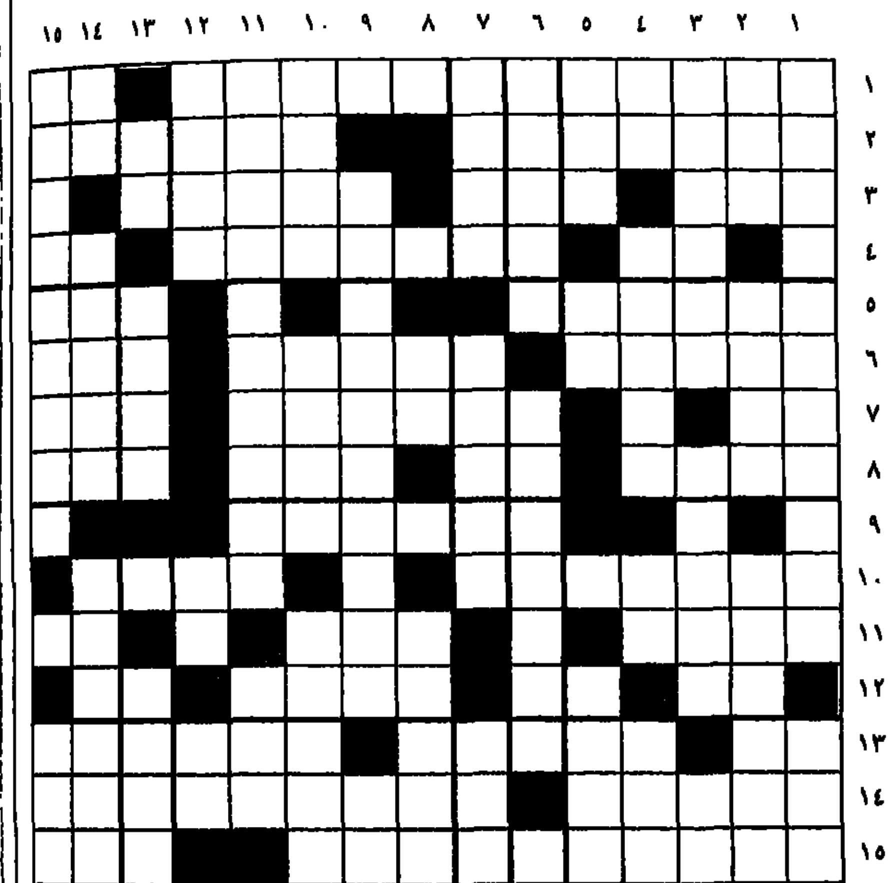
٢) اذا اخذت الاحرف الثاني والثامن والعاشر والتاسع تحصل على كلمة بمعنى طريق قديم.

٣) اذا اخذت الاحرف الاول والرابع والثاني عشر والسادس، تحصل على كلمة بمعنى من يخدم اعداء وطنه.

٤) اذا اخذت الاحرف الخامس والسادس والسابع والسادس مرة اخرى، والتاسع حصلت على اسم مدينة اردنية.

# الكلمات المتقاطعة

اعداد:– سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة



**افقيا:**

١) من مؤلفات غسان كنفاني – متماثلان.
٢) ممثل مصري – اوان لخزن البترول والنبيذ.
٣) حرف مكرر – آلة موسيقية (معكوسة) – قرية فلسطينية (معكوسة).
٤) للندبة – من مؤلفات غسان كنفاني (معكوسة) – حاجز.
٥) من مؤلفات غسان كنفاني (معكوسة) – نعمت.
٦) اولاد – من الشعوب – جديد (بالاجنبية).
٧) مختلفان – «ابو القاسم.....» (الشاعر) – ظلم وجار.
٨) الاسم الاول لروائية سورية – للجزم – دوّن (معكوسة) – تحية (بالاجنبية).
٩) الراتب (معكوسة).
١٠) مطرب سوري راحل – صوت ألم (معكوسة).
١١) موت – افضال – خاصتي.
١٢) من العملات – ادرك (مجزومة) – علم مذكر – اشتاق (معكوسة).
١٣) من الامراض – الاسم الثاني لممثل مصري (غير معرفة) – منسوب لدولة اوروبية.
١٤– رتبة عسكرية – من مؤلفات غسان كنفاني (معكوسة).
١٥) من مؤلفات غسان كنفاني – علم مؤنث (معكوسة).

**عموديا:**

١) من اشعار امل دنقل – من الحواس.
٢) هاجر (معكوسة) – من احياء القاهرة – اغنية لمحمد منير (معكوسة).
٣) مدينة تونسية – من الكائنات الحية – للتعريف.
٤) مناص – مساعدة – صب (معكوسة) – تصميم وعزم.
٥) شهْد – للتعريف (معكوسة) – فاقد زوجته.
٦) اهذبه وانشئه (معكوسة) – من اصحاب المذاهب الاسلامية.
٧) عكس «يرسو» (معكوسة) – من الشعوب الاوروبية – قبر.
٨) كف عن الحركة (معكوسة) – علم مذكر اجنبي.
٩) صحفي لبناني اغتيل امام منزله – حرف نصب.
١٠) ننام – اعظم – دولة اسيوية (معكوسة).
١١) من مؤلفات غسان كنفاني – مكان تجارة شعبي.
١٢) رامي (مبعثرة) – من العملات – مختلفان.
١٣) نفس الحرفين المختلفين – مدينة مغربية – من الحيوانات (معكوسة).
١٤) نعم (بالفرنسية) – اغنية لفريد الاطرش – الرأفة.
١٥) مطرب عربي – يعبر.

## حل لغز الكلمات المتقاطعة

**افقيا:**

١) دمقراطية – حر.
٢) ابقراط – مي – لب.
٣) خجلا – ليل – ناي.
٤) لن – ناول – علم.
٥) لم – انا.
٦) سحر – نورس – تان.
٧) غد – راتب – عد.
٨) رشفة – رغد – يد.
٩) ابنة – زن.
١٠) سبيل – حلو – هو.
١١) ماهل – يره.
١٢) يرج – ابر.

**عموديا:**

١) داخل – سحر – كلب.
٢) لحبي – عرس.
٣) مقل – هو – معلم.
٤) قران – هي – يؤم.
٥) ار – امن – هبة.
٦) السندرو فولطا.
٧) يل – راغب.
٨) يل – استراليا.
٩) هي – هرب.
١٠) قام – دن – دن.
١١) حلاب – اميرة.
١٢) يمج – ند – ولد.

## حل لغز اسماء والقاب

| | |
|---|---|
| ١) احمد شوقي | امير الشعراء. |
| ٢) اروين روميل | ثعلب الصحراء. |
| ٣) خليل مطران | شاعر القطرين. |
| ٤) ابو العلاء المعري | رهين المحبسين. |
| ٥) حافظ ابراهيم | شاعر النيل. |
| ٦) [illegible] | الفيلسوف [illegible] |
| ٧) [illegible] الخوري | الشاعر القروي. |
| ٨) [illegible] الخوري | الاخطل الصغير. |
| ٩) [illegible] | [illegible] |
| ١٠) [illegible] | [illegible] |

## حل لغز من هو؟

صلاح الدين

## حل لغز ما هي؟

الخندق



# على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

### الخميس: ٩٨/٧/١٦

**القناة الاولى**

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصغار الصباحية مع حني نحمياس.
٩,٤٥ – العفريت المثير ديك
١٠,١٠ – رياضة للشباب.
١٠,٣٥ – المرفأ الآمن – الحلقة (١٤).
١١,٠٠ – عودة الى الماضي – الحلقة (١٤).
١١,٢٥ – علم مثير.
١١,٥٠ – وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ – العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ – اعادة لفترة الصغار .
١٤,٣٠ – رحلة بين الكواكب. «الفردوس المفقود»..
١٥,١٥ – رحلة في المجموعة الشمسية.
١٥,٣٠ – اكس مان.
١٥,٥٥ – زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٠ – فيلم «فينوكيو».
١٦,٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٢٤ – متابعة فيلم فينوكيو.
١٨,١٠ – الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ – كوسبي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – حديث اليوم.
٢٠,٤٥ – هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٣٥ – ليالي يافا القديمة
٢٣,٠٠ – قصة داني الاسير المحرر
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

**القناة الثانية**

٦,٠٠ – بوغي والكنز المفقود – الحلقة العاشرة
٦,٣٠ – برنامج الصغار.
٦,٤٣ – هذا الصغار مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ – الفقير والغني – الحلقة (٢٤).
١٠,٥٠ – سكوبي دو – الحلقة (١٨).
١١,١٦ – حمقى بلا توقف – الحلقة (١١).
١١,٤٠ – الرحلة السحرية (اعادة).
١٢,٢٤ – جيني والقبطان – (اعادة).
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٥٦).
١٣,٣٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٩٧).
١٤,٠٠ – مخاطرة محسوبة – مسابقة حسابية.
١٤,٣٠ – شارع سمسم «مزرعة كيبي».
١٥,٠٠ – ابي القائد – الحلقة (٧٧) (اعادة).
١٥,٢٨ – روزان – الحلقة (٣٢).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢١٦).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع....
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير «نفس اللعبة في الموسم القادم».
١٨,٠٠ – دانيال ستيل – الجزء الاول (اعادة).
١٩,٠٠ – بافي – صيادة الخفافيش – الحلقة (١٥) «اضطراب في المدرسة».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – شماش – الحلقة الرابعة (اعادة).
٢١,٠٣ – بات يام – نيويورك – الحلقة الاولى في الدورة الحالية.
٢١,٤٦ – فيلم «عصفور على الاسلاك».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠,٣٠ – مع الافلام.
٠,٥٧ – «يصلون لنفس الاله» – فيلم وثائقي.
١,٥٥ – مهرجان القصاصين – «قصص رحلة اخرى» – الجزء الاول.
٢,٤١ – شوارع نيويورك – الحلقة (٢٢) «طقوس القتل».
٣,٢٥ – كونسيرت.
٣,٥٣ – نحن رفوف المكتبة.

## هذا المساء

### بات يام – نيويورك



الموسم الثالث من المسلسل الناجح، يتمحور هذه المرة في دافيد زلاتيت (يغآل عديكا) الذي ينتقل للاقامة مع عمه – ويجرب مختلف انواع العمل، وكل نوع منها تنقله الى تجربة غير متوقعة. (القناة الثانية – الساعة ٢١,٠٣)

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الخميس، صافياً وحاراً وجافاً، وتنخفض درجات الحرارة يوم غد الجمعة.

**درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:**
● القدس وضواحيها – ٣٢ ● تل أبيب وضواحيها – ٣٠ ● حيفا وضواحيها – ٣٢ ● ايلات – ٤١ ● جبال الجليل – ٣٠ ● المروج الشمالية – ٣٦ ● جبال المركز والجنوب – ٣٣ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣١ ● النقب الشمالي – ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/١٥

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٦٥٨٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,٠٣٠٥ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٦,٠٠٠٢ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٠٥٧ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٤٠٩٣ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٥,١٣٩٥ ش.ج |
| ● للمسافرين* | ٣,٨٦٢٨ ش.ج |
| ● «اسود» | ٣,٦٥ – ٣,٦٧ ش.ج |

## توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير، الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل صاحبها على ١٢ مليون شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٤٦٤٣٥ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٨٩٥ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٨٩,٨٠ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٨,٤٠ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١١,٢٠ ش.ج.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تحسن سريع في حالتك الصحية، بعد وعكة ألمت بك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
مكالمة هاتفية تكشف لك معلومات كنت تشك في صحتها.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الوضع الصحي لأحد أفراد العائلة يستدعي تغيير برامجكم.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مسؤولياتك وهمومك تتعدى الحدود التي تعودت عليها.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تفكر في إجراء تغييرات في نمط حياتك، بناء على طلب الأخرين.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
فترة مناسبة لإجراء زيارات اجتماعية مؤجلة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
الأجواء المتعكرة تتم تصفيتها في أثناء جلسة مع الأصدقاء.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
مهمة عسيرة تلقى على عاتقك، ولكنك تقبلها تحدياً.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
حافظ على هدوئك المعهود، في لقاء مقبل مع مسؤول.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تسمع الصدفة بحدوث مناسبتين عائليتين سعيدتين.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ينتابك القلق على صحة أحد صغار العائلة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
أجواء مشحونة في مكان العمل تؤثر على الإنتاجية.

## حدث في مثل هذا اليوم:

### (١٦) تموز

١٩٤٥– الولايات المتحدة تقوم باختبار اول قنبلة نووية في نيو مكسيكو.
١٩٤٨– الحرب العربية الاسرائيلية: مجلس الامن الدولي يتبنى مشروع قرار امريكي يرى في الحرب «خطرا على السلام العالمي» ويدعو الى وقف القتال خلال ثلاثة ايام تحت طائلة عقوبات اقتصادية وعسكرية على من يخالف ذلك.
١٩٥١– بلجيكا: الملك ليوبولد الثاني يتنازل عن العرش لابنه بودوان بعد حركة شعبية واسعة طالبت بعزله.
١٩٥٥– الرئيس السوري الاسبق شكري القوتلي يعود الى سوريا بعدما امضى ست سنوات في منفاه بمصر.
١٩٦٥– الاتحاد السوفياتي يطلق خمسة اقمار اصطناعية «كوسموس» على متن صاروخ فضائي واحد.
١٩٧٩– نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق صدام حسين يصبح رئيسا للدولة بعد غياب احمد حسن البكر عن الساحة السياسية.
١٩٩٥– وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل يعلن عن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والاردن بعد قطيعة دامت حوالي خمس سنوات.
١٩٩٥– العراق يفرج عن اثنين من الامريكيين بعد سجنهما ١١٣ يوما بتهمة عبور الحدود العراقية الكويتية بطريقة غير شرعية.